

لسنا مسيح
المغرب الكبير
ولسنا يهوذا
الإسكروبيوطي
كذلك ولكن..



عبد الحميد
جماهري

hamidjahri@yahoo.fr

في فهم كلام
عمر هلال لا
في القبول به!

لم يكن رد سفير المغرب في الأمم المتحدة، عمرهلال، على وزير خارجية الجزائر، ليمر مرور الكرام أو يحسب في سجل الانفعالات التي لا أثر لها. عمر هلال قال بالحرف الواضح إن وزير الجزائر الذي "يقف كمدافع قوي عن حق تقرير المصير، ينكر هذا الحق نفسه لشعب القبائل، أحد أقدم الشعوب في إفريقيا، والذي يعاني من أطول احتلال أجنبي..."، وأضاف أن "تقرير المصير ليس مبدأ مزاجيا، ولهذا السبب يستحق شعب القبائل الشجاع، أكثر من أي شعب آخر، التمتع الكامل بحق تقرير المصير".

إنه تحول جذري في عقيدة المغرب الدبلوماسية، وفي تقدير الجوار المباشر للبلاد، وتحول في قراءة ثوابت الدولة المغربية، فالشعب الجزائري وثرابه ظل كتلة بشرية موحدة، ثرابه ظل دوماً واحداً ووحيدا، حتى وإن تغذى وطعم بمساحات من التراب الوطني المغربي، في توزيع الحدود الموروثة عن الاستعمار. تغيرت هذه الثوابت، جملة وتفصيلا، في كلمة السفير الواضحة وغير المسبوقة...

لقد صنف الدبلوماسي المغربي «القبائل الجزائرية كشعب من أقدم شعوب إفريقيا، وأنه يعاني من احتلال أجنبي وأنه يستحق تقرير مصيره!

الملاحظات الأساسية هي أن التعابير التي استعملها السفير هي نفسها التي تستعملها الجزائر ضد المغرب منذ نصف قرن. فالشعب الصحراوي، في تقدير الخطاب الرسمي، هو أقدم شعوب إفريقيا، وأننا بلد محتل، وأن علينا منحه تقرير مصير، فلا يخلو خطاب من خطاب الوزراء والرؤساء الجزائريين من وصف المغرب، الذي ساعد بلادهم على الاستقلال، بالمحتل! قد يبدو الخطاب الدبلوماسي للسفير، رغبة في تغيير معسكر الغضب!

وأن يشعر الجزائريون الرسميون بما نشعر به كشعب عندما نوصف بالمحتلين والمستوطنين وغير ذلك من الأوصاف! لسنا دعاة انفصال، والمسافة بين توصيف حالة القبائل في الجزائر ودعمها، سياسيا وماليا وعسكريا، كبيرة للغاية! والسجل ليس دوماً أفضل الطرق الدبلوماسية في تقدير الموقف، لكنه يطرح أسئلة عميقة: إلى أي حد يمكن أن يتحمل شعب ما عدوان نظام مجاور، يتميز أخلاقيا عال ورفيع، في حين تكون معادلات السياسة والدبلوماسية هي المصالح المتبادلة؟

وإلى أي حد لا يمكننا أن نذهب في الرد عليه؟ تصور بأن المغرب كانت قوته الأخلاقية في الدبلوماسية، أنه لا يعامل بالمثل كثيرا من الدول الشقيقة وأولها الجزائر، وظل في الكثير من الأحيان يتحفظ في استعمال موقعه وتاريخه وتركيبته البشرية في فتح قنوات سياسية غير مسبقة ولا يملكها غيره، حفاظا على «صباغة» عربية وحدوية، كما هو الحال في العلاقة مع إسرائيل.

وللفهم فقط، لا للتأييد، يبدو أنه بدأ يعيد تقدير موازين القوى لكل ما يقع حوله، ولعل القراءة الوافية تقترض أن نستحضر: أولا- أنه لم يعد يرى أن من المحرم عليه (طابوهات) أن يجاهر بمواقف الندية عندما يتعلق الأمر بالقوى العظمى، كما فعل مع ألمانيا وإسبانيا، وقبلهما فرنسا وأمريكا باراك أوباما.. وهو ما كان يثير الفزع في أوساط واسعة من الرأي العام، وإن لم تسلم به إلا بعد أن أثبت أن الدول المعنية أعادت الكثير من مسلماتها على ضوء مواقفه.

ما كان له أن يستمر في الصمت وتحمل النفاق الدولي المناهض له، ازواجية دولية أصبحت مسلمة من مسلمات العلاقة مع المغرب.

ثانيا- أعاد ترتيب العلاقات مع دول كان التاريخ الدبلوماسي بيننا يفترض منا العداء الكبير تجاهها، وهو ما تم من كوبا إلى نيجيريا مروراً بدول إفريقية عديدة كانت تناهضنا. ثالثا- إعادة ترتيب الشراكات الاستراتيجية بناء على المصالح وبمنطق الدول نفسها التي تتصرف بناء على مصالحها.

وقد تغيرت المعادلة مع شراكات الصين وروسيا بالرغم من التحالف الوطيد والعريق والقوي مع أمريكا.

رابعا- لم يعد المغرب يقبل أن يكون ضحية أخلاقياته، وأكثر من هذا أن تجرب فيه كل المواقف والقواميس، بكل ما تحمله من عبث ونفاق وعدوانية، من قبيل الانفصال والاحتلال، الوحدة والتفتيت، كما هو الحال اليوم مع الجزائر...

عندما نقول بهذه الملاحظات، فنحن لا نسير في اتجاه دعم الانفصال في دولة الجيران، بل نقول إن أحد قواعد السياسة في الأخلاق وقواعد الأخلاق في السياسة هي ألا تدفع خصمك إلى... اليأس منك!

وهذا ما يجب أن تعرفه الجزائر التي تدفع، منذ نصف قرن، إلى الكفر، حتى بالمشترك.

طبعاً نحن لا يجب أن نقلدها، لا في انعدام أخلاقيات الجوار والدين والنضال المشترك، ولا في حقها ولا في قواعد لعبها الدبلوماسي العدواني، لكن لا نحرّم أنفسنا من تمرين لغوي، يضعها مكاننا لنرى كيف ستشعر لو أن الأمر تطلب الفعل والتزليل العملي لما نقول!

هناك بُعدان في القراءة: البعد الذي يقول إن هناك منعطفا يتأسس في الدبلوماسية المغربية، لا يحشر نفسه في «مستحيل» ما، بناء على هذا الاقتناع أو ذلك، (العروبي أو المغاربي أو الإفريقي)، وهو ما يبدو أنه يسير طريقه دفاعاً عن وجود مغربي لا يتخلل من حقه في صحرائه وفي ترابه.

وبعد آخر سجالي، تقتضيه الحاجة الدبلوماسية أكثر مما تفرضه قناعات نهائية في مجال العلاقة مع الجيران.

يجب أن يوقف هذا البعد الثاني عند هذا الحد، في ما نتصور، ويجب أن يدفع الآخر إلى التوبة عنه، ذلك الآخر الذي أعلن أنه سيرسم حدوده مع الدولة الوهمية، في أكروياتيكية بهلوانية انتحارية. فترسيم الحدود كما قد يفكر فيه هؤلاء، هو أن يقطع من المغرب أرضه لكي يقيم حدوده مع دولة وهمية، بمعنى آخر ضم جزء من التراب الحدودي إلى الجزائر من أجل أن تقام عليه الحدود مع دولة الوهم.

وهو أمر لن يقلل به المغرب أبداً، فهو ليس المسيح، لن يصغر خذه للشقيقة الشرقية لكي يطمئن الحواريون على ما يقع، نحن لسنا مسيح المغرب الكبير، ولسنا يهوذا كذلك، لن نخون المشترك، لكن لا يجب أن يكون هذا المشترك نقطة ضعفنا. الندية يجب أن تكون أيضاً في توازن..... اليأس، لا في توازن الجنون!

نعتز كمغاربة برد الفعل الطبيعي القوي الذي انتصر للوحدة الترابية للجزائر، وللوحدة الوطنية للشعب الجزائري.. ونريد من القوى السياسية، كما نسعد لأفراد الشعب الجزائري الشقيق عندما يهبون- مثلاً الآن - دفاعاً عن وحدة شعبنا وأرضنا.

ونعتز بأن الوحدة من شدة دفاعنا عن الصحراء، صارت طبيعة ثانية في وجودنا ومبدأ قارا في هويتنا المغاربة. ونشعر بأن الأمر يجب أن يكون مماثلاً عند الآخرين!

المغرب يرد على استفزازات وزير الخارجية الجزائري الجديد أمام اجتماع حركة عدم الانحياز

عمر هلال: الجزائر وجهة البوليساريو يتحملان المسؤولية عن التأخير في تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام

08

الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

ضمن
هذا
العدد فصحى
الصفيف

مدير النشر والتحرير: | السبت - الأحد 18/17 يوليوز 2021 الموافق 07/06 ذو الحجة
عبد الحميد جماهري
1442 العدد 12.897

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki



jaridat1@gmail.com

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد
صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثنى:
4درهم

الحبيب المالكي: مجلس النواب قدم أزيد من 2500 تعديل جوهرى على النصوص المصادق عليها

02



الرئاسة التونسية تشكر المغرب على مبادرته النبيلة بإرسال وحدتين طبيتين و100 جهاز تنفس ومولدين للأوكسجين



02

عدم إقامة صلاة

عيد الأضحى بسبب

التدابير الاحترازية



02

منظمة الصحة العالمية تحذر

من «احتمال كبير» لظهور

متحورات «أشد خطورة»



03

هل المنظومة الصحية مستعدة

لما بعد عيد الأضحى وقادرة على

تطوير مكتسبات زمن الجائحة؟



03

عائلة المنوزي تكرم شخصيات وطنية عديدة فقدت في فترة كورونا

11

إدريس لشكر في برنامج «مواجهة للإقناع»

الاتحاد الاشتراكي حزب مبدع



عبد السلام

المساوي

يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر في برنامج «مواجهة للإقناع» على قناة «ميدي 1 تيفي»، مساء السبت 10 يوليوز، «إن الاتحاد الاشتراكي دائم الاشتغال والعمل، أفكاره متجددة، وسنجد في النموذج التنموي حضور أفكار الاتحاد وشعاراته «دولة قوية وعادلة ومجتمع حدائي ومتضامن»، وورش الحماية الاجتماعية وتعميمها على كافة المغاربة...»

يتبين وبالملموس أن الاتحاد الاشتراكي عندما يرفع شعارا أو ينتج مفهوما أو يطرح برنامجا سياسيا، فليس بغرض التموهية والتغليب الضجيج والبهرجة، وليس بغرض

دغدغة عواطف الجمهور والسيطرة على مشاعره، وكسب أصواته... أن مفاهيم الاتحاد الاشتراكي مفاهيم نابعة من وعي نظري عميق وقابلة للتجريب عملي مسؤول... من هنا كانت هذه المفاهيم، وفي كل مرة، ثورة في حقل سياسي يطغى عليه العقم والجمود، الاجترار والرتابة...

إن كل متتبع للخطاب السياسي ببلادنا، لا بد وأن يخرج بخلاصة سياسية ودالة؛ مفادها أن كل السياسة والحللين والإعلاميين والمعلقين السياسيين... لم ولن يستطيعوا الخروج من الخطاب السياسي الاتحادي ومن النسق المفاهيمي الاتحادي؛ يفكرون ويتكلمون لغة اتحادية....

لا أحد، الآن وغدا، يجادل بأن الاتحاد الاشتراكي ناضل وعمل من أجل الارتقاء بالسياسة، خطابا وممارسة وتنظيما، وأغنى الحقل السياسي بأدبيات سياسية رفيعة ومفاهيم دقيقة ومعبرة... مفاهيم ارتقت بالخطاب السياسي ببلادنا من خسة الألفاظ الغارقة في الشعبوية إلى رفعة المصطلحات المؤسسة على التفكير العملي والعلمي، بعد تنقيتها وتطهيرها من شوائب والتباسات اللغة العامية والاستعمال اليومي.

إن الخطاب السياسي الاتحادي يتم إنتاجه داخل اللغة العامة وبمنهجية علمية... ومنذ البداية، عمل الاتحاد الاشتراكي على تاصيل الخطاب وتجديده، وإنتاج المفاهيم وإغنائها، في

تفاعل جدلي مع التحولات السياسية والمجتمعية التي تعرفها بلادنا... في هذا الإطار يتطرق شعار «دولة قوية عادلة، ومجتمع حدائي متضامن». في لقاء تواصلتي سابق مع مناضلات ومناضلي الحزب بتغنيف؛ أكد الكاتب الأول إدريس لشكر، أن الاتحاد الاشتراكي دافع عن شعار «الدولة القوية والعدالة والمجتمع الحدائي المتضامن»، وهو ما يتجلى واضحا في الرهانات التي طرحها النموذج التنموي الجديد. إن الأفكار والقيم -يقول لشكر- التي تترسنا داخل الاتحاد الاشتراكي، وجدت من الخطاب السياسي التنموي الذي قدمه بنموسى لجلالة الملك...

يقول الكاتب الأول في الأرضية التوجيهية «كاشتراكيين ديموقراطيين، جعلنا شعار مشروع النموذج التنموي الجديد لحزبنا الذي أعلننا عنه بعد مشاورات ومداول داخلية في ندوة دولية في أبريل 2018: «دولة قوية عادلة ومجتمع حدائي متضامن». في اليوم وبلادنا على المحك، يعي الجميع معنى الدولة القوية العادلة: دولة ذات مصداقية تحرص على تحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها ومهامها كيفما كانت الظروف. ويعي الجميع معنى المجتمع الحدائي المتضامن: فئات مجتمعية متضامنة في ما بينها بغض النظر عن انتمائها الطبقي أو الفئوي أو الجغرافي أو النوعي.»

ويقول إدريس لشكر في ذات الأرضية «فمع البدايات الأولى لانتشار جائحة «كورونا» جسدت الدولة المغربية بقيادة جلالة الملك طابعها الاجتماعي أكثر من أي وقت مضى، وبشكل جعل بلادنا مضرب الأمثال في مختلف أقطار العالم.»

وهنا نذكر بما جاء في المذكرة التي قدمها الاتحاد الاشتراكي للجنة النموذج التنموي الجديد، والتي كانت بعنوان «دولة قوية عادلة ومجتمع حدائي متضامن»؛ «ولعل أهم استخلاص يمكن العامة المعتمدة في تفعيل المشروع التنموي على أوسع نطاق، وخاصة على مستوى تحديد مهام وأدوار الدولة في المسار التنموي الشامل. وهنا، لا بد من الإشارة إلى منظورنا لدور الدولة التي لا نريدها وفق مبادئنا الاشتراكية المعارضة لفكرة تحطيم الدولة، أن تكون «جهازا حارسا» يسمح للصراع الاجتماعي واقتصاد السوق بالتحكم في مصير البلاد. فالدولة التي نريد غير محايدة تقوم بدور تحفيزي واجتماعي لصالح الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في المجتمع من خلال توفير شروط العيش الكريم والحماية الاجتماعية العادلة والمنخفضة. إننا مع الدولة الداعمة للتخفيف من حدة آثار العولة في إنتاج المزيد من الفقر والهشاشة في ظل غياب تنافسية الاقتصاد الوطني القادرة على تحقيق التوازن الاجتماعي.

سينما

المخرج السينمائي
قيس الزبيدي؛

اللجوء إلى الطفل

الفلسطيني مادة

لمعالجة المأساة

الكبيرة سينمائي



عدم إقامة صلاة عيد الأضحى بسبب التدابير الاحترازية



أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أنه تقرّر في ظروف التدابير الاحترازية من عدوى الوباء، عدم إقامة صلاة عيد الأضحى، سواء في المصليات أو المساجد، نظرا للتوافد الذي يتم عادة في هذه المناسبة، ونظرا لصعوبة توفير شروط التباعد.

وأوضحت الوزارة في بلاغ لها الخميس، أنه «حيث إن المساجد مفتوحة، والحمد لله، للصلوات عليهم الجديدة، صلاة الجمعة، فإن هذا الإجراء بخصوص صلاة العيد يتعلق بسنة يجوز القيام بها داخل المنازل»، مبرزة أن «هذا الإجراء إنما يرقى منه ما هو مقدم شرعا من حفظ صحة الأبدان، راجين الله تعالى أن تأتي علينا، وقد نجونا من الوباء، أعياد مقبلة تعود فيها فرحة الخروج إلى صلاة العيد». وأورد البلاغ في ذات السياق قوله تعالى: «وماجعل عليكم الدين من حرج» وهو سبحانه القائل «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». وفي الحديث الشريف «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه».

معالجة طلبات الانتقال لأسباب مرضية والاستفادة من المعاش في قطاع التربية الوطنية

580 مستفيدا من الانتقال

لأسباب مرضية و188 مستفيدا

من المعاش قبل بلوغ سن التقاعد

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية، أنها وضعت بوابتها الرسمية www.men.gov.ma نتائج عمليتي معالجة طلبات الانتقال لأسباب مرضية وطلبات الاستفادة من المعاش قبل بلوغ سن التقاعد لعدم القدرة البدنية برسم سنة 2021.

وحسب بلاغ للوزارة، فإن نتائج هاتين العمليتين اللتين تم تنظيمهما عن طريق «المعانة عن بعد»، أسفرت عن معالجة طلبات الانتقال ل580 مستفيدا لأسباب مرضية من بين 968 مترشحا، وطلبات 188 مستفيد من المعاش قبل بلوغ سن التقاعد لعدم القدرة البدنية من بين 261 مترشحا.

وأفاد البلاغ بأن تاريخ التحاق المستفيدات والمستفيدين من الانتقال لأسباب مرضية، بمقرات عملهم الجديدة، سيكون مع يوم انطلاق الموسم الدراسي-2021-2022، علما أن استفادة الأطر المكلفة بمهام الإدارة التربوية من هذا الانتقال تبقى مشروطة بضرورة تقديمها لطلب التخلي عن المهام إلى المصالح المكلفة بتبديد الموارد البشرية بالمديرية الإقليمية التي يعملون بها، وذلك مباشرة بعد الإعلان عن نتائج هذه العملية.

وفي ما يخص الموظفات والموظفين الذين سيستفيدون من المعاش قبل بلوغ سن التقاعد لعدم القدرة البدنية، فإنهم مدعوون إلى إرسال الوثائق المشار إليها أدناه قبل 13 شتنبر 2021، بعد مسحها ضوئيا في ملف واحد في صيغة PDF، عبر البريد الإلكتروني divmvt@men.gov.ma، وذلك حتى يتسنى لمديرية الموارد البشرية وتكوين الأطر تصفية معاشهم لدى صندوق المعاش المغربي للتقاعد. ويتعلق الأمر بوثائق بطاقة المعلومات لتصفية معاش مدني للتقاعد معبأة وموقعة من لدن المعني (ة) (يمكن تحميلها من الموقع الإلكتروني للوزارة)، وشيك ملغى أو شهادة التعريف البنكي، ونسخة من البطاقة الوطنية للتعريف.

باسم الله الرحمن الرحيم:

«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

شقيقة المناضل عبد الرحمان بوكيرو في ذمة الله

انتقلت إلى غفو الله ورحمته شقيقة المناضل عبد الرحمان بوكيرو الكاتب الإقليمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بوجدة سابقا. وبهذه المناسبة يقدم الاتحاديون والاتحاديات باحر التعازي واصق المواساة إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يسكن الفقيدة فسحج الجنان ولدويه الصبر والسلوان. وإنّا لله وإنا إليه راجعون...

شقيقة عبد الله بلاغ في ذمة الله

بقلب خاشع تلقينا خبر وفاة السيدة زهرة بلاغ شقيقة عبد الله بلاغ عضو سابق في المكتب المركزي للغيرالية الديمقراطية للشغل، وبهذه المناسبة نتقدم بصادق التعازي والخالص المواساة لسي بلاغ وزوجته وخاتم وابنه وكل أسرة الفقيدة الصغيرة منها والكبيرة داعين لهم جميعا بالصبر والسلوان وللفقيدة فسحج الجنان. وإنّا لله وإنا إليه راجعون.

الحاج محمد الراوي في ذمة الله



"يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي" صدق الله العظيم. انتقل إلى غفو الله الشامل برحمته، بإذنه تعالى، الحاج محمد الراوي عن عمر يناهز 88 سنة، وذلك يوم الجمعة 2 يوليوز بدوار الروحة سكورة إقليم وازززات. وقد ترك رحيل المحروم ألما وحزنا بليعين في نفوس أسرته وأقاربه وسائر جيرانه، نظرا لطيبوبته وحسن أخلاقه التي كان يتميز بها. وبهذه المناسبة الإقليمية، يقدم الأهل والأحباب باحر التعازي واصق المواساة إلى كل من زوجته رقية وإبنائه: خديجة، عائشة، مباركة، عبد الله، محمد، كريمة، عبد الواحد، وعبد الكريم، راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بشاييب الرحمة والعفوة، وأن يحضره مع النبيئين والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا. إنّا لله وإنا إليه راجعون.

الملكية «مهمة جدا خاصة في دعم العلاقات المتميزة مع المملكة المغربية الضاربة جذورها في التاريخ».

وقالت عكاشة، في هذا الإطار، إن الرئيس التونسي أبلغ جلالة الملك محمد السادس آيات الشكر والامتنان على هذه المبادرة، مشيرة إلى أن المساعدة الطبية المغربية لتونس تتضمن معدات وتجهيزات والتي «ستوزع حتى يستفيد منها كافة التونسيين بكل المناطق».

كما أعربت عن أملها في استمرار العلاقات المتينة التي تجمع المملكة المغربية بالجمهورية التونسية.

بدوره، أعرب وزير الصحة التونسي، فوزي المهدي، في تصريح مماثل، عن شكره لجلالة الملك على المساعدة العاجلة التي قدمتها المملكة المغربية لتونس والتي جاءت في الوقت المناسب، مبرزا أن هذه المبادرة «ليست بالشيء الغريب عن المملكة المغربية».

وأكد، في هذا الصدد، أن هذه المساعدة الطبية العاجلة التي أرسلها المغرب لتونس ستساعد البلاد في الشروع «في التكفل بأكبر عدد من المصابين».

وتتكون هذه المساعدة الطبية من وحدات إنتاج كاملتين ومستقلتين، بطاقة إيوائية تبلغ 100 سرير، كما تشمل 100 جهاز تنفس ومولدين للاكسجين بسعة 33 م 3 / ساعة لكل واحد منهما، وإضافة إلى الطائرات العسكرية الثلاث

التي توجهت اليوم إلى تونس، ستتوجه في الأيام المقبلة طائرات عسكرية أخرى نحو هذا البلد الشقيق لمواصلة نقل هذه المساعدة الطبية التي تدرج في إطار روابط التضامن الفعال بين المملكة المغربية والجمهورية التونسية، وذلك في إطار الأخوة العريقة التي تجمع الشعبين الشقيقين.



كبيرة في مواجهة تداعيات الجائحة».

من جهتها، أعربت نادية عكاشة، الوزيرة مديرة الديوان الرئاسي، في تصريح مماثل، عن شكرها للتضامن التلقائي لجلالة الملك وللمملكة «التي تفاعلت معنا بسرعة وتلقائية»، مشددة على أن «الشعب التونسي يقدر هذه المبادرة».

وبعد أن أشارت إلى هذا المد التلقائي التضامني الذي تشهده تونس منذ أيام لمساعدتها في مكافحة الجائحة، أكدت المسؤولية التونسية أن الالتفانة

الولاية التشريعية العاشرة.. إنتاج تشريعي غني يؤطر الجيل الجديد من الإصلاحات الكبرى التي تطلقها المملكة

الحبيب المالكي: مجلس النواب قدم أزيد من 2500 تعديل جوهرى على النصوص المصادق عليها



المواطنين، مشيرا إلى أنه تم سك في اختيار محاور الجلسات الرقابية ما كان يفرضه السياق الوطني منهجية التشاور وإن ضاج التوافق والانصات المتبادل على مستوى أجهزة ومكونات المجلس، وما بين أجهزة المجلس والسلطة التنفيذية. ومن جهة أخرى، يقول المالكي، كثف المجلس اليات الرقابة من خلال الجبان النيابة الدائمة من خلال الاستماع ومساعدة أعضاء الحكومة ومسؤولي المؤسسات والمقاولات العمومية، ومن خلال المهام الاستطلاعية، وكذا من خلال مناقشة تقارير المجلس الأعلى للحسابات، مبرزا أن مناقشة هذه التقارير وتقارير المهام الاستطلاعية شكلت منجزا هاما للمجلس ساهم في إثارة نقاش عمومي غني حول قضايا استأثرت باهتمام الرأي العام، وسيكون دون شك رافدا لإعمال مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة وترسيخ حكمة المرفق العمومي.

ويفرض تراكم الطلبات بشأن القيام بمهام استطلاعية من جانب اللجن النيابية، بحسب رئيس المجلس، «إعادة النظر في تعاطي مكتب المجلس مع الترخيص بهذه المهام على النحو الذي يجنبنا حالات تنازع المصالح، وعدم إتمام إنجاز هذه المهام (علما بأنه من أصل 27 مهمة رخص لها المكتب ثم تقديم تقارير أربعة مهام أمام الجلسة العامة)».

وفي مجال تقييم السياسات والبرامج العمومية، شدد على أن مجلس النواب راكف في هذا الاختصاص خبرات لا تقل أهمية وقيمة وجوده عما هو متعارف عليه في الديموقراطيات العربية بعد عشر سنوات فقط من دسترته، مبرزا أن هذه المدة

شدد رئيس مجلس النواب الحبيب المالكي، أول أمس الخميس بالرباط، على أن الولاية التشريعية العاشرة كانت غنية من حيث الإنتاج التشريعي الذي يؤطر، في جزء كبير منه، الجيل الجديد من الإصلاحات الكبرى التي تطلقها المملكة.

وقال المالكي، في كلمة بمناسبة اختتام الدورة التشريعية الثانية من السنة التشريعية 2020-2021، إن «الولاية العاشرة كانت غنية من حيث الإنتاج التشريعي، من حيث العدد ومن حيث نوعية النصوص المصادق عليها ومقاصدها وجوها ومفعولها على المجتمع»، لافتا إلى أن «إنتاجنا التشريعي يؤطر، في جزء كبير منه، الجيل الجديد من الإصلاحات الكبرى التي تطلقها بلادنا بتوجيهات وتعليمات، وعلى أساس، رؤية جلالة الملك، والانتقالات التي نتوخى إنجازها لترسيخ الإنفاق المغربي، والتماسك الاجتماعي».

وتابع أن الحصيلة التشريعية كانت نوعية أيضا باعتبار طبيعة النصوص المصادق عليها، وبإلحاقها إلى السياق الذي تم الاشتغال فيه والذي تميز خلال 2020-2021 باعتكاسات جاذبة «كوفيد 19» على مختلف مناحي الحياة، مشيرا إلى أنه في المجموع تجاوز عدد النصوص التأسيسية التي تمت المصادقة عليها 80 نصا ذا أهمية قصوى في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وبالعكاز، لفت المالكي إلى العجز المسجل في مجال التشريع.

خلال المجال الرقابي، أبرز رئيس مجلس النواب أنه تم الحرص خلال الولاية التشريعية لأعضاء المجلس، إذ لم تتجاوز نسبة مقترحات القوانين المصادق عليها خلال الولاية العاشرة نسبة 7 في المائة، أي 23 مقترحا من مجموع النصوص المصادق عليها وإبلاغ عددها 330 نصا، و8 في المائة من مجموع مقترحات القوانين التي أحالها أعضاء المجلس والبلاغ عددها 257، مبرزا أنه لتطوير وتوحيد هذا الاختصاص فمن الضروري إرفاق كل مقترح قانون بدراسة تتناول سياق طرحه وأثاره المحتملة، وتحليلا لأسباب نزوله، وأهدافه، وتحسين صياغة المقترحات، فضلا عن جعل المبادرات التشريعية لأعضاء المجلس في صلب النقاش والتداول بين مجلس النواب والحكومة والمجتمع.

وفي المجال الرقابي، أبرز رئيس مجلس النواب أنه تم الحرص خلال الولاية التشريعية على أن يكون لكل قضية مجتمعية، ولكل حدث وطني، صداه في المجلس عملا لعمدا التفاعل مع اشتغالات المجتمع، وتكريسا للمبدأ المتمثل في أن القضايا الكبرى في المجتمع ينبغي أن تتم مناقشتها والتداول بشأنها وحلها في إطار المؤسسات والفاعلين فيها إما كممثلين منتخبين أو أصحاب قرار ومنفذين. وأبرز أنه تم الحرص أيضا في إطار أجهزة المجلس ومكوناته السياسية على تطوير الوظيفة الرقابية للمجلس وجعلها تجسد المبدأ الدستوري المتمثل في ربط المسؤولية بالمحاسبة والعمل في إطار التعاون والتكامل بين السلطة على النحو الذي يساهم في السياسات والبرامج والتدخلات العمومية منتجة لآثار على حياة

إصلاح التغطية الاجتماعية

تقرير برلماني يدعو إلى اعتماد سياسة وطنية شاملة لتشجيع الإجراءات الوقائية ونمط العيش السليم

دعا تقرير المجموعة الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بإصلاح التغطية الاجتماعية بمجلس المستشارين إلى اعتماد سياسة وطنية شاملة لتشجيع الإجراءات الوقائية ونمط العيش السليم. كما أوصى التقرير، الذي جرى تقديمه ومناقشته خلال جلسة عامة عقدها المجلس أول أمس الخميس، بإعداد استراتيجية تحدد الأهداف والتوجهات العامة في مجالات النمو والتشغيل والحماية الاجتماعية. فعلى صعيد الحكامة، اقترح تقرير المجموعة الموضوعاتية إحداث آلية موحدة للقيادة متعددة القطاعات «هيئة التوجيه الوطنية للحماية الاجتماعية « تتولى السهر على تتبع وتنفيذ ورش الحماية الاجتماعية وتقييم نتائجه وتقديم الاقتراحات المتعلقة بتوسيع المنظومة أفقيا وعموديا، فضلا عن تحسين حكاماة أنظمة الحماية الاجتماعية وتوحيد هيئات التدبير في إطار قطبيين.

وطالب التقرير، في السياق ذاته، بإحداث مسار منسق للعلاجات بهدف تنظيم وضبط العلاجات وضمان تتبع أفضل للمؤمنين من أجل احترام مقتضيات التشريعية والتنظيمية للتغطية الصحية الأساسية ولعب دور فعال في مجال التحكيم، وكذا إرساء نظام معلوماتي مندمج يسمح بتسهيل الولوج إلى الخدمات الصحية والحصول على معلومات ومعطيات دقيقة تمكن من اتخاذ التدابير اللازمة لضبط المنظومة.

وعلى مستوى تمويل الحماية الاجتماعية، أوصى التقرير بوضع آلية تكمية تمويل للنمويل وأثاره على استقرار منظومة الحماية وتقليص نسب العجز الاجتماعي، وإرساء آلية استباقية لتدبير الدين الاجتماعي تعتمد الدراسات الاكتوارية المرتبطة

بالتحولات الديمغرافية، وكذا إحداث طرق مبتكرة لتجميع موارد الحماية الاجتماعية ومساهمة المؤمنين.

بالإضافة إلى ذلك، اقترحت الوثيقة مراجعة وملاءمة النصوص التشريعية والتنظيمية الصادرة بتنفيذ مقتضياتها مع متطلبات تنزيل ورش الحماية الاجتماعية كما نص عليه القانون الإطار رقم 09.21 متعلق بالحماية الاجتماعية.

وعلى صعيد التغطية الصحية الأساسية، دعا التقرير إلى تاهيل صعيد الصحي الاستشفائي واحترام مسار العلاجات وتحسين آجال التكتل والتقليص من التكاليف، ووضع حد لحالة انعدام المساواة في الولوج إلى الخدمات الصحية وتعبئة كل الوسائل لتيسير الولوج المتكافئ للتمتع بالحق في العلاجات واحترام ترانجية مسار العلاج، وضرورة توحيد سلة العلاجات



المغرب يرد على استفزازات وزير الخارجية الجزائري الجديد أمام اجتماع حركة عدم الانحياز

عمر هلال: الجزائر وجبهة البوليساريو يتحملان المسؤولية

عن التأخير في تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام

الوزير الجزائري يطالب بالحق في تقرير المصير لما يسمى بـ «الجمهورية الوهمية المعلنه من جانب واحد بالعاصمة الجزائرية، في خرق للقانون الدولي».

كما أشار هلال إلى أن «هذه الجمهورية الوهمية ليست سوى كيانا وهميا اصططنعته الجزائر ومولته وسلحته من أجل تنفيذ أجندتها الجيوسياسية الإقليمية»، مضيفا أن هذه الجمهورية المزعومة لا تحظى بأي اعتراف «لا بحكم الواقع ولا بحكم القانون»، «لا من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولا في الجمعية العامة، ولا في حركة عدم الانحياز، ولا بمجموعة السبعة والسبعين + الصين، ولا بمنظمة التعاون الإسلامي، ولا بجامعة الدول العربية ولا بالمنظمة الدولية للفرنكوفونية ولا في اتحاد المغرب العربي».

وخلص الممثل الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة إلى القول بأن الوزير الجزائري، الذي «يقف كمدافع قوي عن حق تقرير المصير، يتكره الحق نفسه لشعب القبائل، احد اقدم الشعوب في إفريقيا، والذي يعاني من أطول احتلال أجنبي». وأضاف أن «تقرير المصير ليس مبدءا مرجحيا. ولهذا السبب يستحق شعب القبائل الشجاع، أكثر من أي شعب آخر، المتمتع الكامل بحق تقرير المصير».

في مسلسل أممي «ذي مصداقية»، أشار عمر هلال إلى أن «هذه المصادقية كرسنها الموائد المستديرة كمسلسل، وفقا لقرارات مجلس الأمن 2440 و 2468 و 2494 و 2548».

وأضاف السفير المغربي أن ما أخفاه العمارة عن قصد، هو أن «الجزائر لا يمكنها التنصل من مسؤوليتها، التي تحملتها في نهاية المطاف من خلال مشاركتها كطرف في الموائد المستديرة منذ 2018».

وسجل الدبلوماسي المغربي أن الوزير الجزائري «لن يتمكن من إقناع أعضاء حركة عدم الانحياز على نحو ماهر بمحاولة تقليص الخلاف الإقليمي حول الصحراء المغربية في طرفين، فالجزائر هي، وستبقى كذلك، الطرف الرئيسي والمسؤول عن استمرار هذا النزاع، منذ أكثر من أربعة عقود، من خلال الجماعة الانفصالية المسلحة»، مشددا على أنه لهذا السبب، جدد مجلس الأمن الدولي، التأكيد في قراراته المتعاقبة منذ عام 2018، مسؤولية الأطراف الأربعة في الموائد المستديرة، ومن بينها الجزائر، عن المشاركة التامة ومواصلة الالتزام، من خلال البرهنة عن الواقعية وروح التوافق، طوال مدة المسلسل السياسي إلى غاية نهايته».

ومن جهة أخرى أعرب هلال عن أسفه لكون



رمطان لعمامرة

المسلحة التي خلقتها، رفضتا عدة مرشحين اقترحهم الأمين العام للأمم المتحدة»، مضيفا أن «الجزائر وجبهة البوليساريو يتحملان المسؤولية عن التأخير في تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام».

وردا على رغبة وزارة الخارجية الجزائرية



عمر هلال

الانحياز بمدينتي العيون والداخله».

وردا على دعوة الوزير الجزائري لتعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام إلى الصحراء المغربية، لاحظ السفير هلال أن «الجزائر وجماعة البوليساريو الانفصالية

لمواجهة التحديات العالمية الملحة، ولاسيما الانعكاسات الصحية والاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد 19».

وردا على ما سمي بـ«استئناف النزاع العسكري»، الذي أثاره الوزير الجزائري، شدد هلال على أن «هذا الوهم موجود فقط في البلاغات الدعايية للجماعة الانفصالية المسلحة، «البوليساريو»، وقصاصات وكالة الأنباء الجزائرية»، مشددا على أنه رغما عن وزير الخارجية الجزائري، فإن الوضع في الصحراء المغربية هادئ ومستقر، كما هو مسجل في التقارير اليومية لبعثة المينورسو وكما تؤكد ذلك وسائل الإعلام الدولية».

وبعد أن أبرز أن تصريح وزير الخارجية الجزائري «بعيد تماما عن الواقع على الأرض في الصحراء المغربية»، نكر السفير المغربي، بأن السكان في الأقاليم الجنوبية للمغرب «يعيشون في طمأنينة وسلام ويشاركون على نحو تام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة، وكذا في الحياة السياسية».

وابرز أن «اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه، بعززه فتح 22 قنصلية عامة لدول أعضاء في حركة عدم

في إطار ممارسة المملكة المغربية لحق الرد على إثر التدخل الاستفزازي لوزير الخارجية الجزائري الجديد رمطان لعمامرة، خلال المناقشة الوزارية العامة في اجتماع حركة عدم الانحياز، الذي عقد بشكل افتراضي يومي 13 و 14 بوليز، حرص السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، على الرد بالتفصيل، على كافة الادعاءات الجزائرية بشأن قضية الصحراء المغربية.

ففي مذكرة وجهها إلى الرئاسة الأذربيجانية للحركة ووزعت على جميع الأعضاء، أعرب الدبلوماسي المغربي عن استغرابه الشديد لاختيار الوزير الجزائري، الذي تطرق لموضوع قضية الصحراء المغربية خلال «أول تصريح له في محفل دولي، منذ تعيينه مؤخرا» على رأس دبلوماسية بلاده، شدد هلال على أن قضية الصحراء المغربية «التي تندرج حصرا ضمن اختصاص مجلس الأمن الدولي، لم تكن مدرجة على جدول أعمال الاجتماع، ولا ترتبط بموضوعه».

وابرز السفير أن الغالبية العظمى من الوزراء ركزوا، في الواقع وبشكل حصري، على الجهود متعددة الأطراف

مندوبية السجون تفند ادعاءات «مرصد حقوقي» حول وضعية اعتقال

السجينين عمر الراضي وسليمان الريسوني

في التواصل مع عائلته عبر الهاتف الثابت للمؤسسة وفق البرنامج المسطر لهذه الغاية، ولم يسبق أن تم منعه من هذا الحق.

وأوضحت بهذا الخصوص أن السجين المذكور امتنع بمحض إرادته عن الاستمعة من حقه في التواصل عبر الهاتف الثابت للمؤسسة، لافتة إلى أن دخوله في «إضراب» عن الطعام والإستمرار فيه

غير مرتبط بظروف اعتقاله بالمؤسسة، إذ عملت إدارة المؤسسة وطاقمها الطبي على تئبه من أجل فك هذا «الإضراب» لكنه أصر على مواصلته.

وخلص البيان إلى أن «لجوء عائلتي السجينين عمر الراضي وسليمان الريسوني إلى تزويد بعض المنظمات بمعطيات مطلوبة ورأفة، يأتي في سياق المحاولات المستمرة لهاتين الأسرتين ومن يقف خلفهما من أجل تحوير مسار قضيتي الحق العام اللتين يتابع فيهما السجينان المعتان عبر محاولة الإساءة لبوس حرية التعبير، خاصة وانهما فشل في تضليل الرأي العام الوطني، مما دفعهما إلى محاولة الاستقواء بشخصيات ومنظمات خارجية، في محاولة للضغط على القضاء من أجل إطلاق سراحهما».

وعلاقة بادعاء أم هذا السجين أنه في سياق جائحة كورونا أوضحت الأمور أكثر تعقيدا، وأن الإجراءات المتخذة داخل السجن أخطر على صحته، أكدت المندوبية أنها سخرت جميع مجهوداتها من أجل التصدي للجائحة واتخذت مجموعة من الإجراءات والاحترازاات حماية للسائكة السجينة، مما مكن من تجنب انتشار الوباء داخل المؤسسات السجينة.

أما السجين سليمان الريسوني، المنقل بدوره بالسجن المحلي عين السبع 1، فأكدت المندوبية أنه يخضع للمراقبة الطبية اليومية وكذا لفحوصات وتحاليل طبية لمراقبة مؤشراتته الحيوية ووضعته الصحي منذ بداية «إضرابه» عن الطعام بتاريخ 08 أبريل 2021، والتي تؤكد أن حالته الصحية عادية.

عكس ما تروج له زوجته من ادعاءات لا أساس لها من الصحة فمادها أنه بعد مضي 60 يوما من إضرابه عن الطعام فقد 31 كلغ من وزنه بعدما كان يبلغ 85 كلغ.

وأشارت في ما يخص استفادة هذا السجين من التواصل هاتفيا مع عائلته، إلى أن الادعاء بأنه لم يتواصل مع زوجته لمدة 23 يوما لا أساس له من الصحة أيضا، حيث إن المعني بالأمر يسقيف من حقه

بسبب رفض رجال الأمن نزع الأصفاد عنه «لا أساس له من الصحة»، لأنه بتاريخ 04 ماي 2021 ومباشرة بعد دخول السجين إلى مكتب الطبية بالمستشفى المذكور، تم نزع الأصفاد من يديه إلا أنه رفض الخضوع للفحص إلا بعد خروج الموظفين من مكتب الطبية، علما أن المكتب يتوفر على مكان معزول مخصص لفحص المرضى دون الإخلال بخصوصياتهم.

وفي ما يخص دوافع الإضراب عن الطعام الذي كان هذا السجين قد خاضه، يضيف المصدر ذاته، وخلافا لما جاء في التقرير، فإن المعني بالأمر أكد خلال زيارة مدير المؤسسة له من أجل تئبه عن الاستمرار في الإضراب أن الغاية منه هو إطلاق سراحه ولا علاقة له بظروف اعتقاله.

وبخصوص ما جاء في التقرير من حديث عن مضايقات يتعرض لها السجين عمر الراضي خلال تخابره مع هيئة دفاعه، أكد بيان المندوبية أن جميع السجناء يتم التعامل معهم بدون تمييز خلال تخابرهم مع محاميهم كحق مكفول لهم قانونا، مع الحرص على اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تسهيل مهمة المحامين في التواصل مع مكليهم في ظروف ملائمة.

فندت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أمس الجمعة، الادعاءات الواردة في تقرير «ما يسمى بـ(المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان)» لشهر يوليوز 2021، المرتبطة بوضعية اعتقال السجينين عمر الراضي وسليمان الريسوني.

وأكدت المندوبية، في بيان توضيحي، أنه خلافا لما جاء في هذا التقرير، فإن السجين عمر الراضي يقيم بغرفة انفرادية تستجيب لشروط الإيواء المطلوبة ومجهزة بتلفاز يمكنه من مشاهدة مجموعة من القنوات الفضائية، بناء على طلب تقدم به عند إيداعه بالمؤسسة، موضحة في ما يتعلق بالحالة الصحية لهذا السجين، أنه ومنذ إيداعه بهذه المؤسسة السجينة وهو يحظى بالرعاية الطبية اللازمة من طرف الطاقم الطبي وبالمستشفيات الخارجية، وتسلم له الأدوية الموصوفة له من طرف الطبيب المعالج، بالإضافة إلى الأدوية التي تجلبها له عائلته بعد مراقبتها من طرف طبيب المؤسسة.

وأشار البلاغ إلى أن ما تدعيه والدة السجين من أنه لم يتمكن من إجراء الفحص بمستشفى ابن رشد أمام طبيب مختص في أمراض الجهاز الهضمي

بعد قرار إغلاق المرافق السياحية والملاهي الليلية وتوقف الحفلات

موسيقىو مدينة أكادير يحتجون أمام مقر ولاية الجهة منددين

بتردي أوضاعهم المادية لمدة فاقت سنة ونصفا

جائحة كورونا.

وإدان المحتجون المنضون تحت لواء جمعية الموسيقيين بالقطاع السياحي بمدينة أكادير تدني حالتهم الاجتماعية وتردي أوضاعهم المعيشية وانعكاس ذلك على نفسياتهم ونفسية أسرهم، مما جعلهم يصرخون ويطالبون بتدخل الجهات المسؤولة بالولاية لإعادة النظر في قرار الإغلاق المتخذ طيلة مدة حالة الطوارئ الصحية التي اتخذتها المملكة كإجراء احترازي من انتشار عدوى كوفيد 19.

عبد اللطيف الكامل

نذ عدد من موسيقيي مدينة أكادير، في وقفة احتجاجية صاخبة نظموها يوم الخميس 15 يوليوز 2021، بما آلت إليه أوضاعهم المادية والأسرية من مأساة حقيقية على خلفية قرار إغلاق المرافق السياحية والملاهي الليلية وتوقف الحفلات بداية من منتصف مارس لسنة 2020، بسبب تفشي

هل المنظومة الصحية مستعدة لما بعد عيد الأضحى

وقادرة على تطوير مكتسبات زمن الجائحة؟

فدائرة انتشار العدوى من المحتمل أن تتسع شيئا فشيئا، ما دام هدف تحقيق المناعة الجماعية لا يزال بعيدا، وإن كانت الحملة الوطنية للتلقيح تمضي بشكل جاد ومسؤول، لكن حالة التراخي في صفوف العديد من المواطنين هي ما يقوّض من كل المجهودات المبذولة؟

أسئلة متعددة، تطرح نفسها بإلحاح اليوم، وتحتاج إلى استحضار من طرف مديري الشأن الصحي، ومن يضعون خطط الحرب ضد الجائحة، وتحتاج إلى تواصل فعال ومسؤول، حتى لا تتكرر نفس المشاهد، وحتى لا يجد المغاربة أنفسهم أمام تدابير أكثر تشددا من قبيل منع التنقل بين المدن وقرارات الإغلاق وغيرها في لحظة العلة الصيفية، التي قد تفقدنا كل متعة، فنتحول من نعمة إلى نقمة، الأمر الذي سيرفع بكل تأكيد من وقع التبعات النفسية التي لا يزال عدد كبير من المغاربة يعانون من وطأتها ويعيشون تحت أسرها منذ مارس من سنة 2020 إلى اليوم.

الجميع كيف قفرت أرقام الإصابات والوفيات بشكل صاروخي، وهو نفس المشهد الذي يتكرر اليوم، إذ تكشف لنا الحصيلة المسجلة يوميا عن ارتفاع متواصل واتساع لدائرة انتشار الوباء، وكنا بناؤس أمام فيروس يوهان المتشم نوعا بـ «البطء»، واليوم أمام متحورات أكثر شراسة، تسابق الزمن للتغلغل في أجسام أكبر عدد من الأشخاص.

وضعية مقلقة، تشكل اليوم تحديا جديدا للمنظومة الصحية التي أصابها الإعياء، وهو أمر بديهي، فقد عانت مواردها كثيرا وعاشت المحن والمصاعب وهي تقاوم من أجل النكفل بالحالات المصابة، خاصة على مستوى مصالغ الإنعاش والعناية المركزة. فهل هي اليوم مستعدة للتكفل بالأعداد المحتمل ارتفاع أعدادها خلال هذه الأيام والأيام القادمة؟ هل أسرة الإنعاش متوفرة بالشكل الكافي، خاصة وأن أغلب المصابين اليوم هم من الشباب، ومن الأشخاص غير الملقحين؟ وبالتالي

والعناية المركزة، وتم اتخاذ قرارات صائبة متعددة، من بينها إحداث منصة رقمية للتواصل مع المواطنين والتأكد فعليا من الأشخاص المحتمل إصابتهم بالفيروس لتقليص دائرة العدوى في المؤسسات الصحية ومصالح المستعجلات حتى لا يرتداه الجميع، إلى جانب الإسعاف المنقل بقل الحالات المعنية، ثم مستشفيات القرب والمستشفيات الميدانية، وغيرها من الأشكال التي يجب أن تصبح مكتسبات فعلية ويتم تطويرها بما يخدم الصحة العامة، ويمتد أثرها الإيجابي إلى ما بعد زمن الجائحة الوبائية.

يتفاعل، يطرح بالمقابل أسئلة أخرى مرتبطة بالظرفية الحالية التي تمر منها بلادنا، المتمثلة في مناسبة عيد الأضحي، التي عشنا سيناريوها فيما إبانها في السنة الفارطة، لا علاقة له بالطقس الديني في حد ذاته وإنما بما يرتبط به من تفاعل إجتماعي، انطلاقا من حالة التسوق الكبيرة مرور بالزيارات والجلسات العائلية، حيث عاين

وحيد مبارك

استطاعت المنظومة الصحية ببلادنا أن تتكيف مع الجائحة الوبائية لكوفيد 19 غير المنتظرة، وبالرغم من الخصاص الكبير إن على مستوى الموارد البشرية والتجهيزات، تعبات الصحة المغربية في القطاعين العسكري والمدني، عام وخاص، وتوفيق الجميع بفضل تكتل الجهود وتكرار الذات والتحلي بروح المسؤولية والمواطنة في تقليص تبعات الوباء، بالرغم من الخسائر البشرية التي جرى تسجيلها، إذ تم فقدان 9418 مواطنا ومواطنة إلى غاية مساء أول أمس الخميس لكن بالمقابل تعافى 528 ألفا و 645 مغربية ومغربيين.

تفاعل إيجابي لا يمكن إنكاره، ومكتسبات مهمة تم تحقيقها خلال الحرب ضد الجائحة، حيث تم منح اهتمام أكبر لمصالح الإنعاش

الحكومة تقنن التعليم

عن بعد ولجنة وطنية ولجان

جهوية لتتبع هذه العملية وتطويرها

جلال خندالي

صادق مجلس الحكومة على مشروع مرسوم يتعلق بالتعلم عن بعد، وهو المرسوم الذي جاء لتقنين هذه العملية ويحدد أيضا الحقوق والواجبات بشأنها.

وقد أكد بلاغ لرئاسة الحكومة، أن المرسوم يأتي أيضا لوضع إطار قانوني لتحديد شروط وكيفيات تقديم التعلم عن بعد لفائدة المتعلمين بمؤسسات التربية والتعليم والتكوين المدرسي والمهني والجامعي بالقطاعين العام والخاص.

المشروع يعطي تعريفا محددًا للتعلم عن بعد وأنواعه، وأيضا تحديد الجهات المعنية بتقديمه بالقطاعين العام والخاص، وتحديد شروط وضوابط وكيفية تقديم التعلم عن بعد والفَضائات والمقرات التي سيتم فيها.

وينص المشروع على كيفية إعداد الموارد الرقمية السمعية والبصرية الخاصة بالتعلم عن بعد، وتحديد الحقوق والواجبات المرتبطة بالتعلم عن بعد، الخاصة بالمتعلمة والمتعلم وكذا الأطر التربوية والتكوينية والإدارية والتقنية، وإخضاع هذه الأخيرة لتكوين خاص في مجال التعلم عن بعد، كما نص على إحداث لجنة وطنية ولجان جهوية تتولى تتبع وتنمية وتطوير التعلم عن بعد وتقييمه، مع تحديد تركيبتها وطريقة عقد اجتماعاتها.

منظمة الصحة العالمية تحذر

من «احتمال كبير» لظهور

متحورات «أشد خطورة»

حذرت لجنة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، الخميس، من «احتمال كبير» لظهور متحورات جديدة من فيروس كورونا «ربما تكون أشد خطورة».

وقال خبراء اللجنة، في بيان، عقب اجتماعهم الأربعاء، إن «الوباء لم ينته بعد»، مشيرين إلى أن «هناك احتمال كبير لظهور وانتشار متحورات جديدة مثيرة للقلق ربما تكون أشد خطورة وحتى أكثر صعوبة في احتوائها» من تلك التي أبلغت عنها المنظمة الأممية. وأكد رئيس اللجنة، ديبديه حسين، خلال مؤتمر صحفي، أن «التطورات الأخيرة مقلقة، فبعد 18 شهرا من إعلان حالة طوارئ صحية عامة، ما زلنا نلاحق الفيروس الذي يواصل بدوره ملاحقتنا». وأوضح البروفيسور حسين أن لجنة الطوارئ قدمت توصيتين رئيسيتين: الدفاع عن الوصول العادل للقاحات وعدم الإقدام على مبادرات ذات مبررات علمية ضعيفة مثل منح جرعة ثالثة من لقاح مضاد لكوفيد الذي اقترحه خاصة تحالف فايزر/بايونتيك.

وأضاف رئيس اللجنة أنه يجب «مواصلة الدفاع بلا كلل عن الوصول العادل للقاحات في العالم من خلال تشجيع تقاسم الجرعات والإنتاج المحلي وإلغاء حقوق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وزيادة القدرات الإنتاجية وبالطبع التمويل اللازم لتنفيذ كل هذه الأنشطة». وأبلغت منظمة الصحة العالمية حتى الآن عن أربع متحورات مثيرة للقلق، هي «ألفا» و«بيتا» و«غاما» و«دلتا». وهذه الأخيرة، التي رصدت أول مرة في الهند، تنتشر بسرعة عالية جدا في أنحاء العالم ما يتسبب في عودة ظهور الوباء بقوة.

كتاب أحاديث نوبير الأموي «الزمن الإجتماعي بالمغرب»

مسيرة مناضل نقابي ناضل من أجل وطن الحرية والكرامة والديمقراطية

العميقة التي تتطور يوميا. ولا تكتفي هذه الحوارات بتقديم خطاب حول ما جرى، وخفايا الكثير من الوقائع والأحداث التي طبعت الزمن المغربي خلال الأربعة عقود التي خلت، وإنما يتجاوز الوصف ويقدم تحليلا متماسكا للمجتمع المغربي، يتخلله استشراف لآتي، ونقد للسبب سات والأفعال والسلوكات، خصوصا في ما يتعلق ب أهم القضايا التي كانت مدار الصراع والنقاش: المسألة الاجتماعية بشكل عام في علاقتها بالتدبير السياسي، وقد تجلّى ذلك في أشكال الاحتجاج وتوقيتها والمطالب التي رافقتها، سواء ما ارتبط بالانتخابات، وقانون المالية، والقطاع العام والخاص، والحوار الاجتماعي، والاختيارات الاقتصادية، والفوارق



الطبقية، ومشاكل الشغل والقمع والطرד والغلاء، وغيرها من التفاصيل التي يمكن اختصارها في غياب الديمقراطية، الأمر الذي أفرز صراعا له قواعده في ساحات المواجهة بحكم تنوع النضالات، سواء في ميادين الإنتاج، أو على مستوى الساحة الوطنية، أو في المؤسسة التشريعية.

إنه تاريخ المغرب الاجتماعي، والذي يجد صداه في باقي الأدبيات النقابية التي تم إنتاجها خلال هذه المراحل. في المؤتمرات، أو مناسبات فاتح ماي، أو التجمعات الخطابية، أو البيانات والبلاتغات والدعوات والتصريحات. كما يجد القارئ مجمل عناصر تشكل أهم المبادرات والانتصارات التي حققتها الطبقة العاملة المغربية منذ تأسيس الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، بترسيخ أهمية الحوار الاجتماعي، وصولا إلى التصريح المشترك لفاتح غشت 1996 وما تلاه من اتفاقيات تتضمن مجمل القضايا الاجتماعية للطبقة العاملة المغربية وسبل معالجتها. إن هذه المكتسبات التي لم تكن لتتحقق لولا تضحيات الطبقة العاملة المغربية وصمودها الملحمي، في لحظات صعبة واستثنائية. مثلما حرصت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، منذ البداية، إلى التأكيد على الوحدة التنظيمية للشغيلة، والتي لا يمكن أن تقوم إلا على أساس وحدة الهوية الأيديولوجية، لأن الغاية هي تنظيم طبقى يرتبط عضوبا بحركة التحرر الوطني.

إن نوبير الأموي في هذه الحوارات، يروي ويحلل ويتأمل تواريخ متشابكة، بين تاريخ الصراع الاجتماعي المتشحم مع الصراع السياسي من جهة، وبين تاريخ معركة وعي وخطاب له الآليات التي تستند إلى واقع وتجربة تلقى فيها سيرة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بسيرة الأموي بسير كل رفاقه في التسيير والساحات والمعامل.

إنه مناضل استثنائي، لأنه إلى جانب كونه مناضلا صلبا خبرته مسيرة طويلة من المعارك النضالية ومن الكفاح والصمود، ومن المحن أيضا، فإنه يبقى إنسانا بسيطا، يتوفر على حس إنساني عميق، إلى جانب كونه مثقفا ملما بالتاريخ، وعاشقا للشعر والموسيقى والأدب، حيث تزخر كلماته وخطبه وحواراته بالأحداث التاريخية وبالأبيات الشعرية، يدعم بها أفكاره ورؤاه لما يجب أن يكون عليه وطننا، والذي لا يخفي عشقه له، كما عشقه لشعبنا الذي بنا ضل من أجل وطن الحرية والكرامة والديمقراطية.

يقول الأموي : « اعتقد أن المسألة الديمقراطية تبقى أهم التحديات التي سبترت عنها مصير بلادنا . وإذا فرضت نفسها اليوم، فلأن المشاكل التي تواجه بلدنا وتهدده تهديدا حقيقيا، لا مجال للإفلات منها إلا بتصحيح الوضع الالاديمقراطي ووضع حد للنجارب المغشوشة التي عرفها منذ الستينات إلى اليوم.

إن المسألة الديمقراطية لا تحتل العديد من التاويلات، فليست هناك ديمقراطية بالتقسيم».



للقوات الشعبية، وكنت من المعروفين بقربهم من المهدي بنبركة. خلال ساعتين، استنطقني ذلك الرجل الأمني الذي تغلو محياه ابتسامة مهذبة، لم أخفه معارضتي للحرب، ولكنه كان مشغولا بشخصية المهدي بنبركة، وكان يريد أن يعرف ما هو رأيي في أسلوبه. ومن جهته عبر لي أنه يعتبر المهدي رجلا ميكافيليا، فضلا عن هذا، فإن ضعف جانب اللغة الفرنسية عندي آنذاك قد استرعى انتباهه، ولا زلت أتذكر خلاصاته القائلة بأنه « يمكن أن تفعل أي شيء في هذا الوطن بشرط أن لا تمس الله ، الملك والوطن، و أيضا خاطبني قائلا : إنك تتكلم كثيران كن حذرا.

طبعاً، خلال هذا الاستنطاق لم يفصح عن هويته، ولكن فيما بعد علمت بأنه ضابط في المخابرات العامة يدعى إدريس البصري. أثناء اعتقالني في ديسمبر 1972 غداة إضراب عام، تم استنطاقي وتعذبي طويلا قبل أن أوضع في الاعتقال السري لمدة 16 شهرا وبدون شك أنه كان ضمن المشاركين في الاستنطاق.

إدريس البصري ليس رجل الحوار، بل أنه مسؤول يهوى تجميع المعلومات، وقد التقينا حول كاس ولكن خلال مائدة المفاوضات، كان ذلك في ربيع 1979 في قاعة بالوزارة الأولى. وجاء في تقديم الكتاب، خمسة وثلاثون حوارا مع نوبير الأموي الكاتب العام السابق للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أجرتها جراند وطنية وعربية و أوروبية، على مدى خمس وثلاثين سنة (1979 – 2014). وهي حوارات اتسمت – وباعتراف العديد من الصحافيات والصحافيين واقعية وصادقة، وبوضوح فكري. فالأموي في كل حوار ينطلق من واقع ملموس، وأحداث جارية، ومرجعية تحكمها الممارسة الفعلية والمعرفة

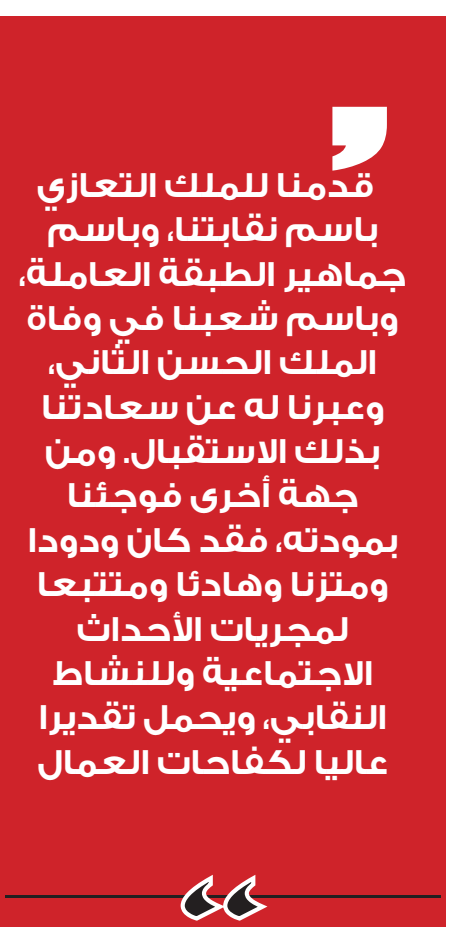
طيلة السنوات الماضية، فإن الأسئلة عن مواقفه من حكومة رفاقه الحالية وادائها طيلة الأشهر الأخيرة، اكتسبت أهمية مضاعفة، خصوصا مع وجود مؤشرات توحى بحصول تبدل في وجهات نظر الزعيم المغربي حيال الكثير من القضايا. وفي سؤال للرزمة « لبراسيون » بتاريخ 5 فبراير 1994 واختارت لها عنوان « الرسالة » : من هو محمد نوبير الأموي ؟ يجيب إنسان بسيط ياكل الخبز ويمشي في الأسواق .

منذ ثلاثين سنة خلت، وعندما كانت زوجتي حامل للمرة الأولى كتبت رسالة إلى ولدي الذي لم يولد بعد، قدمت له فيها اعتذاري المسبق إذا أنا لم أستطع ضمه إلى صدري وتقبيله عند ولادته، أو لم أستطع أن أكون حاضرا لأمنحه التربية الضرورية. ومازالت زوجتي تحتفظ بهذه الرسالة. في تلك الفترة كان لدي خيار: إما أن اتكب على العمل في حزبي أو أخصص كل جهودي لأسرتي و اتابع دراستي، ولأنني اخترت الخيار الأول فقد كان ذلك على حساب بيتي و أسرتي. في الحقيقة، كان عطفى على أسرتي أقل مما ينبغي، ولم أنتبه إلى ذلك إلا عند اعتقالي سنة 1972 . بعدما حاولت تدارك ما ضاع مني من خلال اهتمامي بأسرتي بشكل أكبر وللإجابة على مسامعنا سيلا من المعلومات والبراهين كانه لا يخاطب صحفيا، بل أحد المناضلين المضللين، ثم ينتهي أخيرا إلى جمع أفكاره في جمل مركزة وقصيرة.. ويبدو جليا أن السيد محمد الأموي ليس متعودا على لعبة الاستجابات، الشيء الذي يضيف على حديثه مزيدا من الصق والصراحة.

بهذه العبارات التقديم « استقلالية القرار » الاستجواب الذي أجراه بتاريخ 23 يناير 1980 بمجلة « جون أفريك » .

وعن أول لقاء مع إدريس البصري وزير الداخلية آنذاك يقول الأموي : « كان في الكوميسيرية سانطرال بالرباط. كان ذلك في أكتوبر 1963 إبان حرب الحدود بين الجزائر والمغرب. كنت آنذاك معلما، أناضل في صفوف الاتحاد الوطني

من جهة أخرى وحدوي عربي وصاحب علاقات إيجابية مع الحركات الإسلامية ومدافع عن حقوق الإنسان والحريات العامة. لقد تميز خطاب نوبير الأموي كنقابي وسياسي بنبرته النقدية اللاذعة للآ وضاع السائدة في بلاده، و بهجومه المتواصل على الحكومات السابقة، التي طالما حملها مسؤولية الأزمات المتتالية، ومطالبته الدائمة بالتغيير الشامل على كافة الأصعدة، ولأنه كان راديكاليا في خطابه



مصطفى الإدريسي

وجه مستدير، شارب كبير كثيف، جسم ممثلئ، ذلك هو محمد نوبير الأموي الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل والذي لم يفقد أي شيء من أصوله الفلاحية.. يحدث له أن يستشهد بماركس، ولكنه لم يتعلم الصراع الطبقي في الكتب، كان معلما في بداية الاستقلال، ثم أصبح مفتشا في التعليم بعد 10 سنوات. لقد ناضل محمد الأموي أولا في صفوف المركزية النقابية الاتحاد المغربي للشغل. بهذه التعريفات من طرف الزملاء الصحفيين الذين حاوروا الزعيم النقابي والمناضل السياسي محمد نوبير الأموي على مدار 35 سنة من استجابات وحوارات وطنية ودولية ما بين 1979 بتحملة مسؤولية الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل التي انشقت عن الاتحاد المغربي للشغل إلى آخر حوار له سنة 2014 . فهي فيها العديد من شخصيات هذا المناضل على مسار حياته النقابية والسياسية بما فيها الحميمية والأسرية وقد أشرف عن جمع هذه الحوارات بتنسيق الأخوين شعيب حليفي ومحمد عطيف عن منشورات القلم المغربي واختارنا بعض فقرات من هذه الحوارات التي رأت النور في كتاب أحاديث نوبير الأموي الزمن الاجتماعي بالمغرب.

الحوار مع القائد النقابي نوبير الأموي ليس سهلا، إنه مثل صراع طويل وعراك ومشاكسة وامتحان وقفشات وأمثال واستطرادات وحكم يطلقها هذا الرجل المتمرس الخبير بدواليب العمل النقابي، والذي يعرف خصوصية المغرب دربا دربا. والأموي يمنح للصحافي الكثير من العناوين والمناشبات حتى إن كل جملة ينطقها تصلح أن تكون مانشيتا عريضا، وهو بذلك يمتلك حس الداورة والمناورة، وله فيهما إبداع مشهود من طرف الكبار. لكنه بقدر الدهاء الذي يمتلكه، فإنه في لحظة من اللحظات يمنحك المعلومة الثمينة ليس لكي تحتفظ بها ولكن لتشبعها بين الناس و« كل عنده بحساب .».

وأول مرة يدخل محمد نوبير الأموي إلى القصر الملكي لتقديم التعازي إلى الملك محمد السادس في وفاة والده المرحوم الحسن الثاني وقال في حوار مع جريدة « الشرق الأوسط » بتاريخ 30 دجنبر 1999 حيث قال : « قدمنا له التعازي باسم نقابتنا، وباسم جماهير الطبقة العاملة، وباسم شعبنا في وفاة الملك الحسن الثاني، وعبرنا له عن سعادتنا بذلك الاستقبال. ومن جهة أخرى فوجئنا بمودته، فقد كان ودودا ومتزنا وهادئا ومتتبعا لمجريات الأحداث الاجتماعية والنشاط النقابي، ويحمل تقديرا عاليا لكفاحات العمال، واحتراما أيضا لنضالاتهم وبنشروعية هذا النضال. وبالطبع كنت حريصا على أن أستمع إلى تحليلاته، فقد كانت تلك بالنسبة لي أول مناسبة التقيه فيها و يلتقيني، و أتعرف عليه من خلال تفكيره.

خرجت بانطباع كبير، وهو أن هذا الملك هو هدية من السماء إلى المغرب. وما قلته لإخوتي في المكتب السياسي، أنه إذا لم يكن للاتحاد الاشتراكي من فضل أوسجل يفخر به، هو أنه ساهم في خلق الشروط لمجيء ملك كالمك الحالي الذي هو هبة من السماء لنا جميعا. وهذا انطباعي الأولي ولا أدري ما يخبئه القدر».

خرجت بالخوف على الملك أن تجرفه أو تفرغ نياته طبيعة الحكم. وفي الحقيقة، فقد قال في حلي وفي نقابتنا كلاما طيبا، والله لم اسمعه شخصيا حتى من أصدقائي الذين استثمروا كفاحاتنا في إطار منظمنا النقابية. لقد خرجت و أنا متراح أن ملك المغرب الجديد وسف يكون أكثر إيجابية نظرا للديناميكية التي أبداه حتى أثناء فترة الحداد، حيث كانت مداومته في العمل، وحضوره المستمر، واهتمامه بالشأن العام حتى في فترة حزنه على فقدان والده . ونظرا أيضا لما تضمنته خطبه من إشارات قوية فيما يخص الأوضاع الاجتماعية. لقد كان هذا مجرد انطباع في ذلك الوقت، أما الآن فقد نأكد انطباعنا عنه، ونحن نامل منه كل خير ولن نعدم الوسيلة لتكامل مواطنين مع ملكنا الشاب. وفي تقديم لجريدة « المستقلة اللندنية » بتاريخ 5 أكتوبر 1998 كتبت : « يجمع محمد نوبير الأموي في مسؤولياته، بين العمل النقابي بشغله منصب الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أهم المركزيات النقابية المغربية، والعمل السياسي بوعضيته في المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حزب المعارضة المغربية العريق، الذي تحول مؤخرا إلى موقع الحزب الحاكم، في إطار ائتلاف «حكومة التناوب» التي تقود مسيرة التحول السياسي في المغرب.

وينتمي الأموي كنقابي إلى ذلك الجيل الصلب من النقابيين المغاربة، الذين جمعوا بين انتمائهم للحركة الوطنية التي تولت مهام تحرير البلاد من الاستعمار، وإصرارهم بعد الاستقلال على البقاء خارج السلطة والوقوف إلى جانب الطبقات الشعبية الفقيرة. كما يصنف الأموي كسياسي ضمن صفوف اليسار الديمقراطي. وبإمكان المتابع في حالته أن يضيف له صفات أخرى، فهو

المفكر التونسي هشام جعيط.. منطلقات التنوير في الفكر العربي الإسلامي (14)

لم يكن المفكر التونسي هشام جعيط، الذي رحل عنا مؤخرًا، مجرد مؤرخ، بل سعى إلى أن يكون عالماً في التاريخ الإسلامي. وقد اعتمد مناهج عدة منها المنهج السوسولوجي والثقافي. وهذا ما منح مؤلفاته طابعاً أكاديمياً مميزاً، وجعلها تثير سجالات في أوساط المؤرخين والمثقفين والقراء.

واصل هشام جعيط تعليمه العالي في باريس حيث حصل على شهادة التبريز في التاريخ عام 1962، ثم حصل على شهادة دكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة السوربون عام 1981. عيّن أستاذاً فخرياً في جامعة تونس، ودرّس كأستاذ زائر في جامعات عربية، أوروبية وأميركية منها جامعة كاليفورنيا – بركلي والمعهد العالي – فرنسا وجامعة ماك غيل – مونتريال. كما تولى رئاسة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» بين العامين 2012 و2015، وهو عضو في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون. أصدر جعيط العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية ناقش فيها جملة من الإشكاليات المحورية في التاريخ الإسلامي وأهم مكونات الموروث الحضاري. ومن مؤلفاته بالعربية والفرنسية: الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي، 1984، الكوفة: نشأة المدينة العربية الإسلامية 1986، الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر 1992، أزمة الثقافة الإسلامية 2000، تأسيس الغرب الإسلامي 2004، أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحداثة 2007، في السيرة النبوية. 1: الوحي والقرآن والنبوة 1999، في السيرة النبوية. 2: تاريخية الدعوة المحمدية 2006، في السيرة النبوية.3: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام 2014.

في ما يلي سنقدم لقراء «فسحة الصيف» أهم المقالات التي تناولت فكر الرجل وأبحاثه، وأثره على الدراسات التاريخية والإسلامية، وإسهاماته في فكر التنوير..



المفكر التنويوي
الراحل هشام جعيط

هشام جعيط في مواجهة أطروحات خصوم الحداثة والاستشراق

■ هشام المديني

الارتكاز على الاستشراق، حيناً، ونقده وتعريته، حيناً آخر، دفع مصنفين عرباً، لإصااق تهمتين متناقضتين، في الوقت عينه بالراحل هشام جعيط، فاجتمع عليه، خصوم الحداثة التي سعى لها والنتائج التي وصل إليها بمنهجها التاريخي، وخصوم منهج الاستشراق الذي نقده وقراه وعرفه ونهل منه. وها هو الدكتور زبير خلف، في مقالته المنشورة في صحيفة البيان الإماراتية عام 2018، تحت عنوان «قراءة في فكر هشام جعيط ومنهجه»، يتهم المفكر الراحل بتأثره بالمدرسة الاستشراقية، وأن هذا ما جعل فكر جعيط يتسم بالحيرة والتناقض.

هذا التأثير بالمدرسة الاستشراقية لدى جعيط يجعل فكره يتسم بالحيرة والتناقض في الوقت نفسه، ويجعل رؤيته للنص الديني مثلاً هي قراءة من خارج سياقه، وبانوات لا تنسجم مع الحقل المعرفي الإسلامي، لأنها من إنتاج معرفي مختلف تماماً عن الثقافة الإسلامية، فكان لزاماً على جعيط أن ينتج منهجاً جديداً لتشريح مثل هذه القضايا، ويستنبط أدوات تشريحية تكون منسجمة مع النص الديني ومع طبيعة الظروف التاريخية التي ظهر فيها، والاعتماد على وثائق مادية وليس قراءات وتاويلات نابعة من سياقات معرفية مختلفة تماماً في مراجعها ومكوناتها عن السياقات المعرفية العربية الإسلامية. من هذا المنطلق نلمح حالة من القلق لدى المفكر جعيط خلال تحليله لجملة هذه القضايا المركزية في الحقل المعرفي الإسلامي، ربما يعود هذا القلق إلى أن جملة الإباحات التي انطلق منها لم تكن قلقاً نابعا من ذات جعيط ومن حالة البحث عن إجابات مقنعة كانت تراود خلدّه وخلد كل المفكرين العرب، بل كان هذا القلق قد تشكل من خارج ذاته أي مما أنتجه المستشرقون الأوروبيون الذين كانت تحركاتهم بدافع أخرى تتصل بعملية التشكيك في أن القرآن كتاب سماوي أنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولعل ما نتج عن هذا القلق الخارجي الذي تلبست به شخصية جعيط حالة من الحيرة العامة في إيجاد إجابة عميقة لهذا القلق الكامن في مساراته الفكرية والأكاديمية.

ونحن بمجرد أن نقوم بتفحص لجل كتب هشام جعيط نجد أنه لم يتناول قضايا جديدة بل هو يتناول ما طرحه المستشرقون الغربيون بداية من القرن الثامن عشر والتاسع عشر حتى إننا نلمح أن جعيط يسكن في داخله مستشرقون يوحون إليه بما يريدون. والحقيقة أن ميل جعيط إلى المنهج التاريخي يعود بالدرجة الأولى إلى تأثره بالمدراس الاستشراقية التي

أوجدت هذا المنهج من أجل البحث عن أي أخطاء داخل الإسلام خصوصاً على مستوى نصوصه المركزية وبالأخص القرآن، المشكل للبنية المعرفية والفلسفية للإسلام، كما ركزت هذه المدارس الاستشراقية على شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ودرست تاريخه ظلماً منها أنها قادرة أن تكشف أن النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون استقى القرآن من عند قسيسين ورهبان أو من اليهود أو السريانيين. فالقرآن ليس بالنص العادي الذي يمكن أن يطبق عليه مثل هذا المنهج لأنه في حد ذاته نص متعدد الأبعاد والدلالات والأوجه، وهذا التعدد يحتاج إلى منهج ينسجم مع بنيته النصية والدلالية، ولا أعقد أن المنهج التاريخي الذي استورده جعيط من المستشرقين قادر على أن يقتحم أعماق محيطات

القرآن. فالنص القرآني هو نص من عند الله الذي بين أنه سيحفظ كتابه من أي تحريف أو نقصان أو زيادة، فإذا كان جعيط يؤمن بأن الله هو صاحب الكتاب تعهد بحفظ كتابه فكيف يمكن أن يحدث في القرآن نقص أو زيادة أو تحريف، ألا يدل هذا على تناقض بين ما ينطلق منه المنهج التاريخي وبين ما يوجد في القرآن من حقائق تتجاوز المنهج التاريخي وكل المناهج الأخرى.

ولم يستبعد الدكتور هشام جعيط في كتابه المعنون بـ«تاريخية الدعوة المحمدية في مكة» أن تكون بعض العبارات والآيات زبدت في النص القرآني عند تدوينه. واعتبر أن التأثيرات المسيحية على القرآن لا يمكن إنكارها. وبالنسبة إلى شخصية النبي صلى الله عليه وسلم يزعم جعيط أنه ولد في حدود 580 وليس سنة 571، ويعتقد أن ولادته ليست مرتبطة بهجمة أبرهة الحبشي على جزيرة العرب، ويرى أن ربط المسلمين ولادة النبي بعام الفيل هو ربط غيبي يحمل بعداً رمزياً دينياً. وكذلك يزعم جعيط أن الاسم الحقيقي للنبي هو «قثم» وليس محمداً وأن هذا الاسم حصل عليه في المدينة، وتزوج وهو في الثالثة والعشرين وبعث في الثلاثين، وإنه لم يكن أبداً أمياً. كما يرى أن الرسول صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي في سن الثلاثين وليس في سن الأربعين..

ويذهب جعيط إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها في دراسته للسيرة النبوية هي ثمرة «عشرات السنوات من البحث والدراسة وفق مناهج علمية صارمة»، وأنه إذ ينشرها فلائنه على يقين بأن ما يورده من «حقائق ينشر لأول مرة». وثبت جعيط بالنسبة للقرآن أنه جمع في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأنه سهر شخصياً على جمعه وكتابته. غير أن هذا لم يمنعه من إيراد احتمال أن تكون هناك آيات أو كلمات سقطت من القرآن وأخرى زيدت فيه.

ونمو وازدهار حضارة جديدة أخرى برّزت غيرها من الحضارات وسيطرت عليها، بل هي تحول عميق في تطور الإنسانية وفرة ضخمة لا تمانلها إلا الفكرة النبولوتية منذ عشرة آلاف سنة حيث اخترع الإنسان الزراعة وبنجّن الحيوان وبنى القرى و استقرّ متمدنة باستنباط الحضارة الزراعية الكبرى في الألفية الرابعة قبل المسح، أي منذ ستة آلاف سنة في سومر، ومصر... ولم يكن الأوروبيون في الأول يعون أهمية التطور الخاص الذي طالهم، كبروز العلم المادي مع «غاليليو» و الفلسفة الحديثة مع «ديكارتر». وإلى حدّي كبير كان بلدفرنسا يعيش الحروب الضارية ويغزو و يتوسع و يتفنّن في المعمار وأساليب الحضارة في عهد «لويس الرابع عشر»(1660 ـ 1713، وحتى طوال القرن الثامن عشر،على مثال الحضارات القديمة للزراعية و المدنية»(ص27).

لقد أظهر غزو نابليون بونابرت لمصر عام 1798، واحتلالها، الهوة التاريخية السحيقة وسعة الشقة، التي تفصل المجتمعات الأوروبية الحديثة عن المجتمع العربي الإسلامي، الذي يهيمن فيه النظام البطركي التقليدي القديم، والتبعية. وكانت غزو نابليون لمصر أول محاولة حديثة لدمج المجتمع الإسلامي في إطار أوروبي، ورغم إخفاقه العسكري الرابع لكنه ترك إرثاً دائماً بالمنطقة، إذ دفع الحكومات المصرية والعثمانية والإيرانية للتدخل أكثر في حياة رعاياها اليومية وتشكيل إداراتها وجوشها بصورة أوروبية. فالمجتمعات الأوروبية تنقسم بالحداثة الصناعية الغربية القائمة على فكرة التقدم، والمبينة على عقلنة التاريخ، وعقلنة الفكر الفلسفي، والفكر السياسي، والمعقولة في مجال العلم والدين، وإعادة صياغة العقل من خلال ارتباطه الصممي بالثورات التكنولوجية المتلاحقة وبمجالات التفكير العلمي. حيث أن هذه الحداثة الغربية مرتبطة أيضاً بالتطور الكبير، الذي عرفته الثورة الصناعية مع انتقال أوروبا على الصعيد الاقتصادي من نمط إنتاج قطاعي إلى نمط إنتاج رأسمالي، أصبح فيه الإنتاج الصناعي للمسلع يتطلب فتح أسواق جديدة، خصوصاً بعد انتقال الرأسمالية من مرحلة تراكم راس المال الأولى (المركنيتلية) المتصلة بالتجارة البعيدة والنهب للمستعمرات القديمة إلى مرحلة الرأسمالية التنافسية ما قبل الاحتكار، التي تتطلب التجارة، مع الإبقاء على النهب.

وبالمقابل، نجد المجتمع العربي الإسلامي يعاني من التصدع في بُنيّاته، ومن أزمة بنوية شاملة، بسبب الانفصالات الصلْبِيّة، والانقسامات المجتمعية التقليدية، العمودية، والفقْوية، والمحلية، والإقليمية، الحادة، التي كانت تفتت وتذثر الأمة، ومن وضع

مجتمعي ابيدولوجي وسياسي ما قبل القومية، سمته الرئيسية التأخر التاريخي، وسيطرة البني التقليدية، حيث أن هذا النظام الاجتماعي ـ السياسي التقليدي يجسد الانحطاط التاريخي بامتياز، فضلاً عن أنه لايمتلك المقومات اللازمة لكي يكون قادراً على الاداء، كنظام اجتماعي ـ سياسي في المجال السياسي الموحد، والاقتصاد المتكامل، والجهاز العسكري الفعال، انه نظام اجتماعي تتحكم فيه آلية تنتج وتعيد انتاج البني التقليدية الهيجنية، والبني غير العقلانية في مختلف مجالات الحياة.

وفي حالة التخثر هذه للمجتمع العربي واجه الصدمة الكولونيالية القائمة على الحضارة الصناعية الغربية، وعلى الحداثة المرتبطة جديلاً المركزية الأوروبية هذه، ومستتبعاتها من فكرة التقدم والتنمية، باعتبارها السمة الجوهرية للعقلانية الغربية،«فتبدو كأنها كونية عالمية، أو قل» علمية» بما أنها تقنية، صالحة لكل زمان ومكان». وعلى قاعدة الهيمنة هذه في اتجاه سيطرة الحضارة الصناعية الرأسمالية على الصعيد الكوني، احتدم الصراع التنافسي بين الدول الأوروبية الكبرى، وتحديداً بين فرنسا وبريطانيا، لتقطيع أوصال الامبراطورية العثمانية عبر الفتوحات الاستعمارية للدول الأوروبية باسم الايديولوجيات الحديثة الكبرى المؤسسة على الليبرالية، والقومية، وعلى تسارع الإنجازات المادية والتقدم التقني، و«تاوور» العالم.

وبالمقابل، كان فساد النظام الاقطاعي المستبد داخل السلطنة العثمانية، وانحطاطه، قد قاد إلى تدهور الزراعة، وإلى سيادة الفوضى الشاملة خلال العهود الأخيرة من حكم المماليك والأمراء في مصر، وفي غيرها من الولايات المتحدة العثمانية، نتاج جشع الولاة وعبثهم، وهو الوضع الذي أدى إلى ضعف السلطنة العثمانية حيال تنمية الرأسمالية الأوروبية حيث كانت الدول الاستعمارية تطلع للسيطرة على قطاعات استخراج الخامات التي تمد الالة الصناعية الرأسمالية بحاجاتها، وذلك باقتطاع هذه الولايات من السلطنة العثمانية.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أنطولوجيا الجسد (12)

من يمتلك الجسد البشري؟ (1)

■ رجاء بن سلامة

من يمتلك جسد الذات البشرية: هي نفسها، أم الله خالقها كما في التصور الديني؟ أم أن هذا الجسد ملك لطرف آخر هو المجموعة أو الدولة؟ أم أنه ليس ملكا لأحد؟

ليس من السهل طرح هذا الإشكال القانوني والفلسفي والبيوقيمي. ولكنني أطرحه مع ذلك، لا لأن لي زادا نظريًا كافيًا لطرحه في كل أبعاده، فهذا ما لا أذيعه، وما لا يمكن أن يوفي بشروطه مقال بسيط بل لأن إجابة ما عن هذا السؤال ربما يتوقف عليها تحليل بعض مظاهر اليأس الذي تعيشه النساء في علاقاتهن بالرجال، ويتوقف عليها تحليل صورتين نمطيتين أساسيتين تنتجهما وسائل الإعلام السمعي البصري في العالم العربي عن جسد المرأة، سواء في كليباتها الفنية أو إشهاراتها أو مادتها الإخبارية: صورة فنانات الإغراء العربيات اللاتي تنبعث منهن جاذبية الدعارة من ناحية، وصورة النساء المحجبات اللاتي تحيط بهن هالة الأمومة المقدسة من ناحية أخرى. من المالك المفترض والفعلّي لهذه الأجساد في عرائها وحجابها؟

انطلاقًا من بعض صور نساء اليوم، وانطلاقًا مما أعرفه وما أحس به عمّا يسمى "كرامة بشرية"، يمكن أن أساهم في طرح هذا السؤال للنقاش.

أنتمي إلى جيل كان عليه أن يختار بين القيم التي تنشرها حركات الإسلام السياسي في تونس، ونماذج التحرر الفردي التي كنا نحاول الاطلاع عليها في الأدبيات النسوية أو اليسارية. لم تكن للدعوة الإسلامية جاذبية تذكر لدى أغلبنا عندما كنا طلبة في سنّ العشرين، بل كان بعضنا يستظهر برفضيات إنجلترا عن الملكية الفردية والأسرة، وكان بعضنا الآخر يجد بغيته في أدبيات مبدعي الأوضاع، ويرتل شواهد من كتاب راوول فانغام: "رسالة في حسن العيش موجهة إلى الأجيال الصاعدة" كما يرتل الإسلاميون بالأمس واليوم آيات القرآن. وكان الشعر الذي نرفعه لمواجهة سلطة الأسرة ومواعظ الدعاة الإسلاميين الذين بلغوا ذروة نشاطهم الدعوي في آخر الثمانينات هو: "جسدي أملكه أنا ولا أحد يتصرّف فيه غيري"، وهو نفس الشعر الذي رفعته النسويات في العالم الغربي، والحق عندما كنّ يطالبن بالحق في الإجهاض، والحق في استعمال موانع الحمل، والحق في إقامة علاقات جنسية خارج الزواج...

وما يمكن أن أقوله اليوم، مستفيدة من تراكم

سنوات العمر، هو أننا لا نحتاج إلى شعار ومفترض "جسدي أملكه أنا" لكي نطالب بالحريات الأساسية وبما أصبح يصطلح عليه بـ"الحقوق الجنسية والإنجابية". لسبب بسيط أول هو أن كل هذه الحقوق تكفلها منظومة حقوق الإنسان باسم الحرية والمساواة والكرامة، وربما باسم السيادة، سيادة ما غير مطلقة على الجسد، ولا تكفلها باسم مبدأ يبقى أكثر غموضًا وإشكالا من غيره، هو ملكية الإنسان لجسده.

فالسبب الثاني الأساسي الذي يجعلني أدرك اليوم ما في هذا الشعار من خفة، هو المطبات التي يفرض إليها في إيجاد حلول لبعض مظاهر الضعف البشري، وبعض مظاهر الأزمات التي تعيشها الذات البشرية. إن بعض هذه المظاهر يفرض تدخلًا من آخر يكون واسطة بين الإنسان وجسده لكي لا يفعل الإنسان بجسده ما يشاء في حالات اليأس وفي سياق الثقافة الاستهلاكية التي تحت الإنسان على أن يستمتع ويفرّق في المتعة، وفي سياق التكنولوجيا الطبية التي تعد الإنسان بكل فراديس الشباب والجمال والكمال وكل معجزات التغير.

لا بد مثلاً من حماية المقبلين على الانتحار من حلولهم اليائسة، لا سيما أن التجارب تبين أن المنتحر عندما يعاني اضطرابات نفسية لا يقتل نفسه فحسب بل يقتل شخصًا آخر يلبس أحيانًا بجسده، فيريد بفعله أن يؤثّمه أو يؤثّم من حوله. لا بد في هذه الحالة من التدخل لمساعدة المقبل على الانتحار على التعبير عن رسالته الاتهامية بالكلام لا بالفعل المدمر لجسده وحياته. ولا بد للتدخل لحماية من يعانون من اضطراب في الوعي بهويّتهم الجنسية وممن يريدون تغيير "جنسهم" رغم أنهم لم يولدوا حاملين لخلل كروموزومي يؤدي إلى التباس أعضائهم الجنسية. فالتكنولوجيا الطبية تعد هؤلاء بإمكانية تغيير الجندر أو النوع، وتفتح لهم إمكانية التحول من الذكر إلى الأنثى أو العكس، عن طريق العلاج الهرموني أو الجراحي. ولكن التجارب والأبحاث تثبت فشل ادعاء تغيير الهوية الجنسية، وخطورة الحلول التي يوفرها الطب والطب النفسي ذاته باختياراته العلمية. ثم إن مبدأ ملكية الإنسان جسده يمكن أن يفتح باب الاتجار بالحياء، فالإنسان يحق له له أن يتبرّع بعضو من أعضائه في حياته أو بعد موته، ولكن لا يمكن أن يسمح له من الناحية القيمة أن يتبرّع بأعضائه، ولا يمكن أن يعرّض حياته إلى الخطر المؤكد...

ولكن سؤال "من يملك الجسد البشري"

لا يطرح نفسه في هذه الحالات الاستثنائية القصوى، بل في حالات تمثل واقعًا بنيويًا مألوفًا وأليما في الوقت نفسه، هو واقع التجارة العالمية بأجساد النساء. فالحجة التي يقدمها أنصار مؤسسة البغاء، والمدافعون عن "أقدم مهنة في العالم" كما يقولون، هي أن المرأة مالكة لجسدها وتفعل به ما تشاء. ونعرف اليوم حجم المأساة التي تعيشها المومس من خلال الشهادات المنشورة لنساء تعاطين هذه المهنة وعبرن عن المهانة التي تعيشها المرأة عندما تمكن من نفسها من لا تريد ولا تختار، وعندما تتحول إلى ركام من اللحم البشري، وعندما تفقد احترام نفسها لنفسها. إن جسد المومس ليس ملكًا لها، بل بضاعة لمن يستهلكه، أو آلة حية منتجة يتصرّف فيها الوسطاء الذين يستغلونها، ولذلك تعتبر المواثيق الدولية البغاء شكلًا من أشكال العبودية وندبته. وما ينطبق على الاتجار بالمومسات ينطبق في رأيي على الاتجار بنجمات الإغراء لجعلهن أجسادًا تعرض للفرجة والاستهلاك في سياق ما يدعى أنه فن وهو في الحقيقة شكل جديد من أشكال البورنوغرافيا التي تنكر أنها بورنوغرافيا. فهذه الصناعة الرأجحة في شكلها الملتبس في العالم العربي تخلق أنماطًا استهلاكية، وتمثل مجالًا لتغذية الاستهيامات، ومصدر لذة لعاشقي الصورة التي تمثل الكمال وتبعد شبح الإخضاع والافتقار، ولكنها في نهاية المطاف تؤدي إلى تغذية الثقافة الدينية القائمة على التآثم والتحجب.

فكما أن مؤسسة البغاء لعبت دورًا في استقرار الأسرة وامتنعاص الفوضى الناجمة عن الحياة الجنسية، يمكن أن نقول إن بين ثقافة الحجاب وثقافة الإغراء والتعرّي تلازمًا مطلقًا، وأن كلا منهما يمثل معدلًا بنيويًا للأخر، وكلا منهما يمثل مصدر تنفيس للأخر. إن ثقافة الإغراء والتعرّي لا تحرر المرأة، بل تعرضها بضاعة استهلاكية، ثم إنها إضافة إلى ذلك لا تتناقض مع حرص الرجال المستهلكين لهذه البضاعة على تحجيب بناتهم وأخواتهم ونسائهم بعد أن يطفئوا النشأة ويلتفتوا إلى واقعهم. بل إن تحجيب النساء يقدم عادة، في الأدبيات الإسلامية، على أنه رد فعل على العراء المعرض للفرجة. وقد شاهدت مؤخرًا قناة تبثّ كليبات بورنوغرافية وفي أسفل الشاشة نفسها تقدم أدعية دينية ومواعظ وابتهاالات. فكلا الثقافتين يمثل سوقًا مربحا وهما غير متناقضتين إلا في الظاهر، ولذلك يملك الغربي العربي الواحد قناة تبثّ الدعارة وأخرى تبثّ التآثم من الدعارة دون أن يرى تناقضا في الأمر.



المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر

67

ثروات المغاربة في خدمة تطوير العمران الحضري في القاهرة

قامت العائلات المغربية يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، بتشجيع العديد من المساجد ربما بهدف رفع اسمها وتخليدها، ولكنها بذلك أسهمت إسهامات جد مهمة في التطورات العمرانية التي حدثت في العديد من المدن المصرية.

بالنسبة للأحياء الجديدة فقد لعبت العائلات الفاسية دورا مهما في عملية العمران الحضري في المدن المصرية بصفة عامة؛ حيث قام عدد كبير منهم نتيجة لامتلاكهم ثروات ضخمة بإنشاء مبان ومنشآت جديدة أسهمت في تغيير معالم المدن الحضارية؛ حيث أقدم عدد من كبار التجار المغاربة يقول المؤلف، أمثال الخواجا أحمد الرويعي والخواجا قاسم الشرايبي على حركة بناء منشآت ذات طبيعة تجارية وخدمية وحتى صناعية ساعدت عل إعمار مناطق توسعية جديدة في هذه المدن.

وقد تمثل دور هؤلاء التجار في استحداث الإقامة في منطقة أو أخرى وهو ما اقتدى به أحيانا المحيطون بهم ما أدى إلى خلق قلب مركز حضري جديد. علما بأن هذا النوع من التطور العمراني ما كان يمكن أن يشمل بالطبع سوى من توفر لديهم إمكانيات مادية ضخمة بما فيه الكفاية، وكذلك إقامة المرافق اللازمة بتوفير مختلف الخدمات الدينية والاقتصادية والسكنية. مما يتيح الفرصة لأشخاص آخرين ذوي إمكانيات محدودة للإقامة دون أن تعوزهم المرافق الضرورية لحياتهم اليومية. فكان المستفيدون من هؤلاء السكان الجدد لهذه الأحياء في حاجة إلى أدوات حياتهم مثل الحوانيت التي تلبي احتياجاتهم والطواحين والأفران والمساجد وغير ذلك مما كانت تتطلبه أدوات حياتهم، وقد حرص كبار التجار المغاربة عل إنشاء واستثمار أموالهم في مثل هذه المشروعات الحياتية التي كانت تؤدي إلى تطوير العمران الحضري في القاهرة.

فقد أسهم التجار الفاسيون في زيادة الحركة العمرانية ونمو القاهرة في المنطقة الواقعة غرب الخليج المعروف ببركة الأزبكية؛ فكان للخواجا أحمد الرويعي دور مهم في إثراء هذه المناطق الحضارية الضخمة في هذا الحي؛ حيث قام بإنشاء مسجد وطاحونة وفرن وعدد كبير من الحوانيت وقهوة وعدد كبير من ورش الحياكة وكتاب لتعليم الأطفال، وقد أسهمت منشآت الخواجا أحمد الرويعي هذه في التنمية العمرانية للمنطقة كلها. كما أسهمت منشآته في تنمية إنتاج المنسوجات في هذا الحي.



غلاف الكتاب

”المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، و كذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به.

الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين ، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزا للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثرا في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012. ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر .

■ إعداد: جلال كندالي



المغرب الزنجي (6)

العبودية وكيفيات تأثير الثقافى على الديني

صدرت منذ سنة ونصف الطبعة الثانية، من الترجمة الفرنسية لكتاب الباحث المغربي شوقي هامل، الحامل لعنوان: «المغرب الزنجي» (البعض يترجمه حرفيا ب «المغرب الأسود» وهي ترجمة غير دقيقة)، ضمن منشورات «ملتقى الطرق» بالدار البيضاء، التي أنجزتها الفرنسية آن ماري تويسن. وهو كتاب إشكالي، معرفيا وأكاديميا، يقارب واحدة من أعرق وأهم القضايا الثقافية والفكرية والتاريخية، ليس بالمغرب فقط، بل في كل الشمال الغربي لإفريقيا، ضمن المجال الذي بلغه ما يمكن

وصفه ب «الإسلام المغربي» بمرجعياته المذهبية المالكية وبمدرسته في العبادات والعقائد (الأشعرية على طريقة الجنيدي)، التي تبقى موروثا أندلسيا بها، سجلت لاختلاف واضح وكبير عن كل التجارب التأطيرية والفكرية والمذهبية بالشرق العربي والإسلامي. وهي موضوعة «العبودية» وتبعاتها من سلوكيات عنصرية ضد «الزنجي» الأسود بها.

الكتاب الذي صدر في الأصل باللغة الإنجليزية، للباحث الأكاديمي شوقي هامل، الأستاذ المحاضر بجامعة أريزونا الأمريكية سنة 2013، ضمن منشورات جامعة كامبردج، يقدم مقاربة علمية جديدة لموضوعة «العبودية» ضمن التاريخ الإجتماعي للمغاربة، تأسيسا على ما يمنحه التأويل للنصوص الدينية ضمن مدرسة فقه النوازل المغربية. وهي مقاربة أكاديمية تسجل اختلافها من مرجعيتها الأنغلوساكسونية، المختلفة تماما عن المرجعية «الأفريقانية الفرنسية»، التي لها منطلقاتها المعرفية وإسقاطاتها التأويلية. وهي مرجعية أنغلوساكسونية أمريكية بالتحديد، تجد سندها في كم وحجم الثقافة الأكاديمية الهائلة الدارسة لموضوعة «العنصرية والعبودية» السوداء كما تجلت في التاريخ الأمريكي منذ القرن 17 الميلادي حتى اليوم.

بالتالي، فإن مغامرة ترجمة أجزاء كبيرة من هذا الكتاب الأكاديمي الهام، إنما تهدف إلى محاولة تقديم مقاربة معرفية أخرى لموضوع شائك مثل موضوع «العبودية والزوجة» بالمغرب، تاريخيا وثقافيا وسلوكيا، من مرجعية فكرية مختلفة عن تلك التي تعودناها ضمن المنتج الجامعي باللغة الفرنسية. خاصة وأن نقطة «قوة» (إن جاز لنا هذا التعبير) مقاربة الباحث المغربي شوقي هامل، كامنة في أنه أصلا متمثل للثقافة والمعرفة الأكاديمية الفرنسية في هذا الباب، بسبب كونه خريج جامعة السوربون بباريس، التي حصل بها على الدكتوراه في التاريخ، مثلما اشتغل لسنوات هناك ضمن «مركز الدراسات الإفريقية» حيث تخصص في دراسة واقع إفريقيا ما بعد الإستعمار بمجتمعاتها التي تدين بالدين الإسلامي.

■ شوقي هامل

■ ترجمة: لحسن العسيبي



تشكل دراسة العبودية بالمغرب، مصدرا غنيا للتوقف عند كيفية تأثير المنظور الثقافي على التعبير الديني. لأنه بالتوازي مع التعبير الديني (الإسلامي) للعبودية بالفضاء المتوسطي، نستطيع العثور على سياقات تاريخية متطابقة في جهات أخرى، مثل إسبانيا. ذلك أن نص «المواجهات السبع» يقدم طروحات تعلن أن «الإستعباد هو من أفزع الأمور ومن أكثرها وضاعة التي يمكن أن تكون في حياة البشر»، وأن «الإستعباد هو أفزع أمور الحياة بعد الخطيئة». وفي تناقض مع المبادئ الواضحة للكاتوليكية، فإنه قد تم تبرير وجود مؤسسات العبودية، من خلال تاويل رجال دين اعتمدوا جملة «تبريرات» للإستعباد (للتعمق أكثر في هذا الأمر، يمكن العودة إلى الدراسة العميقة الموثقة التي اشتغلت على التقاطعات بين ما هو ديني وما هو ثقافي ضمن التمثلات المسيحية خلال تلك المرحلة التاريخية، للباحث روبر ويليام، التي هي بعنوان «الهندي الأمريكي في الفكر القانوني للغرب: خطاب الغزو»، الصادر ضمن منشورات جامعة أوكسفورد سنة 1990).

إن دراسة معمقة ل «المواجهات السبع» قد وضعت تحت المجهر تماثلات أخرى بين المواقف المسيحية والإسلامية في ما يرتبط بالعبودية. فقد كانت العبودية بالمغرب، مؤطرة ضمن ضوابط وقواعد التشريع الإسلامي للمذهب المالكي. ولفهم العبودية به، مهم ومركزي دراسة تلك التشريعات والقوانين استنادا على نصوص التشريع الإسلامي ومصادره الرئيسية، التي هي القرآن والسنة. ولقد سعيت إلى دراسة تلك المصادر المؤسسة للإسلام، بغاية تبيان التناقض والتبدل في وضعية الإماء المستعبدات كما هو مبين في القرآن والحديث، وبالأخص مكانة النساء في العلاقة مع العبودية ضمن المذهب المالكي، ضمن لحظة للتطور والإنتشار التي حققتها البنى السياسية الذكورية منذ بداية العهد الأموي.

لقد كتب تاريخ المغرب عموما، من أجل توثيق الماضي، وليس بهدف إعادة قراءة ودراسة التاريخ، عبر استحضار الخصوصيات الثقافية لغرب العرب ولغير المسلمين (من أهل الذمة). وكذا مساهمة الأمازيغ ومشاركتهم، في ذلك، إلى جانب السود الزنوج واليهود والنساء ضمن إبداع الثقافة المغربية.

إن المركزية العربية، المتعاضدة مع المذهب المالكي قد نحتت التعابير الأدبية والخطاب

سنة 2002 ضمن العدد 4 مجلة دراسات شمال إفريقيا، الصفحات من 97 إلى 121)، بوعزة بنعاشير (كتابه «الزنوجة بالمغرب والمغرب العربي» الصادر سنة 2003 ضمن منشورات لارماتون بباريس)، ومحمد الناجي (من خلال كتابه «خدمة السيد» الذي سبقت الإشارة إليه والإحالة عليه من قبل). فجميعهم قدموا مقاربات جديدة تبرز معالجة مختلفة (يتعلق الأمر فيها ببروز نظم القوة ضمن النظام الإسلامي)، كما وجدت وطبقت ضمن الخصوصيات المحلية والدينية لمجتمع ما، أكثر منها خطابا دينيا. إن تلك الدراسات الجديدة، قد وضعت الإصبع على دور الأفراد المسلمين الفاعلين عمليا ضمن العناصر المشكلة والمؤطرة لمجتمع إسلامي حيوي، بدلا من المقاربة التقليدية، التي لم تكن ترى للأفراد سوى كفاعلين ثانويين ضمن راية الإسلام. لقد سمح تحليلهم للمجموعات المهمشة إلى إنهاض الحيوية المعقدة ما بين الإدماج والإقصاء الثقافي، بدلا من من الإرتكان إلى الفرضية الخاطئة التي أرادت أن تجعل من الإستيعاب نوعا من الإمتصاص الأحادي الجانب ضمن النسيج المجتمعي.

إن التوقع ضمن روح البحث الجامعي العلمي لهؤلاء الباحثين، هو الذي يجعل بحثي يستهدف إبراز الدور المنسي للسود بالمغرب. بالتالي، فإن دراسة وتحليل خصوصيات مؤسسة العبودية بهذا البلد، تجعل دراستي تنقل إطار المقاربة من العام إلى الخاص. إن هدف هذا الكتاب، في العمق، هو إعادة مسالة القراءات التقليدية للعبودية في الإسلام وفي المجتمع المغربي. ولقد اشتغلت على كيفية أن مفهوم الإدماج باسم الإسلام قد تم توظيفه كمصدر للإمتياز أكثر منه مصدرا للتمييز.

إن ما يهمني أكثر، هنا، هي ثقافة الصمت (من خلال رفض إطلاق النقاش المتعلق بالعبودية، والمواقف العنصرية، وأسئلة النوع، بشكل علمي عمومي). وأن هدفي هو إيجاد النصوص المقموعة حول العبودية بشمال إفريقيا المسلمة.. وأضع موضع المسألة القراءات التقليدية لإدماج أفارقة إفريقيا الغربية السود بالمغرب، من خلال تفكيك المفاهيم الجاهزة، مع التركيز على قدرات المبادرة الخاصة بأولئك الذين تم استعبادهم، والتحقيق في علاقاتهم كمروسين مع المؤسسات القائمة والسياسات المرتبطة بالسلطة والنوع والعرق والهوية.

مسألة امتلاك العبيد)، يقدم جردا متجانسا ونقديا في ما يتعلق بطبيعة العبودية بالمغرب خلال حكم ذلك السلطان في بداية القرن 18. وانطلاقا من ذلك السجل القانوني، ينضج جليا أن العبودية قريبة بالزنوجة.

أعاد، خلال العقود الأخيرة، عدد من الباحثين الجامعيين قراءة البنى التاريخية القائمة المتعلقة بالمجتمع المغربي، مركزين على قدرة المبادرة الخاصة بالمجموعات التابعة له. ولقد قدم باحثون جامعيون غربيون ومغاربة، مثل ديبورا كابشان (من خلال دراستها القيمة بالإنجليزية «معلمو روح السفر: نشوة موسيقى كناوة المغربية في السوق العالمية للفن» الصادرة سنة 2007 ضمن منشورات جامعة ميدلتون)، سستيا بيكر (من خلال كتابها بالإنجليزية «نحن عبيد حقيقيون، إسمنغان حقيقيون: ذاكرة تجارة الرقيق عبر الصحراء بمنطقة تافيلالت بالجنوب الشرقي للمغرب» [كلمة «إسمنغان» كلمة أمازيغية وتعني «العبيد» مثلما تعني «السود» - م-]، الصادر

هدفي هو إيجاد النصوص المقموعة حول العبودية بشمال إفريقيا المسلمة.. وأضع موضع المسألة القراءات التقليدية لإدماج أفارقة إفريقيا الغربية السود بالمغرب، من خلال تفكيك المفاهيم الجاهزة، مع التركيز على قدرات المبادرة الخاصة بأولئك الذين تم استعبادهم

السياسي عبر تاريخ المغرب منذ القرن العاشر. صحيح أن الإسلام كدين ينافح من أجل العدالة وتجاوز كل اختلافات الإثنيات واختلاف اللون والثقافات، لكن حين يتعلق الأمر بالعبودية، فإن التفسيرات تقبل بسرعة أمرا آخر مختلف، حيث إنها تفرض أو تخلق هويات لآخر «تدمجه ضمن العبودية». بل إنه يتم ترسيخ تلك الهويات، عبر التوكيد على تعدد التباينات الخاصة بالوثنية أو اللاإيمان.

إن وثائق تاريخية، مثل كتاب أحمد بابا التمبكتي «معراج الصعود إلى نيل حكم مجلب السود»، المنحدر من مدينة تمبوكتو (وهو كتاب شرعي حول العبودية موجه إلى تجار العبيد المغاربة أساسا)، يقدم أمثلة حول نصوص قانونية توضح كيف أن الهويات محددة، قائمة وثابتة وكذا مغتصبة. مثلما أن نصوصا أخرى، مثل «دفتر ممالك السلطان مولاي اسماعيل» (توجد نسخة منه بالمكتبة الوطنية للمغرب بالرباط، ويتعلق الأمر بوثيقة قانونية تعالج

المخرج السينمائي قيس الزبيدي: اللجوء إلى الطفل الفلسطيني مادة لمعالجة المأساة الكبيرة سينمائيا



بمسيرة المخرج والكاتب السينمائي قيس الزبيدي واحدة من تجارب السينما العربية المميزة جداً، ليس فقط بكونها مسيرة تمتد منذ نهاية ستينيات القرن الماضي، منذ حصوله على دبلوم في المونتاج من معهد الفيلم العالي في بابلسبرغ بألمانيا عام 1964، ودبلوم آخر في التصوير عام 1969، وعمله في استوديو ديفا للأفلام التسجيلية وفي المعهد العالي للسينما في ألمانيا في المونتاج والتصوير والإخراج، وكان الطالب الوحيد من قسم التصوير الذي منحتة الكلية فرصة إخراج فيلم التخرج التسجيلي بالإضافة إلى تصويره ومونتاجه وكتابة السيناريو له، وحقق نجاحاً فتم عرضه في مهرجان لايبزغ السينمائي. بل لأنها تجربة متنوعة جداً، عمل فيها بالكتابة للسينما والنقد، الإخراج والمونتاج والإنتاج، وأخرج مجموعة من الأفلام التسجيلية في سوريا ولبنان وألمانيا حصلت على جوائز في عدة مهرجانات عربية ودولية، وقام بمونتاج وإخراج مجموعة من الأفلام في ألمانيا، كما قام بمونتاج أفلام عربية معروفة منها «إكليل الشوك» للمخرج نبيل المالح، و«رجال تحت الشمس» للمخرج محمد شاهين و«الحياة اليومية في قرية سورية» للمخرج الراحل عمر أميراي، و«بيروت يا بيروت» لمارون بغدادي و«يوم الأرض» لغالب شعث و«عائد إلى حيفا» لقاسم حول وفيلم «الليل» لمحمد ملص. كما برز اسمه في أوائل السبعينيات، كأحد أبرز الأسماء التي تصدرت المشهد السينمائي في سوريا مخرجاً ومونتيراً لعدد من أفلام السينمائيين الشباب السوريين.

الذين درسوا السينما في أوروبا وفق منهج أكاديمي وتعرفوا على تاريخ السينما وتأثروا بتياراتها الفنية المختلفة واعتقدوا أن بوسعهم لعب دور مهم في تجديد السينما العربية وجعلها كظاهرة فنية موازية للسينما التي برزت في أوروبا الشرقية أو في بعض بلدان العالم الثالث أو في كوبا. وحينما بدأت تعمل في السينما التسجيلية العربية وجدت أنها تفتقد لمقومات المنهج التسجيلي، وخضنا أنا وبعض السينمائيين العرب معركة متنوعة الأشكال في محاولة لخلق تقاليد تنتسب حقاً إلى تقاليد السينما التسجيلية العريقة في العالم. وانطلاقاً من خبرتي في الفيلم التسجيلي أردت أن أصل بالموضوع الفلسطيني إلى محافل دولية ومهرجانات. وبدأت بموضوع عن الطفل الفلسطيني في «بعيدا عن الوطن». وكما اعتقدت فإن اللجوء إلى الطفل الفلسطيني كمادة في معالجة سينمائية هو محاولة الاقتراب من المأساة الكبيرة عبر رصدها فيما هو يومي. بمعنى إن هدفي كان التعبير عن المأساة في رصد اليومي في حياة طفل المخيم، والأصح طفل الخيمة، لأن وضع الخيمة مؤقت بينما وضع المخيم هو دائم. أما في شهادة الأطفال، فحاولت التعبير عن موهبة الطفل الفلسطيني، الذي هو طفل يشبه كل أطفال العالم، لكن الخيمة والحرب لا تقتل موهبته فقط، إنما تقتل طفولته نفسها. أما بالنسبة إلى استخدام الطفل كحامل مباشر لدلالة فهو أمر صحيح.

في المؤسسة العامة للسينما، مساهمتي الفنية في المونتاج في فيلم «إكليل الشوك» لنبيل المالح، غير أنني بعد أن توقفت عن العمل في المؤسسة بعد شهر، اتبحت لي الفرصة لاحقاً في التلفزيون العربي السوري لإخراج الفيلم التسجيلي «بعيدا عن الوطن» الذي أصبح عنوانه عنواناً لحياتي، بعيداً عن وطني العراق، وبعد فترة طويلة صعبة، عدت للعمل في المؤسسة كمشرف على قسم المونتاج، وأنجزت أول فيلم روائي تجريبي قصير هو «الزيارة» كما ساهمت أيضاً بالسيناريو والتصوير والمونتاج في ثلاثية «رجال تحت الشمس» وهي ثلاثية وضعت البداية لنوعية جديدة من الأفلام السينمائية السورية ونال في قرطاج الجائزة الفضية.

■ وُصف فيلم «بعيدا عن الوطن»، 1969، الذي يعتبر من أوائل أفلامك عن فلسطين، بأنه فيلمٌ بلغة سينمائية تعامل مع مفهوم الزمن واللغة والتتابع الزمني بشكل جديد وغير مسبوق، لماذا فكرت بصناعة أفلام عن الفلسطينيين؟ هل كانت هذه المحاولة الأولى وتم إنتاجها أم أن هناك محاولات سابقة لم تتم؟ وبأي ظروف أنتج الفيلم؟ □□ وجدت من المهم أن ابتعد، وأنا أعمل في مؤسسة قطاع عام، عن إخراج أفلام دعائية لأن انتمايي يعود إلى جيل من سينمائيي السبعينيات،

لي الفرصة لإخراج فيلم «نداء الأرض»، من إنتاج التلفزيون العربي السوري عام 1976 الذي حاز على جوائز ثلاثة في مهرجان فلسطين في بغداد في العام نفسه، وعرض في التلفزيون السوري مساء وشاهده عبد الله الحوراني مدير عام دائرة الثقافة والإعلام في بيروت وفرعها بدمشق واتصل بي ومن حينها بدأت علاقتي كسينمائي تتطور تدريجياً بدائرة الثقافة والإعلام.

■ إذ كيف بدأت العلاقة سينمائياً بينك وبين فلسطين؟ □□ كانت البداية أثناء عملي، حيث عملت

ولبنان والحرب، هل يمكنك الحديث عن بدايات تلك المرحلة؟ أقصد زيارتك الأولى إلى لبنان، هل ذهبت إلى لبنان لصناعة أفلام أم قررت صناعة الأفلام حين زرت لبنان؟

□□ لم التحق بالثورة الفلسطينية. بداية عملت أفلامي عن فلسطين أولاً في سوريا في التلفزيون السوري، وفي مؤسسة السينما في دمشق، وأول مرة زرت لبنان، لها علاقة بالسينما الفلسطينية، كانت للمشاركة في ندوة نظّمها هاني حوراني في السبعينيات في مركز الأبحاث في بيروت، مع غيري من السينمائيين. بعد أن حصلت متغيرات في المؤسسة اتبحت

حاوره: مهند صلاحات

■ كنت أحد صناع الأفلام «غير الفلسطيني» الذي التحق بالثورة الفلسطينية وصنع أفلاماً عن الفلسطينيين وثورتهم، فقد كانت سنوات السبعينيات حافلة بصناع السينما العرب وغير العرب، الذين ذهبوا إلى لبنان لصناعة أفلام عن الفلسطينيين والثورة

حينما بدأت العمل على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأفلام الفلسطينية المفقودة تحقق الانتهماءان:

فلسطين كتاريخ والسينما كذاكرة. لا أقول هذا الكلام من باب التأكيد على أهمية ما فعلته من أجل

السينما ومن أجل فلسطين، لأن ما فعلته بالقياس مع ما كان يمكن أن أفعله هو شيء متواضع.



سينما



ويمكن القول إن هناك تجربة مميزة في فيلمي الأول «بعيدا عن الوطن»، فقد أخذت الأطفال بعد التصوير إلى استوديو الصوت، عرضت عليهم ما صورته من مواد أولية «شتر» في الخيم، فراحوا يتصايحون فرحا وشجارا، أخذت الصوت وربكته على الفيلم، وجرت محاولتي هذه لأنه حينئذ لم توجد تقنية تصوير صوت وصورة متزامن لهذا تم ابتكار علاقة جديدة في استعمال الصوت وربما حصل الفيلم على الجائزة بسببها (الجائزة الفضية في مهرجان لايبزغ).

في فيلم «الريارة» كفيلم روائي شاعري قصير مستوحى من ديوان شعر المقاومة، تشكلت صيغته الشعرية من عناصر فنية تنتمي إلى الرسم والشعر والموسيقى الشرقية والغربية والفوتوغراف والبانطوميم في شكل يجمع في وحدة فنية كل تلك العناصر، وهنا سيأتي أيضا، دور المونتاج الذي يجعل من ما هو منفصل متصل السياق ومن ما هو متجزئ مستمر السياق...

أما في فيلم «شهادة الأطفال الفلسطينيين في زمن الحرب»، فإن الأطفال في مخيم البقعة في عمان يحملون بأن يصبحوا فدائيين لأن الفدائي هو من سيعيدهم إلى فلسطين. وفي فيلم «نداء الأرض» فهو مستوحى من انتفاضة أطفال الحجارة.

ومع تقدم الزمن أصبح عندي باستمرار ارتباط خاص بين موضوعين، موضوع السينما وموضوع فلسطين. محاولة انتماء إلى السينما ومحاولة انتماء إلى فلسطين. أغلب أفلامي في سوريا كانت عن القضية الفلسطينية، أيضا في ألمانيا. ولطالما جرى وصفي بأنني فلسطيني الانتماء. ففي إحدى المهرجانات صدر كتاب لتكريمي بعنوان «عاشق فلسطين». والحقيقة أنني أتضايق من وصفي كمخرج عراقي، فانا كسينمائي لم أصور حتى صورة فوتوغرافية واحدة في العراق.

■ كيف كانت علاقتك بالمخرجين الآخرين

الفلسطينيين وغير الفلسطينيين؟ ماذا تشاركتم؟ كيف كانت مراحل التأسيس الأولى؟ ماذا كانت تعني الثورة والسينما لكم؟

تعرفت في أوائل السبعينيات على عدنان مدانات وقاسم حول في دمشق وكنت أعمل بمؤسسة السينما وتعاونت معهما في إخراج أفلامهما الأولى، وعمل بعدئذ مدانات في مؤسسة السينما الفلسطينية ببيروت، وذهب حول أيضا إلى بيروت وأخرج فيلمه «النهر البارد» ومن ثم أسس قسم السينما في الجبهة الشعبية. وبعد ذلك تعرفت على مصطفى أبو علي عند عرض فيلمه «البروح بالدم» الذي حصل على الجائزة الفضية، وكان بمثابة إعلان ولفت الانتباه إلى السينما النضالية الفلسطينية وفلسطين في السينما عربيا ودوليا! التقينا في المهرجان مجموعة من السينمائيين والنقاد المؤمنين بسينما جديدة أطلق عليها «السينما البديلة» وبدأ التحضير لانتلاف يجمع بين هؤلاء السينمائيين ذوي اإيديولوجية متقاربة وطموح فني هم: قيس الزبيدي، قاسم حول، عبد الهادي الراوي، عدنان مدانات، مصطفى أبو علي، كريستيان غازي، فؤاد التهامي والنقادين: سمير فريد ووليد شميص.

بعد انتهاء المهرجان عقد اجتماع غيرعلن في بيروت في شقة جهّزته للسينمائيين والنقاد من بينهم أسامة العارف، عن طريق الحزب الشيوعي اللبناني. وذلك للتعارف والتفاهم حول تعاضدنا وتكاتفنا خاصة إذا ما تعرض احد منا أو أي من السينمائيين الجدد إلى أي مشاكل من الرقابة في هذا البلد أو ذاك. وكان أول نتاج لبعض أفراد تلك

المجموعة: العدد الخاص لمجلة الطريق اللبنانية حول السينما البديلة (1972). وكان موضوع الغلاف لهذا العدد مكرساً للسينما العربية البديلة. أما حول علاقتي بالسينمائيين الأجانب من أغلب الدول، فتمتيزة ومنتجة للغاية، ويمكن أن يكتب عن أهميتها وما حصده من أفلام عن القضية الفلسطينية كتابا تكون له قيمته تاريخية. وحصلت العلاقة المثينة بيني وبينهم خلال بحثي عن أعمال السبعينيات واقتنائها للأرشيف الفلسطيني في برلين، وبعد فترة طويلة نظمت برامج عروض لأفلامهم ودعوتهم للحضور الشخصي في مهرجان دمشق وأبو ظبي.

■ وما رأيك فيما يقال بأن سينما الثورة الفلسطينية منذ بداية السبعينيات وحتى

تقريباً منتصف الثمانينيات تورطت في معظمها بالشعار؟ أم أن سينما تلك المرحلة كانت تستلزم هذا النوع من الأفلام؟

□□ لقد تعرض فيلم «بعيدا عن الوطن» حينما عرض في دمشق لنقد شديد لأنه اتخذ من الأطفال في مخيم سبيته، الواقع قرب دمشق والذي يعيش فيه اللاجئون الفلسطينيون منذ سنة 1948 والنازحون منذ سنة 1967، مادته الأساسية. فيكشف عن مظاهر الحياة داخل المخيم، وعن آمال الأطفال الفلسطينيين وأحلامهم. أطفال من مخيم للاجئين وضعوا تحت المراقبة وهم يلعبون ويعبرون عن رؤيتهم.

لم تكن ما يسمى أفلام الثورة الفلسطينية في عمان تنتسب لهذا الشعار ما عدا فيلم «البروح بالدم» الذي صُور في عمان ونفذ في بيروت بعد خروج المظلمة من الأردن، وفي مؤسسة السينما الفلسطينية بدأت ما تسميه بالمنظمات المسلحة التي بدأت تنتج أفلاماً مسلحة في صراعها المسلح مع إسرائيل. وفي دراستي عن دور مصطفى أبو علي كتبت: «وعقب مصطفى أبو علي: كنا في تلك الفترة نبحث عن لغة سينمائية تعبر عن نضال شعبنا، (...) يعني ضمن المسعى للبحث عن لغة سينمائية، ومضى الجميع في طريق رحلتهم السينمائية التي أخذ فيها عملهم التوثيقي -كما يقول المستشرق السوفيتي شاخوف- يستمر في ظروف صعبة للغاية، وثأتى عليهم أن يتسوسوا بالشجاعة ورباطة الجأش والاتزان والمهارة المهنية والقدرة على العمل في مناطق العمليات الحربية في لبنان، مخاطرين في كثير من الأحيان بحياتهم. إن الفيلم الفلسطيني -حسب رشاد أبو شاور- لم يكن فيلم «أخل إطار: ثورة حتى النصر» مجرد وثيقة نضالية فحسب بل تجربة نضالية بحد ذاتها.

■ ويمكن هنا طرح سؤالين جوهريين:

ماذا يصنع الناس بوسائل الاتصال؟ وماذا تصنع وسائل الاتصال بالناس؟

□□ كلا السؤالين يفتح أمام الانشغال بتاريخ السينما الفلسطينية النضالية أفقا واسعة. لأن أول ما يواجه عملية النقد التحليلي هو كيف تتم عملية التصوير في الواقع، وكيف تنشأ، نتيجة لذلك، العلاقة بين بنى سرد الفيلم التسجيلي وتأثير قدراته الاتصالية، تبقى المسألة الأهم والأكثر إثارة والأكثر أمانة في طبيعة تصوير الأفلام في مؤسسة السينما الفلسطينية أن تكون عملية التصوير مفتوحة وأن لا تكون وظيفة الكاميرا مجرد آلة تسجيل لا مبالية، إنما طرفا محفرا تستخدم بوعي لإثارة ردود فعل ومشاعر قورية درامية حادة. انطلاقا من عملية تصوير مفتوحة لم يكن أمام مصطفى أبو علي إلا أن يشاهد مرارا وتكرارا ما

تم تنفيذه -من رشن rushes- ليصنع من موادها الخام الأفلام التي أخرجها عن طريق مونتاج قد تكون مختلفة كل مرة.

فيلم «بالروح بالدم» تم تصويره من قبل هاني جوهرية، سلافة جادالله، مطيع إبراهيم، عمر مختار، ومصطفى أبو علي وفيلم «مشاهد من الاحتلال في غزة: وثائق من الأرشيف» تصوير: وليد نعمة، وفيلم «عدوان صهيوني» من تصوير سمير نمر ومصطفى أبو علي، وفيلم «ليس لهم وجود» من تصوير: مطيع إبراهيم، عمر مختار، سمير نمر. كما قدرت المواد المصورة التي تمت مشاهدتها، اختيار مشاهد منها لإخراج فيلم «تل الزعتر»، من قبل مصطفى أبو علي وجان شمعون والإيطالي بينو أندريانو، بحوالي 15.000 من الأمتار، والتي شارك في تصويرها عمر المختار. وفقا لهذه الظروف الصعبة وارتباط المؤسسة بالإعلام الموحد وشعار ثورة حتى النصر، بدا كما لو أنها لا تملك خيارا آخر، وبالتالي أغفلت عموماً تناول وضع الفلسطينيين وحياتهم اليومية في مخيمات اللاجئين من عام 1948. ومن المعروف أن مصطفى أبو علي كان قد حصل على تمويل أولي لإنتاج سيناريو «المتشائل» عن رواية إميل حبيبي، لكن تنفيذ الفيلم تعطل بسبب مشكلة تمويل إنتاجه، والشئ ذاته حصل في محاولته الثانية حينما أراد إخراج سيناريو «أيام الحب والحرب»، الذي أعده عن رواية رشاد أبو شاور. ويقول مصطفى أبو علي بهذا الصدد «كل مشاريعي في هذا الإطار اصطدمت بعبقة التمويل».

■ في العام ١٩٧٢ طُرحت فكرة توحيد

جميع أقسام ولجان السينما لدى المنظمات الفلسطينية في مؤسسة واحدة للسينما تتبع دائرة الإعلام الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن المشروع لم يكتب له النجاح، فتم تأسيس (جماعة السينما الفلسطينية) كبديل عن ذلك في أواخر العام ١٩٧٣، وفي العام التالي فشلت محاولة أخرى لتوحيد أقسام السينما، لماذا برأيك لم تنجح محاولات توحيد المؤسسات السينمائية لدى المنظمات الفلسطينية؟

□□ هذه المحاولة لم تات من قبل دائرة الإعلام الموحد، بل المحاولة حصلت قبل الغزو الإسرائيلي للبنان بسنة على الأرجح ووفقا لفكرة مني هدفها إنشاء مؤسسة للسينما الفلسطينية تتمتع بشخصية مستقلة وبميزانية خاصة منطلها أن مشكلة السينما الفلسطينية في تعدد أقسامها السينمائية، وكل منها ينتج قصيل فلسطيني مستقل، لكن مشاركته في أي مهرجان يتم بتسمية وفده وأفلامه وكاتها من إنتاج منظمة التحرير الفلسطينية وأحيانا تشارك عدة وفود مستقلة في الوقت نفسه باسم المنظمة. كما أن الحقيقة، تكن في عدم وجود أساس مادي إنتاجي لها فقد كانت المحاولات دائما متواضعة الإمكانيات. تبنى الفكرة بحماس مدير عام دائرة الثقافة، تتوحد بموجبها كافة المؤسسات السينمائية الفلسطينية في مؤسسة واحدة تحت سقف منظمة التحرير الفلسطينية، وقُدّم المشروع للجنة التنفيذية لقرره ولتوافق على نظامه الداخلي وميزانيته، لكن من المؤسف أن الحوراني وقتئذ لم يكن عضوا في اللجنة التنفيذية التي أخذت تؤجل موضوع مناقشة المشروع وإقراره في كل مرة تجتمع فيها، بحجة أولية مناقشة قضايا أكثر أهمية. إلى أن حصل الغزو الإسرائيلي، وقاد إلى خروج المنظمة والفصائل الفلسطينية من لبنان. وهكذا لم تسمح

الظروف السياسية للأسف بنجاح المشروع.

وأذكر ملاحظة واحدة مهمة، بالرغم من أهمية المشروع لجميع السينمائيين العاملين في المؤسسات المتعددة، إلا أن بعضهم تخوف من فقدان أوضاعهم في هذه المؤسسة أو تلك خاصة وإنهم لم يكونوا سينمائيين من أصول أكاديمية أو من خبرة تقنية/فنية عالية.

■ عملت في ألمانيا على تأسيس

«الأرشيف السينمائي الوطني الفلسطيني» بالتعاون مع الأرشيف الاتحادي في برلين، كيف ولماذا جاءت فكرة تأسيسه في ألمانيا؟ ما طبيعة هذا الأرشيف وكيف تم جمعه؟ من يحق له الإطلاع عليه ومن يحق له استخدامه؟

□□ حينما بدأت العمل على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأفلام الفلسطينية المفقودة تحقق الانتماءن: فلسطين كتاريخ والسينما كذاكرة. لا أقول هذا الكلام من باب التأكيد على أهمية ما فعلته من أجل السينما ومن أجل فلسطين، لأن ما فعلته بالقياس مع ما كان يمكن أن أفعله هو شيء متواضع. المهم أن هناك حوالي 70 فيلماً تم جمعها وحفظها في الأرشيف الألماني الاتحادي، وهناك مشروع جاهز لبناء أرشيف في فلسطين وصدر «كتاب فلسطين في السينما» عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وهو بمثابة فيلموغرافية من 799 فيلماً تناولت القضية الفلسطينية في العالم.

أما من يحق له استخدامه فلاضرب بعض الأمثلة، حين قرر مهرجان الاسماعيلية تكريم مصطفى أبو علي وعرض أهم أفلامه كانت الفرصة الوحيدة لعرض تلك الأفلام هي الاستجداد بي فعلاً ساعدت على إرسال الأفلام من الأرشيف الألماني إلى مهرجان الاسماعيلية، أيضا أرسلت أكثر من فيلم لمهرجان أحلام أمة عام 2004، نظمت أن ماري جاسر في القدس وبعض المدن الفلسطينية، أيضا تم عرض فيلم «فلسطين سجل شعب» في أكبر قاعة سينمائية في برلين نظمته جهة ألمانية وهكذا.

■ وما هي أبرز مشاكل الأرشيف

السينمائي الفلسطيني؟ وما هي أكبر نكساته؟ □□ الجواب على مثل هذا السؤال، الذي كان وما يزال يطرح باستمرار هو سؤال صعب وهناك أجوبة عديدة عن مصير أرشيف مؤسسة السينما الفلسطينية بشكل خاص. وأخرجت غزة الحسن فيلم «ملوك وكومبارس» عام 2004، الذي تتبع فيه مصير أفلام سينما الثورة الفلسطينية.

■ ما هي المشكلة الأكبر التي كانت تعاني

منها السينما الفلسطينية؟

□□ أن كل الذين دخلوا الساحة السينمائية في كل العالم كان عليهم أن يؤهلوا أكاديميا قبل أن يخرطوا في ممارسة صنع الأفلام، لأن التقنيات الفيلمية كانت صعبة الاستخدام، أما التقنيات الحديثة فإنها من جهة تنتج لأي شخص أن يستخدمها في تصوير الأفلام. بحيث أصبحت نرى «مخرجين» بخبرة متواضعة وتاهيل أولي، لكنهم يصنعون فيلمهم بدون مشاركة من كوار أخرى، فهم يكتبون النص ويصورون ويمنتجون ويشرفون على كامل العملية السينمائية. وإذا تأملنا هذه الظاهرة في السينما العالمية فسندج حالات نادرة، أما الآن فهذه الحالة التي كانت استثنائية أصبحت قاعدة عندها. ماذا نستنتج من ذلك؟ يبقى السؤال كيف نستطيع أن نحاكم ما ينتج الآن من سينما ديجيتال، والذي يجد له مكانا واسعا في الفضائيات المنتشرة، التي تستطيع استيعاب كم هائل من الأعمال على مدار ساعات

لم تكن ما يسمى أفلام

الثورة الفلسطينية

في عمان تنتسب لهذا

الشعار ما عدا فيلم

«بالروح بالدم» الذي صُور

في عمان ونفذ في بيروت

بعد خروج المنظمة من

الاردن، وفي مؤسسة

السينما الفلسطينية

بدأت ما تسميه

بالمنظمات المسلحة

التي بدأت تنتج أفلاماً

مسلحة في صراعها

المسلح مع إسرائيل.

البث المستمرة. لكن بالإمكان الاستعانة بهذا التطور الإشكالي، هذا ما حصل في العالم وعندها أيضا بدأت بداياته، وهناك تجارب إنتاجية مثلاً في سوريا، يتم إنتاج فيلم سينمائي باستخدام التقنيات الحديثة «الديجيتال» وينقل فيما بعد على الأنشدة السينمائية التقليدية (قياس 35 ملم). المهم أن تتم معالجة الموضوع السينمائي وفقا لتقاليد وتراث السينما وجمالياتها.

■ عام ٢٠١٥، أي بعد نحو أربعين عاماً من العمل المتواصل من أجل قضيتهم، منحك الفلسطينيون الجنسية الفخرية الفلسطينية، اعترافاً وشكراً لك على منجزاتك السينمائية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني. ما الذي عناء لك ذلك؟ □□ كان عندي باستمرار ارتباطان في موضوعين، موضوع فلسطين وموضوع السينما. محاولة انتماء إلى السينما ومحاولة انتماء إلى فلسطين، وكان كثيرون يعتقدون بأنني فلسطيني لأنني كنت دائماً أقدم دائماً في المهرجانات والمحافل الدولية ليس كعراقي بل كفلسطيني دون أن أكون في واقع الحال فلسطينياً! وكان هناك عرف لغير الفلسطيني أن يكون فلسطينياً بالنضال. وبعد منحي الجنسية الفخرية والجواز الفلسطيني من قبل الرئيس أبو مازن أصبحت فلسطينياً ومشكلتي قد تم تجاوزها دون أي ادعاء أو بدعة!

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

SERGEANT	GÉNÉRAL	NON MANCHE	PEUT-ÊTRE	PRÉCÈDE UN APPEL	FICHU AIL	LIBERTIN	RAÏSIN AIGRE	JEUNES
				L'ATHÉE ACTIFS				
		PARCHE- MIN		ONCLE				SALON COURGE
		IDENTI- QUES ARTICLE	PRIX			NATION- ALITÉ		
				SAGACE VIS-À-VIS	FLAMB- EAU MER			PRÉ MULE
DÉGAGÉ	MI-TEMPS			AGNEAU		MODE	JEU	
		RIVE OBSCU- RITÉ			AORTE			
		ANNÉE PROHIB- ITION		L'AMANT		A L'ENVERS: DÉNI PALME		ÉCAILLES DE POISSON
				LA LOGIQUE	CRIBLE			
NOEUD COULANT	POGNE		ÉGAL			OGRE	SAGE	MARÉ- AGE
			DIFFICILE		ARTICLE			SIÈGE
		OURS	CHASSE			ÉPERVIER IDENTI- QUES		
	BARRAGE						GALIEN	GRADIN
		GOUVE- RNAIL		STERNUM				FAUX

عائلة المنوزي تكرم شخصية وطنية عديدة فُقدت في فترة كورونا

رغم الغياب الجسدي لكل هذه الوجوه والرموز النقية، يبقى نبض ذاكرتنا وإنسانيتنا يتغذى بعشقهم للوطن وإخلاصهم لقيم التحرر والمساواة وكرامة الإنسان

عائلة المنوزي تكرم أرواح أصدقاء افتقدناهم خلال جائحة كورونا

لقاء الوفاء والتضامن

الجمعة 9 يوليوز 2021

بفضاء منديلا، زنقة بوكراع الدار البيضاء



رقية شادة



عبد الله وحدي



عبد الله زعزاع



محمد حجار



عائشة موناخير



نجيب الجيلالي



عبد الله زعزاع



محمد الفلاحي



البشير لحمر



عبد المجيد بوزويج



محمد الفلاحي



محمد ليدام



البشير لحمر



ناضل الهاشمي المنوزي



سعد الله صالح



نجية مالك



مولاي رشيد السدي



سعيد طول ايسوفا



المشتري بلعاس



عبد الرحمان الشافعي



مصطفى تنقيبال



محمد الدخيسي



محمد الحلوي



عبد الرحمان الشافعي



ابراهيم تسغري



رشيد نزهري



الصادقي أحمد



جيس السوسني



محمود معروف



بوراس عبد الله



مختار الغيلاني



محمد ايت قدور



عبد الرحيم العروشي



محمد تيسير



علي بوشوا



محمد ايت قدور



الطاهر الجمعي



ابراهيم طول



أحمد شاوي



عبد الرحمان اليوسفي



سعد بنمصور



فاطمة منصور



محمد تيسير



محمد ايت قدور



عبد الرحيم العروشي



فاطمة منصور



محمد تيسير



علي بوشوا



محمد ايت قدور



الطاهر الجمعي

تظل علينا تباشير مضيفة ممثلة في صمود مكونات الدولة المغربية وكذلك المنظومة الصحية رغم اختلالاتها التي يجمع عليها الجميع، بهذه المناسبة اسمحوا لي باسم الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا العنف وسوء المعاملة أن توجه آيات الشكر والإمتنان لكل رجال ونساء الصحة وجميع الفئات المتخربة في محاربة هذا الداء.

إن التباشير ممثلة كذلك في عملية التلقيح التي تسير في إصرار، وكذلك ما أعلن عنه من انخراط المغرب في تصنيع اللقاحات والأدوية لهدف بلوغ الأمن الدوائي، وكذلك المشروع الوطني للحماية الصحية والاجتماعية والنقاش الدائر حول مفهوم جديد للتنمية.

وختم الدكتور : « إن التحديات القادمة ومخلفات المراحل السابقة وآثار الجائحة والاختراقات المتعددة التي عرفها المغرب على صعيد وحدته الترابية وما ينتظره أمام المجتمع الدولي لتفتيت نجاحاته، تحتم علينا جميعا، بشكل مواطناتي واحتراما لرموزنا الوطنية ولروح المحتفى بهم، الانخراط في عملية انفتاح حقيقي يضمن الجراح ويطوي المعضلة الحقوقية الراهنة والتوسع من فضاءات الحرية والتعبير وتقوية الجبهة الداخلية.

ونقوية الجبهة الداخلية. « إن لنا أملا كبيرا في أن الغد سيكون أحسن وأن الوطن صدرا رحبا قادرا على الاتساع للجميع وتحدي الديمقراطية وصيانة حقوق الإنسان. وطن فخور بمؤسساته الوطنية، وطن غفور ببنياته وأبنائه، غني بتنوعه، متصالح مع ذاته. إن إذكاء الروح المواطانية لكفيل برفع كل هذه التحديات.

وفي الأخير نؤكد على التزام جميعتنا بمواكبة كل الضحايا وتأهيلهم على الصعيد الصحي والنفسي، وستظل ثابتة على هذا العهد وهذا الاختيار الإنساني. كما ستكون جنب كل أسر ضحايا المحتفى بهم .

وقام الحضور بزيارة لقبر المناضل محمد الحلوي بمقبرة أهل فاس .

من رجالات ونساء متعددي المشارب الاجتماعية والسياسية والنقابية والثقافية والحقوقية. نجد بين المحتفى بهم رجال دولة ومثقفين وكذلك شرائح أخرى تنتمي إلى زملاء لي في المهنة الصحية الذين أبلاوا البلاء الحسن في مواجهة الجائحة وسقطوا في ميدان الشرف في غفلة منا ونحن نعيش في إطار هذه الجائحة اللثيمة التي تتعرج، والتي ما فتئت تخطف الضحايا تلو الضحايا، تزورنا بدون استئذان ومهما أعدنا لها، لا تأتي إلى أن تخطب خيط عشواء، فاصابت القريب والبعيد. إن خصوصية هذا الوباء اللعين أن المرضى يسلمون أمرهم إلى المستشفيات إن استطاعت المنظومة الصحية أن توفر لهم سريرا وعلاجا في ظل ضغط رهيب من كثرة الطلب. إن ضحايا هذا الداء يصبحون في شبه عزلة تامة وفي ظروف نفسية وصحية حادة، إذ لا مجال لزيارة قريب أو حبيب ويكون التعايش كثيبا في مصالح الاستشفاء والعناية المركزة والإنعاش، ولا يبقى لهم من عطف وعناية إلا ملائكة الرحمن من مهنيي الصحة من جميع فئاتهم، وتبقى تلك الممرضة البشوشة النشيطة التي تنوب عن الجميع تواجه الخطب بكل أريحية وتكران ذات « .

وأضاف الدكتور سعيد متوكل : « إن هذه الجائحة لا تعطي الضحايا أي اعتبار، فهي تفتك بالإنسان، تعبت به، تمنع عنه الزيارة، تتركه وحيدا مبعدا، لا مكان لأي بارقة أمل تلوح في الظلام، حتى إذا جاء الأجل المحتوم لا تقام للضحية مراسم عزاء، وحتى الدفن المقتن يمر في الخفاء كأن كل ضحية سقطت سهوا.

« ألا أيها الليل الرهيب أنجل / لقد طال مقامك الثقيل بيننا
/ ألا تخجل أيها العابر بيننا، / أيها الخاطف منا أحبتنا،
رجاء ارحل».

في ظل هذه الظروف العصبية التي عشناها وما زلنا نقاسي من ويلاتنا على الصعيد الصحي والاجتماعي والاقتصادي والنفسي،

والمصالحة وتسليم رفاته إلى العائلة. وفي نفس الشهر ، يوم 13 يوليوز 1975، تمكن المناضل النقابي والسياسي الحسين المنوزي من تكسير جدار الصمت عن عملية اختطافه من تونس والفرار من المعتقل السري ب ف 3 بالرباط. وقد تم اعتقاله من جديد وما زالت العائلة تناضل من أجل الكشف عن مصيره وإطلاق سراحه إن كان مازال على قيد الحياة أو تسليم رفاته إن كان ميتا.

فرغم الغياب الجسدي لكل هذه الوجوه والرموز النقية والجميلة، يبقى نبض ذاكرتنا وإنسانيتنا يتغذى بعشقهم للوطن وإخلاصهم لقيم التحرر والمساواة وكرامة الإنسان.

من جهته قال أسامة لوكيلي عن الهيئة الوطنية للأطباء

: « كل فئات الشعب المغربي قدمت التضحيات والشهداء، سواء في القطاع الخاص أو العام، إن الجائحة لم تستثن البعض دون الغير. فنقول حسبا الله ونعم الوكيل، وأن الأرواح لترخص عند تلبية الواجب الوطني.

باسم الهيئة الوطنية للأطباء لجهة الدار البيضاء سطات نثمن مجهودات كل من أشرف على تنظيم وإنجاح هذه المناسبة، ونقدم بالشكر لكل العاملين والعاملات في القطاع الصحي الذين كانوا في الصفوف الأمامية لمواجهة هذه الظروف الاستثنائية، والتي كشفت بشكل ملموس خصوصية قطاع الصحة ودوره المحوري في الحفاظ على أمن وطمانينة الوطن والمواطن على حد سواء.

نسأل الله أن يرفع عنا هذا الوباء وأن يستخلص المسؤولين الدروس لكي يتقدم المغرب نحو الاتجاه الصحيح. وليحفظ الله هذه الأرض الطبية ونسأل الرحمة لكل الشهداء».

وفي كلمة الدكتور سعيد متوكل، طبيب اختصاصي في العلاج والتخدير باسم الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا العنف وسوء المعاملة قال : « إن إلقاء نظرة على لأحة المكرمين يتبين لنا أنها تحمل دلالات كثيرة لنوع المكرم بهم

والمساواة.

خالي أحمد الشاوي، المعتقل السياسي السابق بدرب مولاي شريف، الذي وافته المنية هذا الأسبوع.

المرحوم المجاهد عبدالرحمان اليوسفي، رفيق الدرب النضالي لعننا المختطف الحسين المنوزي. أبناء المدينة القديمة، محمد تيسير، عبدالله وحدي، مصطفى بنقيبال، إبراهيم تسغري، محمد الأشهب، مواطنون ساهموا في حماية حي المدينة القديمة، الذي أنجب واحتضن مؤسسي المقاومة السرية محمد الزرقطوني وسعيد بونعيلات وسعيد المنوزي ...رحمة الله عليهم جميعا.

اسمحوا لي إن توقفت على بعض الأسماء، خصوصا ونحن ما زلنا نعيش تداعيات ومخاطر الجائحة، لأخص بالذكر الأطباء، د . سعد بنمصور ود. عبد الله بوراس و د. أحمد الصادقي و د. محمد الدخيسي و د. نجيب الجيلالي و د. عبد المجيد بوزويج. إنهم مفخرة جيلنا والأجيال القادمة، جنود الخفاء في معركة محاربة الداء ودعم كل الضحايا، ضحايا الوباء وضحايا سنوات الرصاص .

ولا يمكننا أن لا نذكر من وقف صامدا ومساندا على الواجهة الإعلامية، الصحفيان حسن السوسني ومحمود المعروف. وكذلك على الواجهة الثقافية والفنية، الشاب سعيد جلول ايسوفا. وعلى الواجهة التربوية، أصدقاء أعزاء علي جدي الحاج علي المنوزي، المدير العربي الجابري والمقاوم سعد الله صالح.

لأرواح كل من ذكرناهم، ومعذرة لعائلات كل من تعذر علينا الإشارة له بالإسم، لكل هؤلاء أخلص تحيات التقدير والاعتزاز. إنهم خالدون في قلوبنا .»

وأكدت المتحدث أن «في هذا الشهر المتميز بذكرياته، شهر يوليوز، تم إعدام عمنا الكومندان ابراهيم المنوزي سنة 1971 بدون محاكمة وخارج إطار القانون. 50 سنة بعد وما زالت العائلة تطالب بتنفيذ توصية هيئة الإنصاف

مصطفى الإدريسي

نظمت عائلة المنوزي لقاء تكريميا لأرواح العديد من الشخصيات الوطنية الذين وافتهم المنية في فترة الوباء الذي تعرفه الكرة الأرضية منذ ما يزيد تقريبا عن سنة ونصف، في العديد من المجالات، سياسية وجمعية وثقافية ومدنية وحقوقية، والذي تم احتضانه بفضاء «منديلا» بالدار البيضاء، يوم الجمعة الماضي 9 يوليوز 2021.

وفي هذا الاحتفاء بإقامات كبيرة ودعنا لقت بشري المنوزي، أستاذة الهندسة المعمارية بفرنسا، كلمة بالمناسبة قالت فيها: « شرف كبير لعائلة المنوزي أن تستضيفكم في هذا الفضاء الرمزي، فضاء«منديلا»، رمز الصمود والتضامن والامل.

تلقي اليوم لتكريم أرواح أصدقاء وصديقات للعائلة، رفيقات ورفاق افتقدناهم خلال جائحة كورونا، أو لم نتمكن من توديعهم الوداع الأخير. شكرا جزيلا لجدي الحاج علي المنوزي وجدتي الحاجة خديجة الشاوي، رحمة الله عليهما، اللذين كانا يكرران على مسامعنا باستمرار، ونحن أطفال، هذه الآيات الكريمة:

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

« واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين» صدق الله العظيم.

وأضافت بشري المنوزي : « لقد فقدنا العديد من الأحباب عاشروناهم لسنوات طوال، وتقاسم معهم أبائنا وأمهاتنا جزءا هاما من مسار حياتهم، وكانوا بالنسبة لنا نحن الأبناء والأحفاد، أكبر سند إبان فترة سنوات الرصاص:

المرحوم إبراهيم جلول، المهندس البشوش، الذي أشرف على بناء فضاء «منديلا».

المرحومة فاطمة منصور، إحدى رائدات العمل النسائي بالمدينة القديمة من أجل العدل



الدكتور أسامة لوكيلي



الدكتور سعيد متوكل



الاستاذ بشري المنوزي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
جماعة حد بو حوسوسن
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 05/ج.ج.ب/2021

في يوم 2021/08/24 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة حد بوحسوسن.

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض الأتمان لأجل: بناء منشأة فنية على واد بورديم. يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني بجماعة حد بوحسوسن. عمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في (2000.00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثمانية وثمانون ألف وسبعمائة وستة واربعون درهم مع احتساب جميع الرسوم (88746.00درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط جماعة حد بوحسوسن.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب. الضبط جماعة حد بوحسوسن.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 10 من نظام الاستشارة وهي كما يلي:
1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية :
أ - التصريح بالشرف في نظير فريد يضم المعلومات المقررة في المادة 26 بعده؛
ب - أصل وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه، عند الاقتضاء.

ج - بالنسبة للتجمعات، نسخة مشهود بمطابقتها لأصل اتفاقية تأسيس التجمع والمنصوص عليها في المادة 157 أدناه. بالنسبة للمتنافس المزمع إسناد الصفقة إليه وفق الشروط المحددة في المادة 40 أدناه:

أ- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

ب- شهادة أو نسخة لها

مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جبائية قانونية؛
ج- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية تجاه هذا الصندوق؛
د- شهادة القيد في السجل التجاري.
ملحوظة: يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالشهادات المعادلة للوثائق المشار إليها في الفقرات (ب-ج-و-د) أو التصريح أمام سلطة قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية مؤهلة في البلد الأصلي في حال عدم تسليمها.

2 - الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية.

أ- مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.

- الملف الإضافي الذي يتضمن الوثائق التكميلية التي يستوجبها ملف طلب العروض

ع.س.ن/2918/د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
دائرة سيدي إسماعيل
قيادة أولاد أفرج
جماعة أولاد أفرج
إعلان عن طلب عروض
أتمان مفتوح
من أجل تشذيب، اقتلاع وبيع الأشجار
بالجماعة الترابية لأولاد أفرج

في يوم 09 غشت 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة أولاد أفرج فتح _ الاظرفة بعروض أتمان رقم 2021/03 المتعلقة بتشذيب، اقتلاع وبيع الأشجار بمركز جماعة أولاد أفرج ويعتبر التاريخ المذكور أعلاه بمثابة آخر أجل لقبول العروض. ويمكن سحب ملف طلب عروض الأتمان من وكالة المداخل التابعة للجماعة ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

WWW.MARCHES PUBLICS.GOV.MA/ MARCHES PUBLICS

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل لدى وكالة المداخل بهذه الجماعة

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إشعارها بالاستلام إلى السيد رئيس المجلس القروي أو وضعها أثناء جلسة فتح الاظرفة.

الضمان المؤقت:

5000.00درهم.
الضمان
180.000.00درهم.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 هـ (20مارس2013) يتعلق بالصفقات العمومية وهي كالتالي:
الملف الإداري:

- تصريح بالشرف يتضمن الاسم العائلي والشخصي للمتعهد وصفته ومحل سكناه.

مع الإشارة إلى أن هذا التصريح يتعلق بالإشهار المنصوص عليه ضمن مقتضيات العامة لهذا الكناش.

- النظام الأساسي ومحضر آخر اجتماع للجمع العام إذا كان المتعهد شركة مجهولة الاسم أو ذات مسؤولية محدودة وكذا الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس أو الشركة التي ينوب عنها.

- الإدلاء بالشهادة الجبائية للمتعهدين في الصفقات العمومية المسلمة من طرف القابض المحلي التابع لمحل سكناه تقل مدتها عن سنة

تثبت أن المتعهد في وضعية جبائية قانونية.
- شهادة القيد في السجل التجاري بالنسبة للأشخاص المزمين بالقيد في السجل التجاري طبقا للتشريع الجاري به العمل.
- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.

- شهادة مسلمة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تبين أن المتعهد في حالة قانونية مع الصندوق.

- شهادة التامين

- نسخة من كناش التحملات هذا يحمل توقيع المتعهد مصحح الإضاء.

الملف التقني:
- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها ومكان وتاريخ وطبيعة الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.

الملف المالي:

- عقد الالتزام متضمن للعرض المالي المقدم من طرف المتعهد موضوع في غلاف مغلق ومختوم يحمل اسم المتعهد وتاريخ فتح الاظرفة.

- جدول الأتمان

وللمزيد من المعلومات يمكن

الاتصال بوكالة المداخل الجماعية ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان وداخل أوقات العمل.

ع.س.ن/2919/د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني مال خنيفرة
عمالة إقليم بني مال
دائرة القصبية
قيادة تاكليرت
جماعة تانوغه
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/03 (جلسة عمومية)

في يوم 2021/08/12 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة تانوغه فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اتمان لأجل اشغال تهيئة السوق الاسبوعي بتانوغه جماعة تانوغه.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب التقني بجماعة تانوغه أو تحميله الكترونيا انطلاقا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشرة الف درهم

(15.000,00درهم)
الكلفة التقديرية: ثلاثمائة واثنتان وثمانون ألف ومائتان وثمانون درهما

ع.س.ن/332280.00(درهم) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 02.12.349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 الموافق ل (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى السيد رئيس جماعة تانوغه. - إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة تانوغه.

- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

- اما تقديمها عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2921/د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج وادي حصار
مديرية المصالح الجماعية
وكالة المداخل

اعلان عن تصحيح طلب العروض رقم 4م/2021/01

ليكن في علم المتنافسين الذين يرغبون في المشاركة في طلب العروض رقم 4م/2021/01 المتعلق ب: كراء المحلات التجارية للمركب التجاري "أرينا" التابع لجماعة سيدي حجاج واد حصار (محلات رقم: 17-18-19-20-21-22-23-24)، والذي تم نشره بجريدتي الاتحاد الاشتراكي عدد 12884 بتاريخ 2021/07/02 وجريدة LIBERATION عدد 9358 بتاريخ 2021/07/02، أن تاريخ فتح الاظرفة هو 2021/07/29 على الساعة العاشرة صباحا وليس 2021/07/30 وأن مساحة المحل رقم 22 هي 24.44 متر مربع وليس 18.32 متر مربع. ويبقى الباقي بدون تغيير.

ع.س.ن/2907/د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج وادي حصار
مديرية المصالح الجماعية
وكالة المداخل

اعلان عن الغاء طلب العروض رقم 7م/2021/01

ليكن في علم المتنافسين الذين يرغبون في المشاركة في طلب العروض رقم 7م/2021/01 المتعلق ب: كراء المحلات التجارية للمركب التجاري "أرينا" التابع لجماعة سيدي حجاج واد حصار (محلات رقم: 45-46-47-48-49-50-51)، والذي تم نشره بجريدتي الاتحاد الاشتراكي عدد 12884 بتاريخ 2021/07/02 وجريدة LIBERATION عدد 9358 بتاريخ 2021/07/02، قد تم الغاؤه.

ع.س.ن/2906/د *****

اعلان عن تعديل طلب العروض رقم 6م/2021/01 مع تأجيل تاريخ فتح الاظرفة

ليكن في علم المتنافسين الذين يرغبون في المشاركة في طلب العروض رقم 6م/2021/01 المتعلق ب: كراء المحلات التجارية للمركب التجاري "أرينا" التابع لجماعة سيدي حجاج واد حصار (محلات رقم: 33-34-35-39-40-44-59)، والذي تم نشره بجريدتي الاتحاد الاشتراكي عدد 12884 بتاريخ 2021/07/02 وجريدة LIBERATION عدد 9358 بتاريخ 2021/07/02، أن مبلغ الضمان المؤقت بالنسبة للمحلات ارقام 44-59 حدد في: 3900.00 درهم (ثلاثة الاف وتسعمائة درهم) وليس 4500.00 درهم. وأن تاريخ فتح الاظرفة سيكون يوم 2021/08/04 على الساعة العاشرة صباحا عوض يوم 2021/08/03. ويبقى الباقي بدون تغيير.

ع.س.ن/2908/د *****

الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0522.62.28.10
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء: 0522.62.15.02
قسم الانشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الانشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة: الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جلز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق الثاني: شارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765



Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 - الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 - الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس
2021/07/16
12.470
توزيع:
سيريس



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مع احتساب الرسوم (669.271.80 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب 31 الطابق الرابع، بمقر عمالة مقاطعات الدار البيضاء آنفا.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. وتجدر الإشارة إلى أنه بموجب قرار لو زير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4سبتمبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية فإنه من الممكن استلام العروض إلكترونيا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2924/د.

الكتابة العامة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:

2021/01 م.و.ت.ب/ ع.م.د.أ /حصة فريدة (جلسة عمومية)

في 16 غشت 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب الكتابة العامة الطابق الرابع بعمالة مقاطعات الدار البيضاء- أنفا شارع مولاي يوسف الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل شراء كتب مدرسية لتلاميذ التعليم الابتدائي للموسم التربوي 2021/2022 في إطار دعم التمدرس و محاربة الهذر المدرسي.

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب 31 الطابق الرابع، بمقر عمالة مقاطعات الدار البيضاء آنفا.ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ عشرة ألف درهم (10.000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: ست مئة وتسعة وستون ألف ومائتين وواحد وسبعون درهم وثمانون سنتيما

ثلاثون ألف درهم (831.000.00 درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * إما ايداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان.

* إما إرسالها أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * اما الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2923/د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة الدار البيضاء سطات عمالة مقاطعات الدار البيضاء آنفا

رقم: 2021/24 م.ا.م.غ.م.ت/ت في يوم 10 غشت 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا، ستجرى بمكتب المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان الملكي بشارع الجيش الملكي بتطوان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض الدراسات التقنية لإعداد ملفات المسح الطبوغرافي لغابة بني مصور، قسم الخمس العليق-مقطع أزلول وغاية بني سعيد، قسم ترمابط على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 6925 هكتار، إقليم تطوان.

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب البرامج والتتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان الملكي تطوان. ويمكن كذلك تحميلها بواسطة الأنترنت عبر بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حددت الضمانة المؤقتة في: خمسة وأربعون ألف (45.000,00 درهم)

ويجب أن تكون لفائدة المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان. تحدد كلفة تقدير الأعمال في: ثمانمائة وواحد

لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2920/د.

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات قطاع المياه والغابات المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر لريف المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان إعلان عن طلب عروض مفتوح

31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط الجماعي. * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إرسالها بطريقة الالكترونية وفقا للمرسوم 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 صادر في 04 سبتمبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. * إما تسليمها مباشرة

400م). - حدد مبلغ الضمان المؤقت في 12.000,00 (اثنا عشر ألف درهم) -كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في: 791.606.04 درهم (سبعمائة وواحد وتسعون ألفا وستمائة وستة دراهم وأربعة سنتيم).

يمكن سحب ملف طلبات العروض بمكتب الصفقات لجماعة سيدي أفني ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم سيدي أفني جماعة سيدي أفني إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة رقم: 2021/05 م.ج. (جلسة عمومية)

في يوم 16 غشت 2021 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لمدينة سيدي أفني فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض بعروض أثمان مفتوحة لأجل: أشغال بناء ممرات موصلة الى شاطئ سيدي إفني (الغارو و كازابانيا) على مسافة 300م و 1200م (الشنط الاول: المقطع P01 الى P03 على مسافة

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم مديونة جماعة سيدي حجاج واد حصار مديرية المصالح الجماعية وكالة المداخل

إعلان عن طلب عروض الأثمان رقم 01 /2021 و.م.ا

بتاريخ 2021/08/12 ،على الساعة العاشرة صباحا سيتم بفضاء المركب التجاري "ارينا" المتواجد بتيجزة العالية البيضاء بسيدي حجاج واد حصار ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: كراء المحلات التجارية للمركب التجاري " أرينا " التابع لجماعة سيدي حجاج واد حصار(محلات رقم: 45-46-47-48-49-50-51) كما يلي:

رقم المحل	المساحة بالمتر المربع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الشن التذكيري الاقتصادي للشن الجزافي
45	16.92	3.900,00	100.000,00
46	16.92	3.900,00	100.000,00
47	16.92	3.900,00	100.000,00
48	16.92	3.900,00	100.000,00
49	16.92	3.900,00	100.000,00
50	16.92	3.900,00	100.000,00
51	16.92	3.900,00	100.000,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة المداخل الجماعية ، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية : www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 3 900.00 درهم (ثلاثة الاف وتسعمائة درهم).

الشن التذكيري الاقتصادي للشن الجزافي: 100 000.00 درهم (مائة الف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349. 12. 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب الضبط لجماعة سيدي حجاج وادي حصار .

- إما إيداعها الكترونيا عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma ;

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2905/د

المملكة المغربية

ROYAUME DU MAROC



وزارة الفلاحة والصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts

Département des Eaux et Forêts

Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Nord Est

Direction provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Guercif

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/12 م ا م غ م ت ا ج

في يوم2021/08/11 على الساعة عشر صباحا، سيتم في مكتب المدير الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر جرسيف (شارع محمد السادس، جرسيف)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إنجاز أشغال التشجير بإقليم جرسيف في (02 حصتين:

● حصّة رقم 1: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى لغراس، بجماعة بركين، إقليم جرسيف.

● حصّة رقم 2 : إنجاز أشغال التشجير بالمحيطي المسمين بوليراد وأغيل، بالجماعتين مركيتم وراس لقصر، إقليم جرسيف.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب البرجعة، التتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي: (www.Marchespublics.gov.ma).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :

- حصّة رقم 1 : واحد و ثلاثون ألف (31.000,00) درهم.

- حصّة رقم 2 : خمسون ألف (50.000,00) درهم.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في:

- حصّة رقم 1 : مليون و ثمانية و ثلاثون ألفا و تسعمئة و ستون درهما (1 038 960,00) درهم.

- حصّة رقم 2: مليون وست مائة وواحد وسبعين ألفا وخمس مئة واثنان وخمسون (1 671 552,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) والمتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمديرية الإقليمية للمياه و الغابات و محاربة التصحر بجرسيف ،

- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المشار إليها أعلاه،

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،

-إما إرسالها إلى صاحب المشروع عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

يجب أن يتضمن الملف التقني نسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف معملمة من طرف المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر ، الشهادة المطلوبة هي كالتالي:

رقم الحصّة	القطاع	التصنيفات المطلوبة	الرتبة
1	1	4-1	أقل درجة 4
2	1	4-1	أقل درجة 3

بالنسبة للمقالات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2917/د

إعلان عن قرار بإجراء امتحان الكفاءة المهنية

برسم سنة 2021

يعلم رئيس جماعة اسبويا انه تقرر اجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج المناصب التالية:

محمر من الدرجة الثانية السلم 10

مساعد اداري من الدرجة الثانية، السلم 7.

مساعد تقني من الدرجة الثانية ، السلم 7.

وذلك يوم السبت 07 غشت 2021 بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة اسبويا على الساعة التاسعة صباحا،مفتوح في وجه المحررين من الدرجة الثالثة ، المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة والمساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة، التابعين لجماعة اسبويا والمتوفرين على اقامة 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في اول اختبار من اختبارات الامتحان ويحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في:

منصب واحد (01) في إطار محمر من الدرجة الثانية.

منصب واحد (01) في إطار مساعد اداري من الدرجة الثانية.

منصب واحد (01) في إطار مساعد تقني من الدرجة الثانية .

ويتكون ملف الترشيح من:

01 طلب المشاركة في الامتحان

02 نسخة من قرار التسمية في إطار محمر من الدرجة الثالثة ، مساعد اداري من الدرجة الثالثة ، و مساعد تقني من الدرجة الثالثة ، فعلى الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة والراغبين في المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية ، ان يبادروا الى تقديم طلب المشاركة وإيداعه بمكتب الموارد البشرية بجماعة اسبويا قبل يوم: 06 غشت 2021 كأخر أجل لقبول الطلبات.

اختبار المحررين	المدة	المعامل
01 – اختبار كتابي عام: يتعلق بالقطاع المعني او بمجال التعبير العمومي	ثلاث ساعات(03)	3
02 – اختبار كتابي خاص: يتعلق بالوظائف او المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها او بمجال اختصاصات الادارة المعنية ،ويمكن صياغة الاختبار في شكل تحليل موضوع او الاجابة عن اسئلة او دراسة ملف او التعليق على نص.	ثلاث ساعات(03)	4
03 – اختبار شفوي : تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية ،عند الاقتضاء ومواضيع أخرى تهم مهام وتخصص المترشح بهدف تقييم قدراته على ممارسة الوظائف او المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	4
اختبار المساعدين الاداريين	المدة	المعامل
01 – اختبار كتابي عام: يتعلق بالقطاع المعني	ثلاث ساعات(03)	2
02 – اختبار كتابي خاص: يتعلق بالوظائف او المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها او بمجال اختصاصات الادارة المعنية.	ثلاث ساعات(03)	3
03 – اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية عند الاقتضاء «ومهامه وتخصصه وتختبر قدراته على ممارسة الوظائف او المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3
اختبار المساعدين التقنيين	المدة	المعامل
01 – اختبار كتابي عام: يتعلق بالقطاع المعني	ساعتان (2)	2
02 – اختبار كتابي خاص: يتعلق بالوظائف او المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها او بمجال اختصاصات الادارة المعنية.	ثلاث ساعات(03)	3
03 – اختبار شفوي: مناقشة تنصب على المواضيع الكتابية عند الاقتضاء ، وعلى مهام وتخصص المترشح واختبار قدراته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها ،ويمكن عند الاقتضاء ، اخضاء المترشح لاختبار تطبيقي.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

ع.س.ن/2925/د

Royaume du Maroc

Ministère de l'Économie, des Finances et de la Réforme de l'Administration

Direction des Domaines de l'État

Direction Régionale de Fès

Délégation de Fès



الجمهورية المغربية

وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

مديرية أملاك الدولة

المندوبية العمومية بفاس

مندوبية فاس

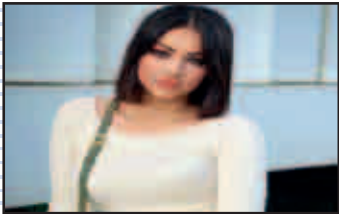
إعلان

حول نشر مرسوم بنزع الملكية بالجريدة الرسمية

ليكن في علم العموم أن المرسوم رقم 2.21.348 الصادر في 12 من شوال 1442 (24 ماي 2021) بإعلان أنه من المنفعة العامة إحداث مقر المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بإقليم صفرو ونزع ملكية القطعتين الأرضيتين اللازميتين لهذا الغرض، قد تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6996 بتاريخ 6 ذو القعدة 1442 (17 يونيو 2021).

ع.س.ن/2922/د

ابتسام تسكت تعترم العودة بقوة للساحة الفنية -



اعلنت الفنانة المغربية الشابة، ابتسام تسكت/ خريجة برنامج المسابقات التلفزيوني الغنائي «سغار أكاديمي» في نسخته العربية – اللبنانية، مشاريعها الفنية المقبلة، التي ستستأنف من خلالها نشاطها في الساحة الفنية المغربية والعربية...وذلك خلال تصريح خصت به برنامج “ ET بالعربي ” وقالت ابتسام أنها تخط اللمسات الأخيرة على عمل جديد باللهجة المغربية بعنوان ”أش بان ليك“ ، من كلمات رحال الوزاني ، جرى تصويره على طريقة الفيديو كليب رفقة المخرج عماد أزويات، الذي سبق أن تعاملت معه من خلال آخر عمل فني لها ”أنا وباه“.

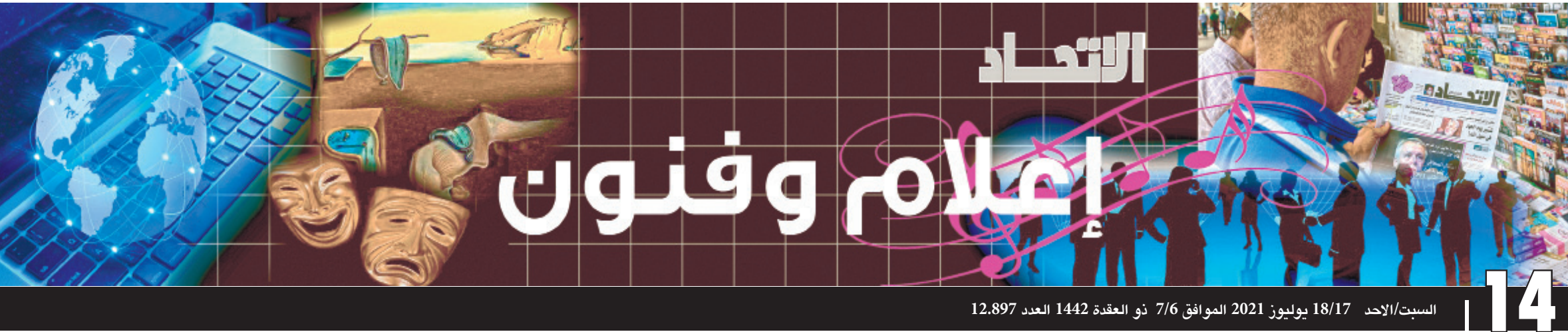
كم أنها تشتغل على عدد من الأغاني، التي كانت تعترم تصوير أغنيتين منها بلبلين عربيين، غير أن التزامها بتصوير مسلسل ”حياة“ جعلها تقرر تصوير أعمالها بالمغرب.

وبخصوص اللهجات التي تعترم الغناء بها في أعمالها الجديدة والتي يبلغ عددها ال 5 أغاني، صرحت ابتسام تسكت أن معظم أغانيها ستكون باللهجة المغربية، على أن تؤدي إحداها باللهجة المصرية.



انطلق الفنان الكوميدي عبد الله فركوس مؤخرا في تصوير مشاهد من عمله التلفزيوني الجديد بمنطقة خنيفرة، و المعلنون ب« الصك وغنيمة » للمخرج محمد عهد بنسودة، و هو من صنف المسلسلات التراثية المغربية، و ذلك في مدينة خنيفرة.

و يتحدث المسلسل التلفزيوني التراثي « الصك و غنيمة » عن حكاية خرافية لقائد قرية جبلية، يمتلك نمرا يهرب من بيته و يخلق بذلك الرعب و الخوف في نفوس سكان القرية، في مقدمتهم شخصية « الصك » التي تمتاز بجبنها ودهائها في الوقت نفسه، إذ تتوالى الأحداث و تبدأ عملية بحث السكان عن النمر الهارب، أسفرت عن اكتشاف عظامه وعظام « الصك » . يتشكل المسلسل التراثي من 24 حلقة مدة كل واحدة منها 42 دقيقة، و يشارك فيه مجموعة من الفنانين المغاربة من بينهم عبد الله فركوس، و فاطمة عاطف، وعبد اللطيف الخولي، و عباس كامل، و خديجة زروال و فنانين آخرين.



السبت/الأحد 18/17 يوليوز 2021 الموافق 7/6 ذو العدة 1442 العدد 12.897

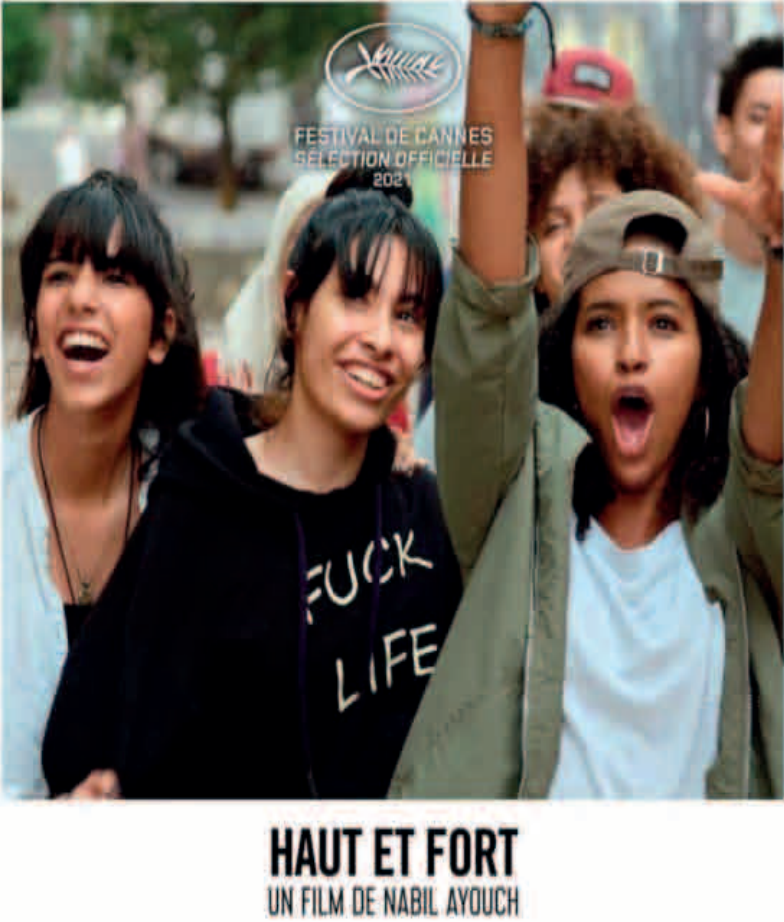
عرض الفيلم السينمائي المغربي «علي صوتك» لنبيل عيوش ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي

الاتحاد الاشتراكي وكالات

عرض مساء أول أمس الخميس، و بحضور البعض من طاقمه الفني و التقني، الذي كان مدعوا للسير على البساط الأحمر للمهرجان الفرنسي، الفيلم السينمائي المغربي الطويل «علي صوتك» (Haut et Fort) للمخرج نبيل عيوش ضمن المسابقة الرسمية، للدورة ال74 من مهرجان « كان »، و ذلك بقاعة مسرح « لويس لوميير». العرض كان لحظة استثنائية في تاريخ السينما المغربية، باعتبار أن الفيلم المغربي المذكور، يسجل أول بصمة في تاريخ السينما المغربية على مستوى المسابقة الرسمية و الكبرى في هذا المهرجان السينمائي العالمي العريق، وذلك بعد ما كان هناك مشاركات بالسنوات الفارطة في مسابقات مختلفة موازية في هاته الظاهرة السينمائية الدولية الكبيرة. من قبيل مسابقة «اسبوع النقاد»..

الفيلم المغربي «علي صوتك» ، الذي استقطب اهتمام العديد من المهتمين بالشأن السينمائي العالمي و الكثير من النقاد بالمهرجان، تدور أحداث فيلم « علي صوتك»، في منطقة شعبية بالدار البيضاء، و يستعرض قصة الشاب أنس « مغني راب سابق يعمل في مركز ثقافي

بالحي (حي سيدي مومن) . و بفضل تحفيزهم و تشجيعهم من قبل معلمهم الجديد، يجد شباب المركز طريقة جديدة للتعبير عن قضاياهم و واقعهم، و ذلك عبر ثقافة فن « الهيب هوب»، حيث سيحاولون تحرير أنفسهم من ثقل تقاليد معينة.. ويندرج فيلم «علي صوتك» الذي تستغرق مدة عرضه 102 دقيقة، وتم إنتاجه سنة 2021 من لدن شركة AliN Production (المغرب) و Les Films du Nouveau Monde (فرنسا)، بإنتاج مشترك مع Unité و Ad Vitam (فرنسا)، يندرج ضمن مسار الأفلام التي دأب نبيل عيوش على إخراجها؛ فإذا كانت القصة متخيلة، إلا أنها مستنبطة من ملاحظات و خلاصات حياتية ميدانية لنبيل عيوش راكمها منذ سنوات في كل أفلامه. و يكرس عيوش نهجه السينمائي من خلال « علي صوتك « الذي رأى النور بمشاركة شباب المركز الثقافي « نجوم سيدي مومن « الذي أنشأته مؤسسة « علي زوا « في 2014. تجدر إلى أن الفيلم المغربي» علي صوتك « من تأليف نبيل عيوش بالتعاون مع زوجته السيناريست والمخرجة مريم التوزاني. و يؤدي أدواره بشكل رئيسي كل من أنس السبوسي، و إسماعيل أدواب، و مريم نقاش، و نهيلة عارف، وعبدو سبوسي، و زينب بوجمعة، و سفيان بلالي، و مهدي رزوق، و أمينة كنعان، و سماح بريغو، و مها مينا، مروة كنينيش، و مروان بنياني وعبد الرحمن الرحماني.



«ذي كراون» و«ذي ماندالوريان»

يتصدران السباق لجوائز «إيمي» مع 24 ترشيحا

تصدر مسلسلا «تي كراون» من «نتفليكس» عن العائلة الملكية البريطانية و«ذي ماندالوريان» من «بيزني +» المستوحى من عالم أفلام «حرب النجوم»، الثلاثاء الترشيحات لجوائز «إيمي» التلفزيونية الأميركية البارزة، مع 24 ترشيحا لكل منهما.

وهيمن العمالان على فئة أفضل مسلسل

وفي فئته، يتنافس مسلسل «ذي كراون» الذي أثار ردود فعل حتى من العائلة الملكية البريطانية، مع «ذي ماندالوريان» الذي ساهم في استقطاب مشتركين جد كثر إلى منصة «بيزني +»، إضافة إلى «ذي هاندمايذ تايل» ومسلسل «بريدجرتون» الرائج للغاية.

وكانت الأجزاء الثلاثة السابقة من «ذي كراون» وحقق نجاحا عالميا كبيرا، و قد ر شحت أيضا في فئة أفضل مسلسل درامي في السنوات السابقة، من دون حصد أي جائزة «إيمي» على غرار سائر أعمال «نتفليكس».

كما رشح لنيل جوائز «إيمي» الممثلون الرئيسيون في المسلسل، وهم إيما كورين عن تاديتها شخصية الأميرة ديانا، وجوش أوكونور بدور الأمير تشارلز، وأوليفيا كولمان بدور الملكة إليزابيث الثانية.

أما عن فئة أفضل مسلسل قصير، أي



الذي حقق نجاحا عالميا كبيرا، و قد ر شحت أيضا في فئة أفضل مسلسل درامي في السنوات السابقة، من دون حصد أي جائزة «إيمي» على غرار سائر أعمال «نتفليكس».

كما رشح لنيل جوائز «إيمي» الممثلون الرئيسيون في المسلسل، وهم إيما كورين عن تاديتها شخصية الأميرة ديانا، وجوش أوكونور بدور الأمير تشارلز، وأوليفيا كولمان بدور الملكة إليزابيث الثانية.

أما عن فئة أفضل مسلسل قصير، أي



درامي الرئيسية، فيما تصدر الأنطال الخارقون في مسلسل«واندافيجن» من عالم«مارفل» السباق في فئة أفضل مسلسل قصير.

كما احتل مسلسل «ذي هاندمايذ تايل» (21 ترشيحا) والعمل الكوميدي«تيد لاسو» (20 ترشيحا) موقعا متقدما في قائمة المسلسلات الأكثر حصدا للترشيحات للفوز في النسخة الثالثة والسبعين من جوائز «إيمي» الموازية في عالم التلفزيون لجوائز أوسكار في السينما. وسيعمل عن الفائزين خلال حلقة تقام في

عبد الله فركوس يصور مسلسلا تلفزيونيا

انطلق الفنان الكوميدي عبد الله فركوس مؤخرا في تصوير مشاهد من عمله التلفزيوني الجديد بمنطقة خنيفرة، و المعلنون ب« الصك وغنيمة » للمخرج محمد عهد بنسودة، و هو من صنف المسلسلات التراثية المغربية، و ذلك في مدينة خنيفرة.

و يتحدث المسلسل التلفزيوني التراثي « الصك و غنيمة » عن حكاية خرافية لقائد قرية جبلية، يمتلك نمرا يهرب من بيته و يخلق بذلك الرعب و الخوف في نفوس سكان القرية، في مقدمتهم شخصية « الصك » التي تمتاز بجبنها ودهائها في الوقت نفسه، إذ تتوالى الأحداث و تبدأ عملية بحث السكان عن النمر الهارب، أسفرت عن اكتشاف عظامه وعظام « الصك » . يتشكل المسلسل التراثي من 24 حلقة مدة كل واحدة منها 42 دقيقة، و يشارك فيه مجموعة من الفنانين المغاربة من بينهم عبد الله فركوس، و فاطمة عاطف، وعبد اللطيف الخولي، و عباس كامل، و خديجة زروال و فنانين آخرين.

سميرة سعيد تطرح أغنيיתה

الجديدة « Mon Chéri »..



طرحت الديفا سميرة سعيد أول أمس الخميس أغنيיתה الجديدة Mon Chéri بعد تأجيل عرضها عدة مرات.

وكانت الديفا سميرة سعيد قد قالت إن الأغنية ستكون مفاجأة للجميع، حيث تعود بها إلى موسيقى عصر السبعينات، والأغنية من كلمات محمد القاباتي، وألحان بلال سرور، وتوزيع هاني يعقوب، وتم تصويرها بشكل يناسب تلك الفترة الزمنية، وأخرجها نضال هاني، وهى الأغنية الرابعة من ألبومها الجديد، الذي قررت طرح أغانيه على فترات متقاربة حتى ينتهى طرحه مع نهاية موسم الصيف.

يذكر أن الديفا سميرة سعيد قد طرحت مؤخرا أغنية «الساعة اتنين بالليل» من كلمات تامر حسين، وألحان عزيز الشافعي، ضمن أغاني ألبومها الذى قررت طرح أغانيه على فترات متقاربة حتى نهاية موسم الصيف.

وأعربت الديفا سميرة سعيد عن سعادتها بنجاح أغنيיתה الأخيرة « الساعة اتنين بالليل»، وأضافت في تصريح خاص «لليوم السابع» أن هذه الأغنية لم تكن في الحسبان من الأصل، وكان مخططا طرح أغنية أخرى في هذا التوقيت، وحينما عرض علي الشاعر تامر حسين، أعجبت بها من أول لحظة وخاصة أنها شعرت أن كلمات الأغنية بعيدة عن مشاكل الحب والأغنية، وجهة لفئة تشعر بالوحدة ليس لها علاقة بطرف آخر أو الحب، وتبحث عن أصدقاء تتكلم معهم، وأنه ممكن الشخص يتحدث مع نفسه حتى لا يحمل همومه ومشاكله لشخص آخر.

الدورة العشرين للمهرجان الوطني لفن العيطة بأسفي

تنظم المديرية الإقليمية للثقافة بأسفي، بين 15 و18 يوليوز الجاري بأسفي، الدورة العشرين للمهرجان الوطني لفن العيطة، تحت شعار «العيطة .. كنز تراثي حي»، وذلك في إطار الحفاظ على التراث الغنائي الشعبي وخصوصا فن العيطة. وذكر بلاغ للمديرية أن اللقاء سينتجد مع عشاق فن العيطة يوم 15 يوليوز في حفل افتتاحي حضوري بمدينة الثقافة والفنون بأسفي، كما ستبث كل فقرات ومواد المهرجان على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات الرقمية للمديرية الجهوية لجهة مراكش أسفي والمديرية الإقليمية للثقافة بأسفي طيلة أيام المهرجان.



الثقافي والفني وحماية ذخائر التراث اللامادي في مختلف تجلياته الإبداعية والتعبيرية.

وحسب البلاغ، فإن وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة)، تؤكد من خلال هذا المهرجان، على أصالة وعراقة موروث العيطة كتراث لامادي وطني ودور ممارسيه في صون وحفظ الذاكرة الثقافية المغربية وضمان استدامتها واستمراريتها عبر الأجيال.

المغرب التطواني يقيل مدربه جمال الدريدب ويعين بدله الإسباني كوسانو كانطوس



جمال الدريدب يتفصل عن المغرب التطواني

في الفترة التي قضاها رفقةه» ، متمنين له « التوفيق و النجاح في مساره المهني».

ويحتل نادي أتلتيك تطوان حاليا الصف الثامن بـ32 نقطة بعد إجراء الدورة الـ 27 من البطولة الإحترافية ، وانتهى في 6 مباريات وتعادل في 14 أخرى ، فيما انهزم في 7 مباريات.

2018/2019 و التنويع بالدوري الأنغولي موسم 2020/2019 ، بالإضافة إلى ضمان الفاهل لموسمين لدور المجموعات ضمن دوري أبطال أفريقيا .

و أعرب المكتب المسير للنادي عن شكره لجمال الدريدب على «تضحياته مع الفريق

كانطوس أنطونيو « ، لقيادة النادي التطواني فيما تبقى من مباريات البطولة الإحترافية ، مع إمكانية تجديد العقد في الموسم المقبل ، وأشار المصدر إلى أن المدرب الإسباني سبق وأن درب فريق بينرو أتلتيكو الأنغولي ، و الذي استطاع رفقةه احتلال مركز الوصافة موسم

الفريق في مقابلاته الأخيرة، و التي لا تنماشى مع طموحات المكتب المسير للنادي و الجماهير التطوانية العريضة» .

وأضاف البلاغ: « ونظرا للمرحلة الدقيقة المقبلة ، فقد تعاقد المكتب الإداري للنادي صباح نفس اليوم مع الإطار الإسباني كوسانو

قرر المكتب الإداري لنادي المغرب أتلتيك تطوان ، خلال اجتماع انعقد أول أمس الخميس ، فسخ عقد المدرب جمال الدريدب مع الفريق ، بالتراضي،وعين بدله الإسباني كوسانو كانطوس. و جاء هذا القرار بحسب بلاغ للنادي ، « بعد سلسلة من النتائج السلبية التي حصدها



15 | السبت-الاحد 17-18 يونيو 2021 الموافق 8-9 ذوالقعدة 1442 العدد12,873

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

اللجنة المركزية للتأديب تعاقب اتحاد طنجة



إيقاف المدرب إدريس لمرابط

على إثر الأحداث التي عرفتها المباراة التي جمعت بين فريقي اتحاد طنجة ونهضة بركان برسم الجولة 26 من البطولة الإحترافية الأولى ، أصدرت اللجنة المركزية للتأديب مجموعة من القرارات كالتالي :توقيف طارق استاتي، لاعب فريق اتحاد طنجة لـ 8 مباريات نافذة مع تغريمه مبلغ 20 ألف درهم،توقيف ربيع المولوع، الكاتب العام لفريق اتحاد طنجة لـ 6 مباريات نافذة مع تغريمه مبلغ 20 ألف درهم،توقيف حسن بلخيزر مسير بفريق اتحاد طنجة لـ 6 مباريات ثلاثة منها موقوفة التنفيذ مع تغريمه مبلغ 6 آلاف درهم،توقيف محمد مسير بفريق اتحاد طنجة لـ 6 مباريات ثلاثة منها موقوفة التنفيذ مع تغريمه مبلغ 6 آلاف درهم،توقيف هشام لوليد مسير بفريق اتحاد طنجة لـ 6 مباريات ثلاثة منها موقوفة التنفيذ مع تغريمه مبلغ 6 آلاف درهم،توقيف إدريس لمرابط، مدرب فريق اتحاد طنجة لـ 6 مباريات نافذة مع تغريمه مبلغ 10 آلاف درهم،توقيف محمد علي بامعصر، لاعب فريق اتحاد طنجة لـ 3 مباريات واحدة منها موقوفة التنفيذ.توقيف عبد الله حبيب ملك فريق اتحاد طنجة لمباراة واحدة مع تغريمه مبلغ 4000 درهم،توقيف رشيد بلجج، المعد البدني لفريق اتحاد طنجة لمباراة واحدة مع تغريمه مبلغ 4000 درهم،تغريم فريق اتحاد طنجة مبلغ 10 آلاف درهم، لاقتحام مسؤوليه لأرضية الملعب،تغريم فريق اتحاد طنجة مبلغ 10 آلاف درهم لعدم تأديبه وتاديبه واجبات الاعتراض،تغريم فريق اتحاد طنجة مبلغ 2000 درهم، لمراقبة الإندازات،توقيف محمد الفاسمي، الكاتب العام لفريق نهضة بركان لمبارتين نافذتين مع تغريمه مبلغ 6000 درهم،توقيف بكر الهلالي، لاعب فريق نهضة بركان لمباراة واحدة نافذة.

الجيدو المغربي يصبو للظفر بأول ميدالية أولمبية



الجيدو المغربي وطموح التفوق في الأولمبياد

يطمح الجيدو المغربي، الذي سيكون ممثلا بكل من المضخمة أسماء نياغن والبطلة الواعدة سمية إيراوي في أولمبياد طوكيو (23 يوليوز- 8 غشت) ، إلى الظفر بأول ميدالية أولمبية.

وعلى الرغم من المشاركات المتعددة في الألعاب الأولمبية، لم ينجح الجيدو المغربي في الفوز بآية ميدالية منذ مشاركته الأولى وكانت في دورة ميونيخ عام 1972 .

ومع ذلك، فإن الحظوظ في الصعود إلى منصة التتويج في دورة طوكيو لا تزال قائمة ، حيث أن الأمل معقود هذه المرة على تجربة أسماء نياغن (70-كغ)، والبطلة سمية إيراوي (52-كغ) اللتان تحذوهما غزيمة قوية في رفع العلم المغربي خفاقا في سماء طوكيو.

في هذا السياق، قال شقيق الكتاني رئيس الجامعة الملكية المغربية للجيدو وقنوط الحرب المشابهة، إن أسماء نياغن، بطلة إفريقيا خمس مرات، تأهلت مباشرة إلى أولمبياد طوكيو بالنظر إلى كونها تحتل دائما مرتبة ضمن المراكز الـ 12 الأولى في التصنيف العالمي خلال السنوات الأربع الماضية ، فيما ضمنت سمية إيراوي تذكرة التأهل بناء على الحصص القاري.

خمس فرسان يمثلون المغرب في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو



الفروسة المغربية حاضرة في طوكيو

يشارك المغرب في دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020» المقررة في الفترة من 23 يوليوز الجاري إلى 8 غشت المقبل، بخمسة فرسان سينياريون في مسابقات الترويض والفقر على الحواجز. و ذكرت الجامعة الملكية المغربية للفروسة، في بلاغ لها، أن الفارس ياسين الرمحموني ممثلا لفرس «أول أت وانس» سيدافع عن الألوان الوطنية في التصفيات الغربية الخاصة بمسابقة الترويض. وأشار المصدر ذاته، إلى أن الرمحموني، الذي يشارك في الألعاب الأولمبية للمرة الثانية بعد أولمبياد لندن 2012، رفقة «فلوريسكو إن آر ديليو»، يعد أول فارس مغربي يتأهل للألعاب الأولمبية، مضيفا أنه تم مؤخرا، تصنيف هذا الثنائي في المركز التاسع ضمن الجائزة الكبرى لروبرتدام. واستعرت التصفيات الخاصة بالفردى وحسب الفرق في مسابقة الفقر على الحواجز، مشاركة كل من علي الأحروش رفقة «بو إس إيه دي يغرلاند»، والغازي بوقاف ممثليا «غولبينو دو كلوس»، وسامي كولمان رفقة «أفنيو كيو» وعبد الكبير ودار ممثليا «إسطنبول في - إتش أوبيغارسوف».

البطولة الوطنية الاحترافية الأولى، الدورة 28

الوداد يحتفل باللقب 21 في الدار البيضاء ولقاء حارق يجمع اليوسفية بشباب المحمدية



البطل الأحمر يحتفل بلقبه 21 في الدار البيضاء ت: إعلام الجامعة

الأرض،ويدورهم.لن يتركوا فرصة اللعب في الميدان تمر دون أن يحاولوا انتزاع فوز يؤمن لهم الاطمئنان على وضعهم في البطولة.

وتفرض الجولة 28 على المغرب التطواني اللعب من أجل تحقيق الفوز من أجل استعادة التوازن وكذا الاطمئنان، وهو يدرك أنه يلعب أمام مولودية

وجدة الفريق القادر على خلق المشاكل لأي فريق.

يوم الأحد، يعود الوداد إلى المركب الرياضي محمد الخامس وهو متوج بلقب البطولة،واكيد يجد أمامه فرصة للاحتفال بإنجازه وذلك خلال المباراة التي يستقبل فيها اتحاد طنجة.

يوم الأحد، تقدم الجولة 28 مباراة حارقة وبمقابلة سد لتفادي المراكز المتهمة،وتجمع يوسفية برشيد بـ27 نقطة في الصف الأخير،وشباب المحمدية بـ31 نقطة في المركز 12. أصحاب الأرض يدركون أنها فرصتهم الأخيرة ربما للحفاظ على أمل البقاء، والفريق الضيف يعلم جيدا أن المباراة تشكل المنعرج الحاسم في طريق البقاء.

نفس الأمر ينطبق على المباراة التي تجمع الفتح الرباطي بـ 31 نقطة في الصف 13 وسريع واد زـم بـ28 نقطة في الصف 14. ويسعى الدفاع الجديد

يوم الأحد إلى التخلص من كل الشكوك والمخاوف وتحقيق فوز يبعده عن المراكز المهيدة بالنزول وهو يستقبل نهضة بركان الذي لا يستقر على حال ونتائج تختلف من دورة إلى أخرى.

عزيز بلبودالي

يحتفل فريق الوداد البيضاوي بلقبه (21) الذي أحرزه رسميا قبل اختتام البطولة الجارية بثلاث دورات، وهو يستقبل يوم الأحد اتحاد طنجة برسم الجولة 28 بالمركب الرياضي محمد الخامس.واكيد،سيكون الفريق الأحمر مطالبا بتحقيق فوز يركي مساره المتميز الذي يصب عليه طيلة جولات البطولة وجعله يتفوق على كل منافسيه ويحرز اللقب بفارق شاسع عن أقرب مطاربيه الغريم التقليدي الرجاء البيضاوي. من جهته، يدرك اتحاد طنجة أن وضعيته في سلم الترتيب تفرض عليه اللعب من أجل تفادي الهزيمة وإلا سينحدر للمراتب الأخيرة التي لا يبعد عنها سوى بنقط قليلة جدا تجعله في وضع غير آمن شأنه شأن أولمبيك أسفي الذي يوجد في نفس رتبته وينفص الرصيد 2 3 نقطة.الفريق المسفيوي يستقبل الرجاء البيضاوي،يومه السبت، في لقاء سيسعى خلاله الفريق الأخضر إلى تحقيق نتيجة إيجابية يحافظ بها على تقدمه في سلم الترتيب وعلى الفارق بينه وبين الجيش الملكي في الصف الثالث. هذا الأخير،ينتقل،يومه السبت أيضا، إلى أكادير لمواجهة الحسنية وهو يعلم أنها ربما آخر فرصة له لطى يطمح بالمركز الثاني، إلا أن أصحاب

فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية يتسلم درع البطولة الوطنية الاحترافية

(و مع)

جرى مساء أول أمس الخميس، بالمركز الرياضي للقوات المسلحة الملكية في سلا، حفل تسليم درع البطولة الوطنية الاحترافية النسوية لكرة القدم لأندية القسم الأول،برسم موسم 2020-2021 للفريق الجيش الملكي المتوج باللقب . حضر حفل التتويج عدد من الفاعلين الرياضيين في مجال كرة القدم، يتقدمهم فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية للعبة،وخديجة إلا رئيسة العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية . وتوج فريق الجيش الملكي بطلا للموسم بعد تصدره الترتيب النهائي للبطولة الوطنية الاحترافية برصيد 67 نقطة . وهنات خديجة إلا، خلال هذا الحفل، لاعبات فريق الجيش الملكي على الفوز باللقب، منوهة بالمستوى الجيد الذي أبان عنه الفريق خلال أطوار البطولة.

وقالت في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم النسوية تشهد تنافسا قويا جدا بحكم أن هناك فرقا تنافست على المركز الثاني بشراسة وأخرى لعبت بندية



فوزي لقجع يتأس حفل تتويج إناث الجيش الملكي باللقب

كبيرة لتجنب النزول،مما يؤكد المستوى الجيد للمنافسات. وأضافت أن مشروع تطوير كرة القدم النسوية، لايزال في البداية ويتطلب من الجميع الصبر ومواصلة العمل من خلال تظافر الجهود

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

فنان كرواتي يُبدع في رسم لوحات بالرمال على شواطئ البحار



احترف فنان كرواتي طريقة رسومات من نوع جديد واستطاع أن يغزو بها مهرجانات العالم من خلال الرسم على شواطئ البحار ومقاومة المياه التي قد تصل إلى الشاطئ، حيث يقوم الفنان الكرواتي نيكولا فولر، بتصميم رسومات رائعة على الشواطئ مستعينا بالقوالب الهندسية للرسومات المقدسة من حول العالم.

وقال الفنان الكرواتي نيكولا فولر، في تصريحات لشبكة CNN: «يأتي الهامى في الرسومات من خلال الأشكال الهندسية المقدسة من حول العالم المسيحية واليونانية والهندوسية منها، كما أن عملي يتأثر بشكل كبير بالمد والجزر على شواطئ الجزر ويختفى العمل إذ تحركت مياه البحر لتتمحيه في أوقات معينة من السنة».

لجأ الفنان الكرواتي إلى هذه النوعية من الرسومات الإبداعية منذ قرابة 7 سنوات، حيث يتراوح حجم أعماله الفنية في هذه النوعية من الأعمال عادة بين 130 و190 قدماً أي ما يعادل (40 إلى 58 متر)، وأكبرها كان بحجم 295 قدماً أي ما يعادل 90 متراً، ويبدأ عبر رسم العمل سريعاً باستخدام حبال وعصى يدها يستخدم مجرفة لإكمال العمل.

كيف نعيّز المواقع الخطرة على الإنترنت؟



انتشرت في السنوات الأخيرة الكثير من المواقع الإلكترونية المزيفة التي قد يستغلها قراصنة الإنترنت لاختراق أجهزة المستخدمين، فكيف نميز بين المواقع أثناء التصفح عبر الشبكة العنكبوتية؟

وفي مقابلة صحفية حول الموضوع قال الخبير في الأمن السيبراني، كيريل كيرزينياوم: «يمكننا تمييز المواقع الإلكترونية الأصلية عن تلك المزيفة التي صنعها المحتالون لسرقة البيانات من خلال تحليل بيانات العناوين الإلكترونية للمواقع». وأضاف: «عادة يبدأ العنوان الإلكتروني للموقع ب www، وتلي تلك الحروف نقطة، وبعد النقطة يأتي اسم الشركة أو المؤسسة أو العلامة التجارية التي يتبع لها الموقع، وبعدها نوضع نقطة، وتليها حروف ترمز إلى البلد أو المنطقة التي يتبع لها الموقع، فعلى سبيل المثال في روسيا تنتهي عناوين المواقع الإلكترونية ب (.ru) أو (.ph) أو (.com)، ولكن إذا لوحظ في نهاية عنوان الموقع عدة صيغ للحروف الرمزية في آن معا فهذا قد يعني أن الموقع مزيف».

وأوضح الخبير أيضاً: «يمكن أن ينتهي عنوان الموقع بصيغتين رمزيتين مثل (.ru) و (.com)، ولكن إذا كانت الصيغ ثلاثة أو أكثر فالأمر يشير إلى أن مستخدمنا هذا العنوان أربوا تمويهه لربطه بموقع مزيف، وعبر هذه الطريقة يمكن إنشاء عنوان موقع مزور على أنه عنوان لموقع تابع لأحد المصارف مثلاً.»

فرنسا تغرم غوغل 593 مليون دولار بعد فشل التفاوض مع ناشري الأخبار



فرست هيئة مراقبة المنافسة في فرنسا غرامة قدرها 593 مليون دولار (500 مليون يورو) على غوغل لفشلها في التفاوض مع شركات الإعلام بشأن استخدام المحتوى الخاص بها. الغرامة هي أحدث محاولة لجعل غوغل تدفع للمؤسسات الإخبارية مقابل عرض محتواها في نتائج البحث، حسبما نقل موقع TheNextWeb.

وفي عام 2020 أمرت هيئة المنافسة الفرنسية الشركة بالتفاوض على اتفاقية بشأن المكافأة مقابل عرض مقتطفات من المقالات على أخبار غوغل.

وقالت إيزابيل دي سيلفا، رئيسة الوكالة الفرنسية، إن «العقوبة البالغة 500 مليون يورو تأخذ في الاعتبار الجدية الاستثنائية لانتهاكات التي لوحظت». أمرت هيئة الرقابة غوغل بتقديم مقترحات حول كيفية تعويض الناشرين في غضون الشهرين المقبلين. إذا فشلت الشركة في القيام بذلك، فإنها تواجه غرامات يومية تصل إلى 1.1 مليون دولار (900 ألف يورو) في اليوم.

قال المتحدث باسم الشركة إن عملاق التكنولوجيا «أصيب بخيبة أمل كبيرة» من القرار: لقد عملنا بحسن نية طوال العملية برمتها، نتجاهل الغرامة جهودنا للتوصل إلى اتفاق، وحقيقة كيفية عمل الأخبار على منصتنا حتى الآن، تعد Google الشركة الوحيدة التي أعلنت عن اتفاقيات بشأن الحقوق المجاورة.

وتعد فرنسا جزءاً من حركة عالمية متنامية لاستخراج الأموال من شركات التكنولوجيا من أجل ناشري الأخبار، في وقت سابق من هذا العام، أصدرت أستراليا قانوناً هو الأول في العالم يطلب Google و Facebook بدفع الناشرين المحليين مقابل محتواهم.

تقول الشركات الإعلامية إن التعويض مضمون لأن محتواها يدفع حركة المرور وعائدات الإعلانات نحو Google، لكن النقاد وصفوا هذه التحركات بأنها «عمليات ابتزاز».

بيع رسم ليوناردو دافنشي لرأس دب بعبلغ قياسي بلغ 8.8 مليون جنيه إسترليني

بيع رسم ليوناردو دافنشي لرأس دب بعبلغ قياسي بلغ 8.8 مليون جنيه إسترليني في مزاد علني، وتم رسم الصورة التي تحمل عنوان «رأس الدب»، على لوحة Post-It Note ذات اللون البيج الوردي، أقل من ثلاث بوصات مربعة، منذ عام 1480، حسبما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

تم شراؤها في دار كريستيز للمزادات من قبل مشترى لم يذكر اسمه وهي أعلى عملية بيع لأي من أعمال دافنشي على الورق، وتجاوزت عملية البيع بيع 2001 لـ «الحصان والفارس»، الذي تم شراؤه بأكثر من 8 ملايين جنيه إسترليني - وهو الرقم القياسي السابق لرسم من قبل سيد عصر النهضة الإيطالي.

كانت الصورة معروضة في نيويورك وهونغ كونغ ولندن قبل شرائها، في حديثه قبل البيع، وصف بن هول، رئيس اللوحات القديمة في كريستيز نيويورك، الرسم بأنه «أحد أهم الأعمال من عصر النهضة التي لا تزال في أيد خاصة».

وأضاف: «تعود ملكية العمل إلى بعض أبرز جامعي التحف في مجال الاساتذة القدامى عبر قرون عديدة، ليس أقلهم المالك الحالي الذي يملكه منذ عام 2008.

لقد حظي بال إعجاب في جميع أنحاء العالم بينما عرضته متاحف مرموقة ويشرف دار كريستيز أن تقدم ليوناردو هذا إلى السوق هذا الموسم».

وتابع: «القطعة عبارة عن نقطة فضية مرسومة على ورق بيغ وردي يصور - كما يوحي الاسم - رسم تخطيطي لرأس دب، توقيع ليوناردو دافنشي مكتوب في الركن الأيمن السفلي».

وقالت دار المزادات إنها واحدة من أقل من 8 رسومات متبقية لليوناردو لا تزال في أيدي خاصة خارج مجموعة روبال كوليكشن البريطانية وبيفونشاير في تشاتسوورث.

يمكن إرجاع ملكية الرسم إلى الرسام البريطاني توماس لورانس وعند وفاته في عام 1830، تم نقله إلى تاجر صامويل وودبيرن، باعها إلى كريستيز في عام 1860 مقابل 2.50 جنيه إسترليني، وفقاً لدار المزاد.

علماء يحذرون.. فأصل كورونا قد لا يعرف أبداً!



تشكل الخفايش خمس جميع الثدييات، ما يخلق مجموعة كبيرة ومتحركة من ناشري الأمراض المحتملين.

وفي عام 2017، اقترح العلماء نظرية أصل السارس ووجدوا خفايش تحمل سلالة فيروسات تاجية لديها القدرة على إصابة البشر.

كذلك، تكهن العلماء بأن الخفايش التي تعيش في نفس الكهف تصيب بعضها البعض بسلالات فيروسية مختلفة، واختلطت معا وخلفت في النهاية فيروسا شبيها بالسارس انتقل إلى البشر.

لكن بعد كل هذا الجهد المضني والشاق للعلماء في ذلك الوقت، كان هذا هو أقرب ما يمكن أن يصلوا إليه للعثور على أصل المرض، ما يعطي فكرة عن احتمالية التوصل إلى أصل كوفيد 19 قد لا يحصل أبداً رغم الجهود المبذولة.

يشار إلى أن العديد من النظريات انتشرت حول أصل فيروس كورونا، فمن جهة هناك نظريات تحدثت عن تسربه من معهد ووهان للأبحاث عن طريق الخطأ، ومن جهة أخرى طرحت بعض النظريات التي تقول إنه انتقل من الخفايش إلى البشر وتحديدًا من مدينة ووهان في الصين.

وأيضا، هناك نظرية أخرى تقول إنه انتقل من الخنازير إلى البشر، لكن هذه النظرية لم تجد أي دعم علمي.

في ظل هذه المعضلة، فإن العلماء يحذرون من أن معرفة أصل الفيروس قد تبقى لغزًا لسنوات، وهذا إذا حصل أصلاً.

وأوضح مجموعة من العلماء في حديث إلى الصحيفة أن البحث عن أصل مرض «السارس» وغيره من الفيروسات القاتلة على سبيل المثال، يعطي تحذيراً واضحاً بشأن التحديات المتعددة التي قد تترك أو تعرقل السعي لمعرفة أصل فيروس كورونا.

وأوضح الدكتور لينفا وانغ، الأستاذ في برنامج الأمراض المعدية الناشئة في كلية الطب Duke-NUS في سنغافورة، وخبير في فيروسات الخفايش أن «السارس» بدأ في التفشي في الصين، وانتقل بسرعة حول العالم ليصيب ويقتل الناس، ويعطل الاقتصاد العالمي.

وأضاف أن حينها حصل ذات السيناريو كما هو الحال الآن، من ناحية تحول الشكوك إلى الخفايش كمصدر للسارس.

كذلك بين أن احتمال أن تحتوي الثدييات الطائفة على سلالات شبيهة بالسارس والتي تسببت في نهاية المطاف في تفشي المرض أكبر في ذلك الوقت.

وتحظى الخفايش بشعبية كبيرة كغذاء في بعض المناطق والطب التقليدي في الصين، كما

منذ بداية جائحة كوفيد 19، كافح العلماء في جميع أنحاء العالم لتحديد أصل الفيروس الذي تسبب في حدوثه، وسط تعدد الإجتهاادات وتضارب التقارير الصادرة بشأن الموضوع.

وكل تلك الجهود لم تسفر عن جواب واضح وصريح ينهي كل الجدل، أمام الجديد اليوم أن حذر علماء من أن معرفة أصل الفيروس قد يبقى سراً إلى الأبد، وذلك في وقت تعرضت فيه الحكومة الصينية في الداخل والخارج إلى انتقادات لعدم مشاركتها المعلومات بالسرعة الكافية مع العامة ومع مسؤولي منظمة الصحة العالمية الذين يحاولون التعامل مع المرض.

أمام هذا الواقع يطرح العلماء مجموعة من الأسباب التي قد تبقى أصل الفيروس مجهولاً لدون التوصل إلى جواب حول أصله أو منشئه، لعدم أسباب، وفق ما ذكر تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال».

ومنذ البداية، تعرقل البحث عن أصل فيروس كورونا بسبب العقبات السياسية، أجلت الصين دخول فريق بقيادة منظمة الصحة العالمية إلى ووهان في يناير الماضي للتحقيق في تفشي المرض.

كما، تعرض التقرير الذي أصدره الفريق الذي تقوده منظمة الصحة العالمية بعد زيارته لانتقادات صينية لأنه طرح احتمال تسرب الفيروس من مختبر في ووهان.

ودعت الولايات المتحدة ودول أخرى مؤخراً إلى مرحلة ثانية من الدراسات لاستكشاف الفرضيتين الرئيسيتين بأن الفيروس نتج عن تسرب من مختبر أو انتقل إلى البشر بشكل طبيعي من الحيوانات المصابة.

لكن السياسة ليست الشيء الوحيد الذي يوقف في طريق الحصول على الجواب، وفق تقرير الصحفية، فالعلماء الذين يدرسون مسببات الأمراض التي يبدو أنها تنتقل من الحيوانات إلى البشر لا يتفقون دائماً على كيفية تفسير نتائجهم. وقد يستغرق الوصول إلى توافق في

90% من الناس يرون أن التكنولوجيا دعت العلاقات الاجتماعية خلال الوباء



من مصداقية مزودي الخدمة مثل فنيي الكهرباء والسباكين وما إلى ذلك.

ولعل أكثر من 75% من المشاركين في «Trust Circle» يشمل الآن أشخاصاً من الحي أيضاً، بينما يدعي 81% أنهم سيكونون أكثر عرضة للاعتماد على جيرانهم مقارنة بمرات ما قبل Covid-19.

يشعر 90 في المائة من الأشخاص - صغاراً وكباراً - على حد سواء - أن التكنولوجيا جمعت مجتمعات الأحياء معاً أثناء جائحة كوفيد، مما يسهل عليهم معالجة قضايا المجتمع بسهولة، مما يقلل من الوقت والجهود، وفقاً لتقرير صادر عن المجتمع تطبيق MyGate.

وتضمن التقرير الذي يحمل عنوان «Trust Circle» الذي أعدته MyGate مشاركين من جميع الأعمار، حيث اعتمد الناس على التكنولوجيا للحفاظ على علاقات قوية، وقد أضافت فيديوهات WhatsApp و FaceTime و Zoom و Google Meet معنى جديداً للبقاء على اتصال ومحاربة الوحدة التي يسببها الوباء.

وكان ما يقرب من 43 في المائة من المستجيبين أكبر من 45 عاماً (28%) حيث أقر جيل الألفية (27%) وجيل زد (27%) أنه بعد جائحة كوفيد، سيستمرون في استخدام التكنولوجيا للبقاء على اتصال مع أظهر التقرير أن نظامهم البيئي يظهر قبول استخدام التكنولوجيا عبر الأجيال.

ووجد أن الرجال (62%) يعتمدون في كثير من الأحيان على التكنولوجيا في منطقتهم للحصول على أي مساعدة أو معلومات يحتاجون إليها مقارنة بالنساء (40%)، وقال حوالي 44% من المستجيبين إنهم سيلجؤون إلى التكنولوجيا للتحقق / التحقق

حيتية تنتقم من خطيئها السابق بارتكاب 49 مخالفة مرورية بسيارتها



اعتقلت الشرطة الصينية في مدينة شاوشينج امراة تعدمت تجاوز 49 إشارة مرور حمراء، في محاولة غريبة للانتقام من خطيئها السابق، حيث اشتبهت الشرطة في إارتائها المتأعب بعد أن استأجرت سيارة صديقها السابق وركضت باستخدام الأضواء الحمراء 49 مرة انتقاماً منه.

ووفق ما نقلت صحيفة«جلوبال تايمز» فقد أعمى الغضب عيني المرأة المعروفة باسم«لو»، واستخدمت سيارة خطيئها السابق لارتكاب المخالفات، لتتراكم عليه الغرامات المالية، وتحقق انتقامها منه بعدما تركها وارتبط بأخرى، وطلبت المرأة من صديق استئجار سيارة شريكها السابق، وقادتها مع رجل آخر يُدعى «تشو» في جولات ماراثونية استمرت ليومين.

وتعدمت المرأة التي قررت الانتقام من خطيئها السابق بطريقة السانحة ارتكاب المخالفات المرورية الخطرة، قبل أن توقفها الشرطة، ووجدت تحقيقات الشرطة أن السيارة المتورطة في ارتكاب مخالفات مرورية متتالية مسجلة باسم«كين» الذي ارتبط بعلاقة طويلة مع الفتاة قبل انفصاله عنها ودخوله في علاقة مع امرأة أخرى.

وتوصل المحققون في جهاز الشرطة في مدينة شاوشينج الصينية، أن خطيئة كين السابقة وضعت خطة للانتقام منه وإثارة غضبه بتسجيل غرامات مالية على سيارته.

منطقة تسجل أعلى درجات الحرارة على كوكب الارض



شهدت منطقة «بيث فالي» في ولاية كاليفورنيا، موجة شديدة الحرارة بالغرب الأمريكي أدت إلى ارتفاع درجات الحرارة نحو معدلات قياسية لليوم الثالث، مع تسجيل حيث بلغت 54 درجة مئوية، لتصبح أحد أكثر المناطق حرارة على كوكب الأرض.

وكشفت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية هذه الدرجة، أنه إذا تم التحقق منها ستكون واحدة من أعلى المعدلات المسجلة على الأرض على الإطلاق، حيث تسببت الحرارة الشديدة التي امتدت عبر معظم المناطق الشمالية الغربية المطلة على المحيط الهادي في الضغط على شبكات الكهرباء وتاجيج حرائق الغابات الرئيسية، بما في ذلك حريق في جنوب ولاية أوريجون شكل تهديداً للمنزل وأدى إلى قطع الكهرباء.

وحذرت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية المواطنين من ارتفاع درجات الحرارة في معظم أنحاء المنطقة، والتي قد تمثل خطراً على صحتهم، لا سيما الأطفال والصغار وكبار السن.

وقبل دعت ولاية كاليفورنيا الأمريكية سكانها إلى تقليل استخدامهم للمياه بنسبة 15%، معلنة حال الطوارئ المتعلقة بالجفاف لتشمل نحو نصف سكان الولاية.